تقرير لفائدة ضحايا انفجار بيروت في 4 آب/أغسطس 2020
(ضحايا مجزرة آب/أغسطس في بيروت)

13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

الحركة القانونية العالمية

LEGAL ACTION WORLDWIDE (LAW)

الحركة القانونية العالمية (LAW) منظمة مستقلة غير ربحية تتكوّن من فريق من المحامين المدافعين عن حقوق الإنسان وتعمل في المناطق الهشة والمتأثرة بالنزاع في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا. نسعى إلى تحقيق العدالة لمن هم في أمس الحاجة إليها واضعين نُصب تركيزنا سيادة القانون والمساءلة والعدالة التحويلية وعدم التمييز والمساواة بين الجنسين.

الفهرس

ملخص تنفيذي.....3

1. **تسلسل الأحداث المرتبطة بانفجار بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 (من العام 2013 إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2020)**.....8
2. **الغرض من هذا التقرير والمنهجية المتبعة**.....13
3. **في الوقائع**.....14
   3.1) معلومات أساسية.....14
   3.2) الضحايا.....16
   3.3) المؤسسات الضالعة بالمواد الخطرة أو العالمة بها.....17
   3.4) التأثير.....19
4. **التقدّم المُحرَز في معالجة "انفجار بيروت"**.....26
   4.1) التحقيقات اللبنانية.....26
   4.2) تحقيقات الدول الأعضاء الأجنبية.....29
5. **الإطار القانوني المعمول به**.....30
   5.1) الإطار القانوني الوطني.....30
   5.2) الإطار القانوني الدولي.....31
6. **القيود التي تعيق الوصول إلى العدالة في لبنان**.....39
7. **طلبات الضحايا**.....45
8. **الاستنتاجات**.....47
9. **الملاحق**.....72

الملحق (أ): إفادة ضحية – 1 –

الملحق (ب): إفادة ضحية – 2 –

الملحق (ج): إفادة ضحية – 3 –

الملحق (د): إفادة ضحية – 4 –

الملحق (هـ): إفادة ضحية – 5 –

الملحق (و): إفادة ضحية – 6 –

الملحق (ز): إفادة ضحية – 7 –

الملحق (ح): إفادة ضحية – 8 –

الملحق (ط): إفادة ضحية – 9 –

ملخص تنفيذي

يعرض التقرير الحالي بالتفصيل الدقيق الوقائع والمعلومات المتوفرة ومسار التحقيقات اللبنانية حتى تاريخه والقيود الصارمة التي تعيق الوصول إلى العدالة في لبنان. يبدو واضحاً أن هذه المأساة الإنسانية ما كانت لتحدث لو أن الجهات البارزة من أفراد ومؤسسات اتخذت الإجراءات المناسبة.

1. في 4 آب/أغسطس 2020، عصف انفجار مهول بأرجاء العاصمة اللبنانية، بيروت، ويُقال إنه أقوى انفجار غير نووي شهده العالم على مرّ التاريخ[i]. وهو قد حدث نتيجة انفجار كمية كبيرة من مادة نترات الأمونيوم التي كانت قد وصلت على متن سفينة ترفع علم مولدوفا تدعى "روسوس"، في رحلتها من ميناء باطومي في جورجيا باتجاه موزمبيق[ii].

2. رست سفينة "روسوس" في مرفأ بيروت في أيلول/سبتمبر 2013 جراء صعوبات تقنية/مالية حلّت بها. وفي شهر كانون الأول/ديسمبر 2013، صدر أمر قضائي لبناني (رقم 2013/1031)[iii] بحجز سفينة "روسوس" بسبب سوء حالتها، بحسب ما أفادت به بعض المصادر. وتمّ في تشرين الأول/أكتوبر 2014 إفراغ ما يقارب 2750 طناً من مادة نترات الأمونيوم في العنبر رقم 12 بميناء بيروت بموجب أمر قضائي. وفي هذا الإطار، وجّه مسؤولون في الجمارك (لم تُذكر أسماؤهم) في الفترة ما بين 5 كانون الأول/ديسمبر 2014 و27 تشرين الأول/أكتوبر 2017 ستة خطابات على الأقل إلى قاضي الأمور المستعجلة لتنبيه القضاء إلى مخاطر مادة نترات الأمونيوم وطلباً للمساعدة. وكان وزير الأشغال العامة، ميشال نجار، قد أفاد بأن وزارة الأشغال العامة وجهت 18 خطاباً إلى قاضي الأمور المستعجلة خلال هذه الفترة[iv]. كما ذكر مدير عام المرفأ، حسن قريطم، بأنه قام والمديرية العامة لأمن الدولة بتوجيه رسائل إنذار[v]. وفي خلال هذه الفترة أيضاً، أُجري تحقيقان ونتج عنهما تقارير خلُصت إلى أن الشحنة محفوفة بالمخاطر. وفي هذا السياق، سعت منظمة الحركة القانونية العالمية (LAW) جاهدةً للعثور على هذه التقارير إلا أن مساعيها باءت بالفشل.

3. في حزيران/يونيو 2020، صرّحت مصادر إعلامية عديدة بأن رئيس جهاز أمن الدولة أبلغ أحد مستشاري رئيس الوزراء، دياب، عن وجود مادة نترات الأمونيوم في العنبر رقم 12، وعلى إثره قرر رئيس الوزراء زيارة المرفأ. ولكن عشية زيارة رئيس الوزراء المقررة إلى المرفأ، تبلّغ جهاز أمن الدولة بأن رئيس الوزراء قد ألغى زيارته باعتبار أن المسألة "ما بتحرز"[vi].

4. في 20 تموز/يوليو 2020، تم إطلاع رئيس الوزراء، دياب، ورئيس الجمهورية، عون، على نتائج التحقيق الذي أجري في كانون الثاني/يناير 2020، وقد ورد فيها أن العاصمة بيروت عُرضةً للدمار

في حال انفجرت مادة نترات الأمونيوم المخزنة في المرفأ[vii]. وذُكر أن رئيس الجمهورية وجّه إلى الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع، الذي يتألف من مجموعة شاملة من الأجهزة الأمنية والعسكرية يرأسها رئيس البلاد، أمراً يقضي بالقيام "بما يلزم"[viii]. وأخيراً، في 24 تموز/يوليو 2020، عُرض التقرير على وزير الأشغال العامة، ميشال نجار، الذي اتصل، على حدّ قوله، بمدير عام المرفأ، حسن قريطم، للاطّلاع على مزيد من المعلومات بتاريخ 3 آب/أغسطس 2020، أي قبل يوم من وقوع الانفجار[ix].

5. لم يتم تحذير الشعب بأي شكل من الأشكال من مخاطر مادة نترات الأمونيوم. ولا يوجد ما يدلّ على أن الشعب تلقى تحذيرات أو على أي محاولة لإخلاء المنطقة عندما تمّ الإبلاغ عن الحريق.

6. في سياق انفجار الرابع من آب، تُعدّ المؤسسات الحكومية والقضائية التالية بعض الجهات الضالعة بالمادة الخطرة أو العالمة بها: إدارة واستثمار مرفأ بيروت، والمديرية العامة لأمن الدولة التابعة لوزارة الداخلية، وإدارة الجمارك اللبنانية، ووزارة الدفاع الوطني اللبناني، ووزارة الأشغال العامة والنقل، والجهاز القضائي اللبناني، وقضاة الأمور المستعجلة المتعاقبون (2014–2020).

7. أسفر الانفجار عن مقتل أكثر من 200 شخص[x] من الجنسيات اللبنانية والسورية والمصرية والبنغلادشية والفلبينية والأسترالية والباكستانية والهولندية والكندية والألمانية والفرنسية[xi]، من بينهم دبلوماسيون هولنديون وألمان[xii]. هذا وقد بقي حتى تاريخ 30 آب/أغسطس 2020 ثلاثة أشخاص في عداد المفقودين[xiii]. إلا أن وقْع الانفجار لم يتوقف عند ذلك الحدّ، فقد خلّف 7000 جريح و150 شخصاً عاجزاً ودمّر 77000 شقة مشرداً أكثر من 300 ألف شخص[xiv]. ولم يعفِ هذا الانفجار الأطفال من أهواله، فأدى إلى مقتل ثلاثة أطفال على الأقل تتروح أعمارهم بين 3 و15 سنة[xv] وإصابة 1000 طفل، من بينهم 31 طفلاً يحتاجون إلى الاستشفاء، وتشريد 80000 آخرين[xvi].

8. ووفقاً للبنك الدولي، تسبب الانفجار بخسائر ماديّة تقدّر قيمتها بحوالى 3،8 إلى 4،6 مليار دولار أميركي. ولم يقتصر تأثير الإنفجار على بيروت فحسب بل تجاوز حدودها إلى المناطق الخارجية مُعرّضاً سكانها لخسائر مادية و/أو لاضطراب ما بعد الصدمة مستحضرين الدمار الذي خلّفته الحرب الأهلية[xvii]. وتجدر الإشارة إلى أن الإنفجار وقع في بلد يحاول التصدي لأزمات سياسية واقتصادية ومالية أدت إلى البطالة والتشريد وتزايد انعدام الأمن الغذائي[xviii].

9. فتحت الحكومة اللبنانية ثلاثة تحقيقات:

أولاً، انطلق التحقيق الإداري في 5 آب/أغسطس 2020، ولم يتم إصدار أي بيان عام.

ثانياً، انطلق تحقيق عسكري في 5 آب/أغسطس 2020 أيضاً بقيادة قوى الأمن الداخلي والجيش. وأوصى النائب العام التمييزي بضرورة إحالة هذا التحقيق إلى المجلس العدلي. توقف هذا التحقيق بعد ذلك.

ثالثاً، باشر المجلس العدلي في 13 آب/أغسطس 2020 بالتحقيق، وكان من المتوقع أن يُصدر تقرير التحقيق بحلول منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2020[xix]. هذا وقد أشارت "مصادر قضائية" (لم تُذكر أسماؤها) إلى أن التّهم تشمل "الإهمال المتعمد الذي أدى إلى مقتل المئات من المدنيين الأبرياء وإصابة آخرين" و"التسبب في دمار هائل في الممتلكات العامة والخاصة"[xx]. وفي حين لم تُنشَر أي معلومات رسمية، أفادت وسائل الإعلام المحلية بأنه تم اعتقال 25 شخصاً واتهام 20 شخصاً والاستماع إلى حوالى 47 شاهداً من قبل القاضي المكلّف، صوان[xxi]. ولقد تأكّد بعض هذه المعلومات في وقت لاحق في بيان صدر في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 عن مجلس القضاء الأعلى. كما كشف هذا البيان عن الخطابات التي وُجّهت إلى السفارات الأميركية والبريطانية والفرنسية التماساً للتعاون القضائي بشأن معلومات معينة وأشار إلى استلام القضاء اللبناني لتقرير مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (FBI). وبينما كان من المتوقع أن يتوصل التحقيق إلى بعض النتائج بحلول منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر، إلا أن المجلس العدلي أصدر في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 بياناً عاماً عن سير التحقيقات اكتفى بجزئه الأكبر بمعلومات متاحة للعموم[xxii]. ومن هنا تجدر الإشارة إلى أن قرارات المجلس العدلي غير قابلة للاستئناف.

10. في 10 آب/أغسطس 2020، أقرّ رئيس الوزراء، دياب، بأن الانفجار حدث نتيجة الفساد المستشري، معترفاً بأن "منظومة الفساد أكبر من الدولة"[xxiii]. وفي اليوم نفسه، نظمت جمعية القضاة اللبنانيين اعتصاماً للتنديد بالفساد والتدخل السياسي[xxiv].

11. أعربت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان منذ أكثر من عشرين عاماً، أي في العام 1997، عن قلقها إزاء استقلالية القضاء وحياده في لبنان. وفي الآونة الأخيرة، ورد في تقرير لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لعام 2018 أن "اللجنة قلقة إزاء الضغوط السياسية التي تُمارَس على القضاء، لا سيما في تعيين النواب العامين الرئيسيين وقضاة التحقيق، وإزاء ما يُذكر عن أن السياسيين يستغلون نفوذهم لحماية أنصارهم من الملاحقة القضائية". وفي تقارير تصدر منذ عشرات السنوات بشأن المنظومة القضائية في لبنان، تسلط الأمم المتحدة الضوء باستمرار على الافتقار إلى الاستقلالية والكفاءة والموارد اللازمة وعلى التخاذل في مكافحة ممارسات الفساد. وبالتالي أدت هذه العوامل إلى إبطال فعالية سبل تحقيق العدالة للضحايا.

12. لا يقتصر الفساد في لبنان على غياب المساءلة في لبنان، بل ثمة نمطٌ آخر متمثل بمضايقة الضحايا والشهود وترهيبهم. ففي العام 2005، ورد في تقرير صادر عن لجنة التحقيق الدولية المستقلة المنشأة

بموجب قرار مجلس الأمن 1595 (2005) أن عدداً من الشهود تخوفوا من التعرض للأذى إذا ما أُعلن عن تعاونهم مع اللجنة. وعلى غرار ذلك، يعرب الضحايا الذين يتلقون الدعم حالياً من منظمة "الحركة القانونية العالمية (LAW)" عن المخاوف نفسها.

13. بالإضافة إلى ذلك، لم يعترف لبنان باختصاص أي من آليات الشكاوى الفردية للأمم المتحدة بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان. ما لا يترك للناجين والضحايا وعائلاتهم سوى القليل من السبل القانونية للإنصاف، إن توفرت أصلاً.

14. في هذا الإطار العام، يُطلب من ضحايا انفجار بيروت والمدنيين اللبنانيين الوثوق بالحكومة اللبنانية والجهاز القضائي لتقديم تحقيق مستقل وعادل. وليس ثمة ما يدعو الضحايا وعائلاتهم إلى الوثوق بنظام لم يتم إصلاحه ومنح منظومة قضائية معيبة الفرصة لإظهار أنه من الممكن إيصال "الحقيقة" في حين يثبت التاريخ أن ذلك ليس ممكناً في ظل الظروف الحالية.

15. يُستخلص من ذلك أن السبيل الوحيد هو بعثة تقصي حقائق مستقلة وحيادية لتحديد وقائع الانفجار وكذلك أسبابه الجذرية كخرق سيادة القانون وغياب الحوكمة الفعالة التي أدت إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان يمكن أن تصل (وغالباً ما تصل) إلى حدّ ارتكاب جرائم خطيرة ضد أعداد كبيرة من المدنيين اللبنانيين. إلى ذلك، منذ انفجار بيروت في 4 آب/أغسطس 2020، تمكنت LAW من تحديد 50 طلباً موضوعها إجراء تحقيق حيادي ومستقل في الأحداث التي أدت إلى الانفجار مقدمةً من شريحة من الضحايا والمنظمات والدول الأعضاء والأفراد، من ضمنهم مسؤولون كبار في الأمم المتحدة ومقررون خاصون وخبراء مستقلون، ونقابة المحامين في بيروت وزعماء دين لبنانيون وأعضاء من البرلمان اللبناني ومنظمات بارزة معنية بحقوق الإنسان.

16. تودّ منظمة LAW انتهاز هذه الفرصة للتعبير عن خالص شكرها لمن ساعدوا في إعداد هذا التقرير وعن تقديرها للشجاعة الكبيرة التي تحلت فيها مجموعة الضحايا وأولئك الذين أعطوا إفاداتهم. وفي الحقيقة، ما زلنا نَعجب لرغبة هؤلاء الأشخاص في المضي قدماً، وهو أمر رائع بالفعل، لا سيما في ضوء ما تكبدوه من خسارة. ولذلك يهدف هذا التقرير إلى الحرص على عدم نسيان الضحايا وعائلاتهم وقصصهم.

17. سبق للضحايا الذين يتلقون الدعم من منظمة الحركة القانونية العالمية (LAW) أن عقدوا مؤتمراً صحفياً طالبين الحصول على دعم دولي في سعيهم لتحقيق العدالة ووجهوا كتاباً إلى ممثلي الدول الأعضاء في مجلس أمن الأمم المتحدة. وترد أدناه طلبات الضحايا الخمسة الرئيسية موضوع هذا التقرير:

1) إيفاد بعثة تقصي حقائق مستقلة وحيادية على الفور تتضمن خبراء عالميين، بغية تحديد الوقائع والظروف، بما في ذلك الأسباب الجذرية، لانفجار بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 بهدف تحديد مسؤوليات الدولة والأفراد ودعم العدالة للضحايا.

2) أن لا تتلف الحكومة اللبنانية أي دليل يتعلق بانفجار بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 أو تعيق الوصول إليه، وأن توجه لكافة السلطات الحكومية والقوى الأمنية تعليمات واضحة وعلنية لا لبس فيها بضرورة تأمين كافة الأدلة وحفظها. يتعين على كل تحقيق النظر في إتلاف الأدلة؛

3) ضمان تمثيل الضحايا ومشاركتهم في أي دعاوى ناشئة عن التحقيقات، بما في ذلك الدعاوى المدنية أو الجنائية أمام محكمة أو هيئة قضائية مختصة أو في أي تحقيق عام؛

4) ينبغي على الدول الأعضاء، لا سيّما الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، أو الدول الأعضاء الأخرى التي أجرت تحقيقات في انفجار مرفأ بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 الإبلاغ علناً عن جميع الأدلة التي جمعها أعوانها. ويجب بالحدّ الأدنى الإفصاح عن النتائج الرئيسية للضحايا على النحو المحدد في المبادئ الأساسية والمبادئ التوجيهية بشأن الحق في الانتصاف والجبر لضحايا الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي وعائلاتهم؛

5) أن تعترف الحكومة اللبنانية بالضحايا وتقدم لهم اعتذاراً علنياً كاملاً وأن تستطلع آرائهم في ما يخص إقامة نصب تذكاري. كما ينبغي لها أن تعتمد فوراً سياسة شاملة ومجموعة من التدابير بشأن إعمال الحق في التعويض عن الضحايا.

المديرة التنفيذية لمنظمة الحركة القانونية العالمية – LAW
أنطونيا مولفي (توقيع)

(1) تسلسل الأحداث المرتبطة بانفجار بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 (من العام 2013 إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2020)

التاريخ	التفاصيل
23 أيلول/سبتمبر 2013	أبحرت سفينة "روسوس" رافعةً علم مولدوفا من ميناء باطومي في جورجيا باتجاه موزمبيق وعلى متنها 2750 طناً من نترات الأمونيوم[xxv]. كانت الحمولة قابلة جداً للاشتعال فهي 2750 طناً من مادة نترات الأمونيوم عالية التركيز، من النوع المستخدم في صنع المتفجرات، بمستوى تخصيب بالنيتروجين تبلغ نسبته 35 في المئة. رست هذه السفينة في مرفأ بيروت بسبب صعوبات تقنية/مالية[xxvi]. وتبيّن في سجلات الشحن أن المواد الكيماوية كانت متجهة لأمر شركة تُسمى "Fabrica de Explosivos"، وهي شركة موزمبيقية لصناعة المتفجرات[xxvii].
أيلول/سبتمبر 2013	بحسب بيانات "ايه آي إس لايف" لتتبع السفن التي رصدتها شركة "آي إتش إس ماركت"، رست "روسوس" أولاً في المرسى 14 عند الرصيف 4، لتغير مسارها بعد ذلك وتتجه إلى المرسى 11، الرصيف 3[xxviii].
تشرين الأول/أكتوبر – كانون الأول/ديسمبر 2013	لم تسمح السلطات اللبنانية للسفينة بالمغادرة. احتجزت سلطات المرفأ السفينة بموجب أمر قضائي بسبب ديون مستحقة. تمّ أولاً احتجازها من قبل دائنين يسعون إلى تحصيل ديونهم من المالك[xxix]، ثم من قبل مسؤولي المرفأ باعتبار أنها غير آمنة للإبحار[xxx].
2014-2013	على إثر منازعات قانونية مع السلطات اللبنانية، يُزعم أن الشركة التي تدير السفينة، "Interfleet Shipmanagement"، قد تخلت عن "روسوس" وطاقمها المؤلف من 8 أفراد الذين وصل عددهم لاحقاً إلى 4 أشخاص بعد أن تم ترحيل الآخرين[xxxi]. لقد أُبقي قبطان السفينة، بروكوش"، ورئيس المهندسين والمهندس الثالث ورئيس البحارة، وجميعهم من الجنسية الأوكرانية، على متن السفينة ولم يُسمح لهم بمغادرتها[xxxii].
2014	عمل مكتب "بارودي وشركاه" على تمثيل دائني السفينة، وقام لاحقاً "من باب التعاطف" بمساعدة من تبقى من طاقم السفينة في ضمان حقهم بمغادرتها والعودة إلى بلادهم. نجحت دعوى الاستئناف لاستنادها إلى "الخطر المحدق بالطاقم نظراً إلى طبيعة الشحنة "الخطرة" التي أُبقيَ عليها في السفينة"[xxxiii].
أيار/مايو 2014	اعتُبرت السفينة غير صالحة للإبحار[xxxiv].
27 حزيران/يونيو 2014	بعد ذلك، وجّه مدير عام الجمارك اللبنانية، شفيق مرعي، كتاباً إلى أحد قضاة الأمور المستعجلة (لم يُذكر اسمه) طالباً منه إيجاد حلّ للحمولة[xxxv].
تشرين الأول/أكتوبر 2014	تمّ إفراغ الحمولة في العنبر رقم 12 بموجب أمر من المحكمة[xxxvi].
5 كانون الأول/ديسمبر 2014	أشار مدير عام الجمارك اللبنانية الحالي، بدري الضاهر، إلى أنه وجّه أكثر من خمسة خطابات إلى القضاء للحصول على توجيهات وللتحذير من خطورة المادة [انظر أدناه للاطلاع على تواريخ الخطابات][xxxvii]. ملاحظة: ثمة خلاف على عدد الخطابات [انظر

	الهوامش]. بالمقابل، تمّ التذرع بأن الخطابات لا تراعي الإجراءات المناسبة وأعيد إرسالها مراراً بالرغم من طلب قاضي الأمور المستعجلة المزيد من المعلومات[xxxviii].
شباط/فبراير 2015	قام قاضي الأمور المستعجلة، نديم زوين، بتعيين خبير لتفقد الحمولة. توصل الأخير إلى أن المادة خطيرة وطلب تسليمها إلى الجيش (ما رفضته قيادة الجيش)[xxxix].
6 أيار/مايو 2015	وجه مسؤولو الجمارك كتاباً إلى القضاء طالبين فيه الحصول على توجيهات ومحذرين من خطورة المادة[xl].
20 أيار/مايو 2016	وجه مسؤولو الجمارك كتاباً إلى القضاء مكررين فيه حاجتهم إلى التوجيهات ومحذرين من خطورة المادة[xli].
13 تشرين الأول/أكتوبر 2016	وجه مسؤولو الجمارك كتاباً إلى القضاء مكررين فيه حاجتهم إلى التوجيهات ومحذرين من خطورة المادة[xlii].
27 تشرين الأول/أكتوبر 2017	وجه مسؤولو الجمارك كتاباً إلى القضاء مكررين فيه حاجتهم إلى التوجيهات ومحذرين من خطورة المادة[xliii].
18 شباط/فبراير 2018	غرقت "روسوس" في مياه مرفأ بيروت[xliv].
كانون الثاني/يناير 2020	فُتح تحقيق قضائي بعد أن تناقل أن العنبر رقم 12 غير خاضع للحراسة وأن ثقباً يتخلل جداره الجنوبي وأحد أبوابه منزوع، ما يعني أن المادة الخطيرة عُرضة للسرقة. أعطى النائب العام، عويدات، في تقريره النهائي بعد التحقيق، "أمراً فورياً" بتأمين العنبر[xlv].
حزيران/يونيو 2020	وفقاً لثلاثة مصادر إعلامية لبنانية، بلّغ رئيس الأمن العام أحد مستشاري رئيس الحكومة بوجود مادة نترات الأمونيوم في العنبر 12، مشيراً إلى خطرها الهائل على العاصمة بأسرها. وتم تبليغ رئيس الحكومة بذلك على الفور، فطلب الأخير زيارة المرفأ برفقة اللواء صليبا لتفقد وضع نترات الأمونيوم في المكان. عشية الزيارة المقررة، أجرى مسؤولون أمنيون رفيعو المستوى تابعين لرئاسة مجلس الوزراء وجهاز أمن الدولة دوريات في الموقع استعداداً لزيارة رئيس الوزراء. بحلول الساعة 11،30 ليلاً، تبلغت مديرية أمن الدولة بأن رئيس الوزراء ألغى زيارته إلى الموقع باعتبار أن المسألة "*ما بتحرز*". ولم يتضح حتى الآن ما الذي دفع رئيس الوزراء إلى إلغاء زيارته إلى المرفأ ومَن الذي أقنعه بالعدول عنها[xlvi].
4 حزيران/يونيو 2020	على إثر تحقيق كانون الثاني/يناير، أوعز جهاز أمن الدولة إلى سلطات المرفأ بإرسال حرس إلى العنبر 12 وتعيين مدير للمستودع وتأمين كافة الأبواب وإصلاح الفجوة في الجدار الجنوبي[xlvii].
20 تموز/يوليو 2020	وجّهت المديرية العامة لأمن الدولة كتاباً خاصاً إلى رئيس الوزراء، حسان دياب، ورئيس الجمهورية، ميشال عون، يتضمن استنتاجات تقرير كانون الثاني/يناير 2020، محذرةً فيه من الخطر الأمني الذي تشكله مادة نترات الأمونيوم المخزنة في مرفأ بيروت واحتمال تدميرها العاصمة في حال انفجارها. قال ممثل عن رئيس مجلس الوزراء، حسان دياب، إن رئيس الوزراء تلقى الكتاب في 20 تموز/يوليو وأُرسل هذا الكتاب إلى المجلس الأعلى للدفاع للحصول على المشورة في خلال 48 ساعة. أعطى رئيس

	الجمهورية أوامره إلى الجيش والقوى الأمنية "للقيام بما يلزم"[xlviii].
24 تموز/يوليو 2020	أرسل المجلس الأعلى للدفاع التقرير إلى وزير الأشغال العامة اللبناني، ميشال نجار[xlix].
4 آب/أغسطس 2020، 12 ظهراً – 6 مساءً	اندلاع النيران محلّ اختلاف: شبّ حريق في العنبر 9 وامتدّ إلى العنبر 12[l]. كان يجري تلحيم العنبر 12، عملاً بتحقيق كانون الثاني/يناير، وشبّ حريق[li]. اشتعلت الألعاب النارية المخزنة في العنبر 12[lii].
4 آب/أغسطس 2020، 6 مساءً	انفجار هائل في مرفأ بيروت.
5 آب/أغسطس 2020	تقدّم رئيس نقابة المحامين في بيروت، ملحم خلف، بشكوى إلى النائب العام التمييزي، غسان عويدات، داعياً إياه إلى الاستعانة بخبراء محليين ودوليين لتحديد سبب انفجار بيروت[liii].
5 آب/أغسطس 2020	دعا رؤساء الحكومات السابقة، نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وسعد الحريري وتمام سلام، إلى إجراء تحقيق دولي في الانفجار[liv].
5 آب/أغسطس 2020	دعت منظمة العفو الدولية إلى اعتماد آلية دولية للتحقيق في سبب الانفجار[lv].
5 آب/أغسطس 2020	تشكلت لجنة تحقيق إدارية مؤلفة من وزيرة العدل ووزير الدفاع ووزير الداخلية والمدير العام لقوى الأمن الداخلي والمدير العام للأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، والمدير العام لأمن الدولة[lvi]. كُلفت اللجنة بتقديم نتائج تحقيقها إلى مجلس الوزراء في خلال خمسة أيام. لم تصدر اللجنة أي تصريحات علنية ويبدو أنها توقفت عن العمل بعد استقالة حكومة دياب في 11 آب/أغسطس[lvii].
5 آب/أغسطس 2020	دعت جمعية القضاة اللبنانيين إلى إجراء تحقيق شفاف؛ استنكروا محاولات السياسيين على جميع المستويات للتهرب من المسؤولية عن هذه الجريمة وإلقاء اللوم على القضاة[lviii].
5 آب/أغسطس 2020	فتح مدعون عامون فرنسيون تحقيقاً في "الإيذاء غير المتعمد" تحت ولايتهم القضائية للتحقيق في أفعال ارتكبت في الخارج نظراً لوجود ضحايا فرنسيين[lix].
6 آب/أغسطس 2020	دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إلى إجراء تحقيق حيادي على يد خبراء دوليين في انفجار بيروت[lx].
6 آب/أغسطس 2020	دعا الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إلى إجراء تحقيق دولي في الانفجار[lxi].
6 آب/أغسطس 2020	دعا رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، إلى إجراء تحقيق دولي في الانفجار[lxii].
7 آب/أغسطس 2020	دعا الزعيم السياسي اللبناني الدرزي، وليد جنبلاط، إلى إجراء "تحقيق دولي" في انفجار مرفأ بيروت[lxiii].
9 آب/أغسطس 2020	دعا وزير خارجية المملكة العربية السعودية، الأمير فيصل بن فرحان، إلى إجراء تحقيق مستقل وشفاف في الانفجار[lxiv].
9 آب/أغسطس 2020	دعا رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال، إلى إجراء تحقيق مستقل في الانفجار[lxv].
10 آب/أغسطس 2020	أوصى النائب العام التمييزي، عويدات، بأن يحيل مجلس الوزراء القضية إلى المجلس العدلي، وهو ما فعله مجلس الوزراء. عينت وزيرة العدل، ماري كلود نجم، القاضي فادي

	صوان للعمل كمحقق عدلي[lxvi].
10 آب/أغسطس 2020	أكّد عويدات توقيف 19 شخصاً[lxvii].
10 آب/أغسطس 2020	حمّل رئيس الوزراء اللبناني، حسان دياب، الفساد المستشري مسؤولية الانفجار وأعلن استقالة حكومته، قائلاً: "منظومة الفساد أكبر من الدولة". لا تزال الحكومة المستقيلة مولجة بتصريف الأعمال[lxviii].
10 آب/أغسطس 2020	أقامت جمعية القضاة اللبنانيين اعتصاماً منددةً بالفساد والتدخل السياسي[lxix].
13 آب/أغسطس 2020	أصدرت نقابة المحامين في بيروت بياناً منددةً فيه بالتوترات القائمة بين وزيرة العدل والمجلس الأعلى للدفاع بشأن تعيين المحقق العدلي للنظر في الانفجار[lxx].
13 آب/أغسطس 2020	دعا 30 خبيراً مستقلاً من الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إلى إجراء تحقيق عاجل وحيادي ونزيه ومستقل قائم على مبادئ حقوق الإنسان[lxxi].
13 آب/أغسطس 2020	أكد ديفيد هايل أن مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي سيشارك في التحقيق اللبناني في الانفجار[lxxii].
14 آب/أغسطس 2020	دعا مؤتمر صحفي أجراه الناجون وعائلات الضحايا مجلس أمن الأمم المتحدة إلى فتح تحقيق دولي[lxxiii].
14 آب/أغسطس 2020	أعلن أحد قضاة التحقيق الأولي الذي أجري بأمر من النائب العام تعليق الاستجواب المقرر لوزراء المال والأشغال العامة السابقين والحاليين، وأشار على سبيل التوضيح إلى أنه علّق الاستجواب بانتظار أن يؤكد قاضي التحقيق المعيّن انتفاء الاختصاص لإجراء هذا النوع من الاستجوابات[lxxiv].
19 آب/أغسطس 2020	حثّ مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان على إجراء تحقيق دولي في الانفجار[lxxv].
1 أيلول/سبتمبر 2020	بحلول الأول من أيلول/سبتمبر، تم توقيف 25 شخصاً، من بينهم مديرا الجمارك الحالي والسابق، بدري الضاهر وشفيق مرعي، والمدير السابق للمرفأ، حسن قريطم، ومدير النقل البري والبحري في وزارة الأشغال العامة التي تشرف شكلياً على المرفأ، عبد الحفيظ القيسي، و رئيس مكتب استخبارات الجيش في المرفأ، أنطوان سلوم[lxxvi].
4 أيلول/سبتمبر 2020	دعت مَي شدياق، الوزيرة السابقة للشؤون الاجتماعية ممثلةً القوات اللبنانية في الحكومة، إلى إجراء تحقيق دولي مستقل في الانفجار[lxxvii].
8 أيلول/سبتمبر 2020	اندلعت النيران في مرفأ بيروت، ما أدى إلى ورود مزاعم بالتدخل بساحة الجريمة[lxxviii].
10 أيلول/سبتمبر 2020	اندلعت النيران في مرفأ بيروت (الحريق الثاني)، ما أدى إلى ورود مزاعم بالتدخل بساحة الجريمة[lxxix].
13 أيلول/سبتمبر 2020	دعا بطريرك إنطاكيا للموارنة ورئيس الكنيسة المارونية إلى إجراء تحقيق دولي في الانفجار[lxxx].
14 أيلول/سبتمبر 2020	دعت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشرت، إلى إجراء تحقيق حيادي ومستقل وشامل وشفاف[lxxxi].
13 تشرين الأول/أكتوبر 2020	في 13 تشرين الأول/أكتوبر، أفادت وسائل الإعلام المحلية بأنه تم توقيف ما مجموعه 25 شخصاً في ما يخص القضية واتهام 30 شخصاً، كما استمع القاضي صوان إلى

	47 شاهداً. لم يتم الإعلان عن الأدلة والتهم الموجهة ضد الموقوفين[lxxxii].
13 تشرين الأول/أكتوبر 2020	أكّد مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي أنه لم يتوصل إلى استنتاج قاطع بشأن ما تسبب بانفجار 4 آب/أغسطس[lxxxiii].
26 تشرين الأول/أكتوبر 2020	سلّم نقيب المحامين في بيروت السيد يان كوبيتش كتاباً موجهاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة، طالباً الوصول إلى كافة الصور التي التقطتها الأقمار الإصطناعية العائدة للدول الأعضاء يوم التفجير وكافة المعلومات في ما يخص بالسفينة "روسوس" المحملة بـ 2750 طناً متريا من مادة نترات الأمونيوم ذات الصنف العسكري. وكان قد سبق له أن تقدم بشكوى جزائية في 6 آب/أغسطس 2020[lxxxiv].
28 تشرين الأول/أكتوبر 2020	تقدّمت نقابة المحامين في بيروت بـ 681 دعوى جزائية عن الضحايا وعائلاتهم أمام المجلس العدلي والنائب العام، ويعقبها عدد آخر كبير من الدعاوى[lxxxv].
2 تشرين الثاني/نوفمبر 2020	دعت نقابة أفواج الإطفاء المملكة المتحدة إلى الضغط من أجل إجراء تحقيق دولي كامل في الانفجار[lxxxvi].
3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020	تبّلغ المحقق العدلي، فادي صوان، بأن الخبراء الفرنسيين لم يتوصلوا حتى الآن إلى أي استنتاج بشأن سبب الانفجار[lxxxvii].
4 تشرين الثاني/نوفمبر 2020	دعا النائب اللبناني، عماد واكيم، إلى إجراء تحقيق مستقل في الانفجار[lxxxviii].
7 تشرين الثاني/نوفمبر 2020	أصدر مجلس القضاء الأعلى بياناً بشأن بعض جوانب التحقيق[lxxxix].
7 تشرين الثاني/نوفمبر 2020	أصدر نيس نقابة المحامين في بيروت بياناً باسم المكتب الاتهامي للنقابة المسؤول عن تمثيل أكثر من ألف ضحية من ضحايا انفجار بيروت، مؤكداً التزام نقابة المحامين في بيروت بتحقيق العدالة ومشيراً إلى أن التحقيق المحلي يواجه "تحديات كبيرة" و"عقبات عديدة"[xc].

(2) الغرض من هذا التقرير والمنهجية المتبعة

18. هذا التقرير من إعداد منظمة الحركة القانونية العالمية (LAW) التي تقدم الدعم لمجموعة ضحايا مجزرة آب/أغسطس في بيروت بمساعدة شركة "إيه إس إي إس" للمحاماة، ويهدف إلى إيصال صوت الضحايا وتحديد الوقائع المتاحة علناً والإطار القانوني المعمول به والقيود التي تعيق الوصول إلى العدالة في لبنان.

19. سوف يُبلّغ التقرير إلى الأمم المتحدة والدول الأعضاء من أجل الدعوة إلى تحقيق مطالب الضحايا الرئيسية.

20. حصل الفريق القانوني المحلي والدولي لدى منظمة LAW على المعلومات الواردة في هذه المذكرة بغرض جمع مواد متاحة علناً ذات صلة بانفجار لبنان في 4 آب/أغسطس 2020، وتمكن من ذلك من خلال:

- مناقشات ثنائية مع ممثلين قانونيين عن الضحايا وضحايا ومنظمات دولية غير حكومية، ومنظمات غير حكومية ودبلوماسيين والأمم المتحدة وصحافيين؛
- مقابلات مع الضحايا وعائلات الضحايا. ولقد أُرفقت بهذا التقرير تسع إفادات للضحايا (تم تنقيحها لحماية هوياتهم) كعيّنة تمثيلية عن مجموعة الضحايا. جرى اختيار أشخاص قُتل لهم أفراد من عائلتهم أو تعرضوا لإصابة خطيرة. وتجدر هنا الإشارة إلى أن الكثيرين من الضحايا والشهود تخوفوا من تقديم إفادات خطية، الأمر الذي قلّل عدد الإفادات المتاحة لضمّها إلى هذا التقرير.
- الأخذ في الاعتبار كافة المواد المتاحة، بما في ذلك التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والتغطية الإعلامية.

21. تم استخراج المعلومات الواردة في هذا التقرير من مصادر متاحة للجميع. تستند كل واقعة إلى ثلاثة مصادر على الأقل، وفي حال عدم توفرها كلها نبرز ذلك في الهوامش. ولكن لا يُتوخى من المصادر والمعلومات أن تكون شاملة.

22. تودّ منظمة LAW انتهاز هذه الفرصة للتعبير عن خالص شكرها لمن ساعدوا في إعداد هذا التقرير وعن تقديرها للشجاعة الكبيرة التي تحلت فيها مجموعة الضحايا وأولئك الذين أعطوا إفاداتهم. وفي الحقيقة، ما زلنا نَعجب لرغبة هؤلاء الأشخاص في المضي قدماً، وهو أمر رائع بالفعل، لا سيما في

ضوء ما تكبدوه من خسارة. ولذلك يهدف هذا التقرير إلى الحرص على عدم نسيان الضحايا وعائلاتهم وقصصهم.

23. المعلومات الواردة في هذا التقرير صحيحة حتى تاريخ 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

(3) في الوقائع

3.1) معلومات أساسية:

24. في 23 أيلول/سبتمبر 2013، أبحرت سفينة "روسوس" التي ترفع علم مولدوفا من ميناء باطومي في جورجيا مُحمّلةً بشحنة 2750 طناً من نترات الأمونيوم[xci]، وهي مادة تستخدم عادةً كسماد زراعي كما تدخل في صناعة المتفجرات. ويُدّعى بأن "روسوس" كانت تتجه إلى مدينة بيرا في موزمبيق لتوصيل نترات الأمونيوم إلى شركة "Fabrica de Explosivos"، وهي شركة موزمبيقية لصناعة المتفجرات[xcii]. وفي حين أن السفينة تخضع لإدارة "Interfleet Shipmanagement"[xciii]، تبقى مُلكيّتها أشبه بمتاهة لا يُعرف عنها سوى ما ورد في التقارير على أنها تعود لرجل الأعمال الروسي إيغور غريتشوشكين وشركة "برايروود كورب" الكائنة في باناما[xciv]. وقد توقفت السفينة في عدد من المحطات خلال مسارها: فقد رست أولاً بتاريخ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2013 في زيتين بورنو في تركيا، وبعدها بتاريخ 3 تشرين الأول/أكتوبر في مرفأ كبير لصيانة السفن في توزلا التركية الذي غادرته في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2013، ثم رست في ميناء بيرايوس اليوناني في 21 تشرين الأول/أكتوبر قبل أن تغادره في 14 تشرين الثاني/نوفمبر، وأخيراً اضطرت إلى التوقف بتاريخ 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2013[xcv] في المرسى 14 عند الرصيف 4 وذلك بسبب صعوبات تقنية أو مشاكل مالية أو كلا الأمرين معاً، لتغيّر بعد ذلك اتجاهها نحو المرسى 11، الرصيف 3 من مرفأ بيروت في لبنان[xcvi].

25. بقيت "روسوس" وحمولتها وطاقمها المؤلف من ثمانية أفراد في مرفأ بيروت. فقد صودرت السفينة بموجب أمر قضائي (رقم 2013/1031)[xcvii]، وتفيد بعض المصادر إلى أن السبب في ذلك يعود إلى سوء حالتها[xcviii] ومبالغ يدين بها أصحاب السفينة لدائنَيْن ممثلَيْن بشركة المحاماة "بارودي وشركاه"[xcix] ورسوم مستحقة لمرفأ بيروت بقيمة 100 ألف دولار[c]. وذُكر أن مالك السفينة ومديرها تخليا عنها، وتمكن 4 أفراد من طاقمها من مغادرتها والعودة إلى أوطانهم[ci]. في حين أمرت السلطات اللبنانية بالإبقاء على الأربعة الأخرين على متنها، وهم القبطان بروكوشيف ورئيس المهندسين والمهندس الثالث ورئيس البحارة، وجميعهم من الجنسية الأوكرانية، ولم يسمح لهم بالنزول منها[cii]، علماً أن الجهة التي منعت الطاقم من مغادرة السفينة لا تزال مبهمة. وبحسب الكشف الذي أجرته مفتشة الاتحاد الدولي

لنقل العمال، أولغا أناييناciii، في آذار/مارس 2014، تُرك أفراد الطاقم الأربعة على متن السفينة من دون مؤن كافيةciv على قيد أنملة من الموت. وفي النهاية، لجأ أفراد الطاقم الأربعة إلى شركة المحاماة "بارودي وشركاه" للمرافعة عنهم، ما ضمن حقهم في مغادرة السفينة والعودة إلى أوطانهمcv. نجحت دعوى الاستئناف التي رفعتها شركة المحاماة "بارودي وشركاه" لاستنداها إلى "الخطر المحدق بالطاقم نظراً إلى طبيعة الشحنة "الخطرة" التي أُبقيَ عليها في السفينةcvi"، وبذلك عاد من تبقى من الطاقم إلى أوطانهم في أيلول/سبتمبر 2014 cvii.

26. في 27 حزيران/يونيو 2014، وجه مدير الجمارك اللبنانية، شفيق مرعي، الكتاب الأول من أصل مجموعة كتب إلى قاضي الأمور المستعجلة، منبهاً إلى الحمولة الخطيرة الموجودة على متن "روسوس" وطالباً حلاً للمسألةcviii. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2014، أفرغت نترات الأمونيوم من سفينة "روسوس" ونُقلت لتُخزّن في العنبر 12 من مرفأ بيروت. ولم يتضح مَن هو الشخص الذي أعطى هذا الأمر أو ما إذا كان الأمر مرتبطاً بكتاب مرعي أو بنجاح دعوى الاستئناف التي رفعتها شركة "بارودي وشركاه"cix. وتجدر هنا الإشارة إلى أن مسؤوليات الأعمال اليومية وإدارة البنية التحتية الأساسية في مرفأ بيروت تتوزع على مجموعة كيانات خاصة وعامة، من ضمنها عدد من الوكالات الحكومية[1].

27. وفي الفترة الممتدة من 5 كانون الأول/ديسمبر 2014 إلى 27 تشرين الأول/أكتوبر 2017، وجّه مسؤولون في الجمارك (لم تُذكر أسماؤهم) خمسة خطابات بالحد الأدنى إلى قاضي الأمور المستعجلة لتنبيه القضاء إلى المخاطر التي تشكلها مادة نترات الأمونيوم ولطلب المساعدة. وتعود تواريخ هذه الخطابات إلى 5 كانون الأول/ديسمبر 2014 و6 أيار/مايو 2015، و20 أيار/مايو 2016، و13 تشرين الأول/أكتوبر 2016، أما تاريخ الكتاب الذي وجهه مدير الجمارك الجديد، بدري ضاهر، فيعود تاريخه إلى 27 تشرين الأول/أكتوبر 2017cx. وكان وزير الأشغال العامة، ميشال نجار، قد أفاد بأن وزارة الأشغال العامة وجهت 18 خطاباً إلى قاضي الأمور المستعجلة خلال هذه الفترةcxi. كما ذكر مدير عام المرفأ، حسن قريطم، أنه والمديرية العامة لأمن الدولة العام قاموا بدورهم بتوجيه رسائل إنذار بهذا الصددcxii.

28. أُجري أيضاً تحقيقان خلال هذه الفترة وأفضيا إلى صدور تقارير. وفي هذا الإطار، سعت LAW إلى العثور على هذه التقارير إلا أن مساعيها باءت بالفشل. إذن، قام قاضي الأمور المستعجلة، نديم زوين، في شباط/فبراير 2015 بتعيين خبير (اسمه غير معلن عنه) لتفقد الحمولة، فأورد في تقريره أن المادة خطيرة وطلب تسليمها إلى الجيش اللبناني، ما رفضته قيادة الجيش بحسب وكالة رويترزcxiii. وفي كانون الثاني/يناير 2020، فتح أحد القضاة تحقيقاً رسمياً بعدما اكتُشف أن العنبر 12 غير خاضع للحراسة وبابه مسكور وسقفه منهار، ما يعني أن مادة نترات الأمونيوم عرضة للسرقةcxiv – ومجدداً يبقى الغموض سيد الموقف في ما يتعلق بالجهة التي أصدرت الأمر أو هوية الخبير الذي قام بالتحقيق – إلا أنه وبعد التحقيق أعدّ النائب العام، غسان عوديات، تقريراً نهائياً وأمر بإصلاح الأضرار في العنبرcxv. فأوعزت المديرية العامة لأمن الدولة، التي تخضع لسلطة رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية وتشرف على أمن المرفأ، إلى سلطات المرفأ بتأمين الحرس للعنبر 12،

[1] انظر الفقرة 3.3 للاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن المؤسسات الرئيسية الضالعة بالمواد الخطرة أو العالمة بها.

وعيّنت مديراً للمستودع وأمرت بإصلاح الأضرار. وفي حزيران/يونيو 2020، ألغى رئيس الوزراء، لأسباب لا تزال غير واضحة، زيارة مرتقبة برفقة رئيس جهاز أمن الدولة إلى المرفأ ليعاين شخصياً مكان تخزين نترات الأمونيوم[cxvi]. وفي 20 تموز/يوليو 2020، تم إطلاع رئيس الوزراء، دياب، ورئيس الجمهورية، عون، على استنتاجات تحقيق كانون الثاني/يناير التي تحذر من دمار العاصمة بيروت إذا ما انفجر مخزون نترات الأمونيوم في المرفأ[cxvii]. وفي هذا الإطار، ذُكر أن رئيس الجمهورية أصدر أوامره للأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى، وهي ومجموعة شاملة من الوكالات الأمنية والعسكرية يترأسها رئيس الجمهورية، للقيام "بما يلزم"[cxviii].

29. أخيراً، عُرض مضمون التقرير في 24 تموز/يوليو 2020 على وزير الأشغال العامة اللبناني، ميشال نجار، الذي يُقال إنه اتصل بمدير عام المرفأ، حسن قريطم، للحصول على المزيد من المعلومات في 3 آب/أغسطس 2020، أي قبل يوم من الانفجار[cxix].

30. في 4 آب/أغسطس، بعد أن دقت الساعة السادسة مساءً بلحظات، عصف انفجار هائل بأرجاء العاصمة اللبنانية. لقد كان العنبر 12 محور الانفجار والسبب الرئيسي هو مادة نترات الأمونيوم المكدّسة في المرفأ منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2013. إلا أن المصادر المتاحة للعموم لم توضح حتى الآن سلسلة الأحداث الدقيقة والمحددة التي أدت إلى الانفجار. ولكن تشير معظم المصادر إلى أنه عند الساعة 12 ظهراً تم إرسال فريق من عمال اللحام لإصلاح باب العنبر 12 وسقفه المتضررين، حيث يوجد مخزون نترات الأمونيوم. وفي وقت لاحق من مساء ذلك اليوم، عند الساعة الخامسة والدقيقة الأربعين، شوهد حريق في العنبر 12 وتمّ إبلاغ فريق الإطفاء فاقترب عشرة إطفائيون من العنبر محاولين إخماد الحريق، إلا أن النيران امتدت وشوهدت ألسنة اللهب تتصاعد من العنبر 12، لينفجر مخزون الأمونيوم بعد الساعة السادسة مباشرةً. وفي هذا الإطار، أشار بعض المصادر إلى وجود ألعاب نارية مخزنة أيضاً في المرفأ. ومن جهة أخرى، لم يتم العثور على أي دليل يشير إلى أنه تم تحذير الناس بشأن الخطر الذي تشكله نترات الأمونيوم سواء قبل اندلاع الحريق أو لحظة الإبلاغ عن الحريق، ولا إلى أي محاولة لإخلاء المنطقة.

31. يُقال إنه أقوى انفجار شهده لبنان يوماً[cxx]. وفي تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، أفيد بأن جامعة "شيفيلد" البريطانية قدّرت بأن الانفجار يوازي انفجار ما بين 500 و1100 طنّ من مادة تي إن تي"، وبأن حجمه يعادل حوالى واحد على عشرين من حجم القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما في اليابان في العام 1945[cxxi]. وأفيد بأن سكان جزيرة قبرص التي تبعد عن لبنان 240 كلم بالانفجار[cxxii]. خلاصته، تدمّر المرفأ ومعه المستودعات المحيطة به وصوامع الحبوب وقُذفت سفينة من الماء إلى الضفة المجاورة من المرفأ[cxxiii].

3.2) <u>الضحايا</u>

32. أدى انفجار 4 آب/أغسطس 2020 إلى مقتل أكثر من 200 شخص[cxxiv] من الجنسيات اللبنانية والسورية والمصرية والبنغلادشية والفلبينية والأسترالية والباكستانية والهولندية والألمانية والفرنسية[cxxv]، ومن بينهم دبلوماسيون هولنديون وألمان[cxxvi]. وحتى 30 آب/أغسطس 2020، بقي ثلاثة أشخاص في

عداد المفقودين[cxxvii]. إلا أن وقع الانفجار لم يتوقف عند ذلك الحدّ، فقد خلّف 7000 جريح و150 شخصاً عاجزاً وألحق أضراراً بـ 77 ألف شقة مشرداً أكثر من 300 ألف شخص[cxxviii]. وبين المتوفين، كان هناك 120 رجلاً و58 امرأة و13 شخصاً مجهولي الهوية[cxxix]. وكان للأطفال نصيبهم من الانفجار، فلقي ما لا يقل عن ثلاثة أطفال تتروح أعمارهم بين 3 و15 سنة حتفهم[cxxx]، وتطلب 31 طفلاً دخول المستشفى وجُرح ألف طفل وشُرّد 80 ألف آخرين[cxxxi]. ولم يكن اللاجئون بمنأى عن هول الانفجار، فقُتل منهم 43 شخصاً أقلّه، وجرح 124 شخصاً في حين أصيب 20 شخصاً آخر بجروح خطيرة[cxxxii].

33. لم يقتصر تأثير الإنفجار على بيروت فحسب بل تجاوز حدودها إلى المناطق الخارجية مُعرّضاً سكانها لخسائر مادية و/أو لاضطراب ما بعد الصدمة مستحضرين الدمار الذي خلّفته الحرب الأهلية[cxxxiii].

"ضحايا مجزرة آب/أغسطس في بيروت"

34. ضحايا مجزرة آب/أغسطس في بيروت هم أشخاص من خارج الطبقة السياسية خسروا أحباءهم أو تعرضوا لضرر جسدي أو مادي أو معنوي[cxxxiv]. ولذلك تتحرك مجموعة الناجين للمطالبة بالعدالة والمساءلة باسم ضحايا الانفجار عن طريق تحقيق مستقل في أسباب الجريمة وما يليها من ملاحقة قضائية[cxxxv]. كما تطالب مجموعة الناجين بإجراء تحقيق دولي وبمقاضاة الجناة والتعويض على الضحايا[cxxxvi].

3.3) <u>المؤسسات الرئيسية الضالعة بالمواد الخطرة أو العالمة بها:</u>

35. تتوزع المسؤوليات المتعلقة بالعمليات اليومية وإدارة البنية التحتية الأساسية لمرفأ بيروت بين مجموعة من مؤسسات القطاعين العام والخاص، ومنها وكالات حكومية. وكانت المؤسسات الرئيسية التالية مشاركة في الإدارة و/أو على علم بوجود 2750 طناً من نترات الأمونيوم مخزنة منذ ست سنوات في مرفأ بيروت على مسافة كيلومتر تقريباً من وسط المدينة. وهي تشمل على سبيل المثال لا الحصر:

إدارة واستثمار مرفأ بيروت

36. أصبح مرفأ بيروت مملوكاً مباشرةً للحكومة اللبنانية في العام 1990. ولكن استمرت إدارة واستثمار مرفأ بيروت، وهي شركة خاصة مسجلة في لبنان، في إدارة المرفأ وتشغيله حتى لحظة الانفجار. وقد جرى التعاقد من الباطن على علميات شحن وتفريغ الحاويات مع شركة تدعى "اتحاد محطة حاويات بيروت".

المديرية العامة لأمن الدولة

37. المديرية العامة لأمن الدولة هي الوكالة الوطنية للأمن في لبنان وجزء من وزارة الداخلة والبلديات، ومن مسؤولياتها جمع معلومات عن أمن الدولة الداخلي وإجراء تحقيقات أولية في المخاطر التي تهدد الأمن الداخلي وتقديم تقارير دورية عن الوضع الأمني والسياسي إلى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. وكانت المديرية العامة لأمن الدولة مولجة بالإشراف على أمن مرفأ بيروت في الفترة التي وقع فيها الانفجار. كما كان جهاز أمن الدولة مكلفاً بمكافحة الفساد وتمكن خلال ذلك من تحديد عدد من الثغرات الأمنية[cxxxvii].

إدارة الجمارك اللبنانية

38. تتبع إدارة الجمارك اللبنانية لوزارة المالية ومن مسؤولياتها تحصيل الرسوم الجمركية ومراقبة تدفق السلع التي تدخل إلى لبنان وتخرج منه. ويتمركز موظفو الجمارك عند جميع نقاط الدخول إلى البلد، ومنها مطار رفيق الحريري في بيروت والمعابر البرية الخمسة الأساسية مع سوريا والموانئ البحرية في بيروت وصيدا وصور وطرابلس وجونيه. كما تعمل الإدارة جنباً إلى جنب مع المديرية العامة للأمن العام على إنفاذ إجراءات مراقبة الحدود.

وزراة الدفاع الوطني اللبناني

39. تشكل وزارة الدفاع الوطني القسم العسكري في القوات المسلحة اللبنانية. وتتألف من أربع مؤسسات وهي القوات المسحلة اللبنانية والمديرية العامة للإدارة والمفتشية العامة والمجلس العسكري. وينص الدستور اللبناني على أن يكون رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة اللبنانية.

40. تتوزع المهام بين المديرية العامة وقيادة الجيش بناءً على تعليمات صادرة عن وزير الدفاع الوطني عملاً بمشورة المجلس العسكري. وبوجه عام، تكون المديرية العامة مسؤولة عن صياغة ميزانية الجيش ومراقبة تنفيذها وضمان تلبية الاحتياجات العسكرية للجيش، أما المفتشية العامة فتحرص على احترام قواعد وأنظمة الجيش. بينما يتولى المجلس العسكري مسؤولية الترقيات والإقالات وكذلك منح الأوسمة العسكرية.

وزارة الأشغال العامة والنقل

41. وزارة الأشغال العامة والنقل هي الوزارة المسؤولة عن الأنظمة البرية والجوية والبحرية والسياسات العامة لاستخدام الأراضي. تنقسم الوزارة إلى أربع مديريات. تقوم المديرية العامة للنقل البري والبحري بوضع السياسات المتعلقة بالنقل البري والبحري وتنفيذها، بينما تتولى المديرية العامة للتخطيط المدني مسؤولية إنشاء سياسيات استخدام الأراضي وتطبيقها.

القضاء اللبناني[2]

42. تنص المادة 20 من الدستور اللبناني على أن السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف درجاتها واختصاصاتها مختلفة، وكذلك على استقلالية القضاة في إجراء وظيفتهم. وتعدّ محكمة التمييز الكائنة في بيروت المحكمة العليا في لبنان، ويمكن بالتالي استئناف القرارات الصادرة عن المحاكم كافة لدى محكمة التمييز. وتختص محاكم الدرجة الأولى (وهي تتضمن قضاة الأمور المستعجلة للنظر في الأمور المستعجلة التي تتطلب اتخاذ إجراءات فورية) بالدعاوى المدنية، وقراراتها قابلة للاستئناف لدى محاكم الاستئناف الست الموزعة على الأقضية. أما المحاكم الابتدائية فتختص بالقضايا الجنائية التي تنطوي على جنايات وجنح وتكون قراراتها خاضعة للمراجعة من قبل محكمة الاستئناف. كما تعمل محكمة الاستئناف كمحكمة درجة أولى أو محكمة ابتدائية في ما يخص الجرائم الجنائية الخطيرة. وفي ما يخص المجلس العدلي، فهو يشكل محكمة استثنائية تنظر في القضايا الماسة بالدولة ويُلجأ إليه كملاذ أخير، أي أن قراراته غير قابلة للاستئناف. وتشكل المحاكم العسكرية أيضاً محاكم استثنائية تنظر في قضايا ذات طابع عسكري.

3.4) <u>التأثير</u>

الأوضاع السياسية والاقتصادية

43. يواجه لبنان أزمات سياسية واقتصادية ومالية أدت إلى البطالة والتشرد وزيادة انعدام الأمن الغذائي[cxxxviii]. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، طفح الكيل من سوء الإدارة المزمن والفساد والجمود السياسي واندلعت الاحتجاجات في الشارع داعيةً إلى إقالة الطبقة السياسية بكاملها تحت شعارات منددّة مثل "الشعب يريد إسقاط النظام" و"كلّن يعني كلّن"[cxxxix]. إلّا أن الاحتجاجات اتخذت منعطفاً عنيفاً في كانون الثاني/يناير 2020، فتعرض المحتجون للاعتقال وإطلاق النار كما تمّ تخريب ممتلكات عامة[cxl]. وقد أشارت البيانات التي جمعتها لجنة الصليب الأحمر اللبناني وسلطات الدفاع المدني إلى إصابة ما لا يقل عن 467 شخصاً، من بينهم 142 شخصاً من القوات الأمنية الجيش[cxli]. وأفادت منظمة العفو الدّولية بما يلي:

[2] انظر الأقسام (4) و(5) و(6) لمزيد من التفاصيل بشأن التحقيقات القضائية اللبنانية.

"صرّحت لجنة المحامين للدفاع عن المتظاهرين على وسائل التواصل الاجتماعي بأن المُحتجين تعرضوا للضرب في فترة اعتقالهم وأثناء سَوقهم إلى المخفر وداخل ثكنة الحلو. وذُكر أن الشرطة تعرضت لهم بالضرب بالأيدي والعصي وتوجهت لهم بالشتائم والتهديد بممارسة العنف الجسدي والجنسي"[cxlii].

44. تدهورت قيمة العملة اللبنانية كما ازداد الوضع الاجتماعي والاقتصادي سوءاً مع ظهور وباء كورونا المستجد (كوفيد-19). وفي هذا الإطار، أفاد برنامج الغذاء العالمي بالآتي:

"أدى تفشي وباء كوفيد-19 والتدابير المتخذة لاحتوائه إلى بطالة شخص تقريباً من بين كل ثلاثة لبنانيين، بينما شهد شخص من كل خمسة مستجيبين انخفاضاً في الراتب. وقد سجّل المستجيبون اللبنانيون من سكان عكار أعلى النسب من حيث فقدان الوظائف أو انخفاض الدخل بسبب وباء كوفيد-19. وعلاوةً على ذلك، تأثّرت النساء اللبنانيات وكذلك الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين 25 و 34 عاماً تحديداً بانخفاض الرواتب. كما أن التغيير الجذري الذي طال الوضع الوظيفي كان أشدّ وطأة على النساء السوريات من الرجال، حيث أفدن بنسبة 61 في المئة بأنهن فقدن عملهن بسبب وباء كوفيد-19 مقارنة بنسبة 46 في المئة من الرجال السوريين. وكانت نسب النساء والرجال هذه قج شهدت انخفاضاً في الرواتب أو تأثرت بالاضطرابات العامة.

[...] ومع ارتفاع أسعار المواد الغذائية في لبنان، أصبح الطعام مصدر قلق رئيسياً لنسبة كبيرة من المستجيبين بين المجموعات الثلاث. فقد تخوفت نسبة 50 في المئة من اللبنانيين و63 في المئة من الفلسطينيين و75 في المئة من السوريين من عدم الحصول على ما يكفي من الطعام خلال الشهر الفائت. كما بدا أولئك الذين فقدوا وظائفهم – إما منذ تفشي المرض أو قبله – أكثر قلقاً من غيرهم. وقد تبيّن أن السكان اللبنانيين في عكار أكثر قلقاً من أولئك الذين يعيشون في المحافظات الأخرى.

[...] وتمحورت المخاوف الرئيسية التي أثارتها الفئات السكانية كافة حول التدهور الحادّ في الوضع الاقتصادي وتأثيراته. ففي أعقاب الأزمات الأخيرة، بما في ذلك ارتفاع معدلات البطالة، علت صرخة اللبنانيين طلباً للمال لتغطية الاحتياجات الأساسية (بما في ذلك الغذاء والإيجار والدواء). كما أفيد عن تصاعد التوترات والعنف، لا سيما في صفوف اللبنانيين مقارنةً بالفئات الأخرى. وكانت النساء اللبنانيات (56٪) أكثر تأثراً بالتوترات من الرجال (52٪). وبالإضافة إلى ذلك، تتعرض النساء اللبنانيات للمزيد من العنف الأسري أكثر من الرجال، الأمر الذي يثير مخاوف كبيرة على صعيد الحماية"[cxliii].

45. في أيار/مايو 2020، ترزح نسبة تقدّر بحوالى 55 في المئة من السكان تحت خط الفقر، أي ضعف النسبة التي سُجلت قبل عام[cxliv]. كما شهدت أسعار السلع الاستهلاكية ارتفاعاً كبيراً، ما جعل السلع الأساسية بعيدة المنال بالنسبة إلى الكثير من اللبنانيين وغيرهم من اللاجئين السورين والفلسطينيين.

مَن هم الأشخاص الذين شغلوا مناصب مهمة في الفترة ما بين العامين 2013 و2020؟

التاريخ (الشهر/السنة)	رئيس جمهورية	رئيس وزراء	وزير دفاع	وزير عدل	وزير أشغال عامة
كانون الثاني/يناير 2013 – شباط/فبراير 2014	ميشال سليمان	نجيب ميقاتي	فايز غصن	شكيب قرطباوي	غازي عريضي
شباط/فبراير 2014 – أيار/مايو 2014	ميشال سليمان	تمام سلام	سمير مقبل	أشرف ريفي	غازي زعيتر
أيار/مايو 2014 – تشرين الأول/أكتوبر 2016	فراغ في السلطة	تمام سلام	سمير مقبل	أشرف ريفي	غازي زعيتر
كانون الأول/ديسمبر 2016 – كانون الثاني/يناير 2019	ميشال عون	سعد الحريري	يعقوب الصراف	سليم جريصاتي	يوسف فنيانوس
كانون الثاني/يناير 2019 – كانون الثاني/يناير 2020	ميشال عون	سعد الحريري	إلياس ابو صعب	ألبير سرحان	يوسف فنيانوس
كانون الثاني/يناير 2010 – الوقت الحالي	ميشال عون	حسان دياب	زينة عكر	ماري كلود نجم	ميشال نجار
تم مجدداً ترشيح الحريري كرئيس مجلس الوزراء اللبناني وكُلف بتشكيل حكومة بعد مصطفى أديب الذي تنحى بعدما فشل في تشكيل حكومة جديدة في ضوء النزاعات السياسية الداخلية.					

تأثير الانفجار على الصعيد الاقتصادي

46. ازداد عمق الهوّة حيث يقبع الوضع السياسي والاقتصادي بعد انفجار مرفأ بيروت. وفي نهاية الأسبوع الذي تلا الانفجار، تدفق المحتجون إلى الشوارع وجوبهوا بالاستخدام المفرط للقوة، ما أدى إلى وقوع مئات الإصابات ومقتل أحد عناصر قوى الأمن[cxlv]. وبعد استقالة عدد من الوزراء، من بينهم وزيرة الإعلام منال عبد الصمد ووزير البيئة دميانوس قطار[cxlvi]، أعلن رئيس مجلس الوزراء استقالة حكومته

في 10 آب/أغسطس 2020 [cxlvii]. وأشار إلى أن الحكومة بذلت جهوداً كبيرة لرسم خارطة طريق من أجل إنقاذ البلد من "الطبقة الفاسدة التي تتحكم بلبنان منذ زمن طويل"[cxlviii].

47. مرّت حوالى ثلاثة أشهر على الانفجار ولا تزال الحاجة ملحة وكبيرة للحماية والغذاء والرعاية الصحية والمأوى والمياه والصرف الصحي. كما أدت خسارة مصادر كسب الرزق التي جاءت نتيجة انتشار وباء كورونا المستجد وكذلك الوضع المالي والاقتصادي المتأزم في البلاد، إلى المطالبة بالحصول على مساعدات إنسانية مستدامة وطويلة الأمد[cxlix].

48. قدّر البنك الدولي الأضرار والخسائر الناجمة عن الانفجار بحوالى 6،6 إلى 8،1 مليار دولار أميركي[cl]. وبالتالي أسقط الانفجار حكومة مضى على تشكيلها سبعة أشهر وسجّل أسوأ مرحلة بين مراحل التدهور الذي ما انفكّ ينخر المؤسسات العامة والسياسية في البلاد منذ انتهاء الحرب الأهلية في العام 1990 [cli]. وفي هذا الإطار، أفاد البنك الدولي بما يلي:

"تبيّن في التقييم أن قيمة الأضرار الناجمة عن الانفجار تراوحت بين 3،8 و4،6 مليار دولار، فيما تراوحت الخسائر في التدفقات المالية ما بين 2،9 و3،5 مليار دولار أميركي. وترك ذلك أثراً بالغاً في أهم القطاعات الحيوية، بما في ذلك القطاع المالي والإسكان والسياحة والتجارة. وحتى نهاية العام 2021، من المتوقع أن يصل مجموع تكاليف الإنعاش وإعادة الإعمار إلى ما بين 1،8 و2،2 مليار دولار أميركي"[clii].

49. تفاقمت الأزمة الغذائية في البلاد بعد الانفجار. وفي هذا الإطار، رأى المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء، مايكل فخري، أن " بلوغ أزمة الجوع هذا المستوى يعود دائماً إلى فشل سياسي وطني ودولي منهجي، وهذا ما يجري حتماً في لبنان"[cliii]. وكانت هيئة الإغاثة، "كير الدولية"، قد أصدرت تقريراً عن الوضع في تشرين الأول/أكتوبر 2020 ورد فيه:

"إلا أن احتجاجات تشرين الأول/أكتوبر 2019 والتخلف عن سداد سندات اليوروبوند والإغلاق المفروض بسبب وباء كورونا المستجد، كلها عوامل سرّعت في تدهور الوضع الاقتصادي الحالي في لبنان، فالأزمة الراهنة جاءت نتيجة عقود من الحوكمة غير المستدامة والمحسوبية المؤسساتية"[cliv].

50. أجرى البنك الدولي استطلاعاً حول تأثير الانفجار وأفاد في تقريره:

"بالنسبة إلى أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة، كانت خدمات الصحة النفسية والغذاء والمساعدة الطبية من بين الاحتياجات الأكثر إلحاحاً في العيّنة الإجمالية وعلى مختلف المناطق. وبين أولئك

الذين عبّروا عن احتياجات أخرى، أشار أولئك الذين يجنون دخلاً شهرياً منخفضاً إلى حاجتهم إلى مساعدة مالية ومعيشية[clv].

بنية تحتية حرجة

51. لقد أدّى الانفجار إلى تدمير جزء كبير من المرفأ كما ألحق أضراراً بالغة بالمناطق السكنية والتجارية المزدحمة التي تقع ضمن محيط 1،5 كيلومتر إلى 3 كيلومترات[clvi]. ووفق ما ورد في تقرير منظمة الصحة العالمية (WHO)، توقفت ثلاثة مستشفيات عن العمل ولحقت بثلاثة أخرى أضرار جسيمة، وكذلك تحطم 500 سرير مستشفى وأتلفت 17 حاوية تتضمن لوازم طبية أساسية[clvii]. كما تعرض المستودع المركزي لوزارة الصحة العامة حيث تخزن لوازم طبية أساسية مدعومة من منظمة الصحة العالمية لأضرار بالغة، ما استدعى نقلها فوراً إلى مكان آخر[clviii]. وبالإضافة إلى ذلك، أتلفت بالكامل شحنة من لوازم الحماية الشخصية وصلت حديثاً وكانت مخزنة في مستودع مرفأ بيروت وبانتظار نقلها إلى مستودع وزراة الصحة، ما ترك البلاد في حاجة إلى لوازم الإسعاف والحماية الشخصية[clix]. وأيضاً تدمرت 5 غرف من أصل 7 غرف تبريد للقاحات مدعومة من اليونيسيف خلال الانفجار، الأمر الذي أثَر على برامج التلقيح الأساسية[clx]. وكذلك الأمر تكبدت 120 مدرسة يرتادها 55 ألف طفل من الجنسية اللبنانية وغيرها خسائر على مستويات مختلفة. ولذلك يواصل الشركاء في القطاع الإنساني تقييم الأضرار بالتنسيق الوثيق مع السلطات الحكومية ذات الصلة[clxi].

52. بالإجمال، طلبت البرامج التي تعمل بالتنسيق مع الأمم المتحدة تمويلاً بقيمة 354،9 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الفورية لإنقاذ الحياة والإنعاش المبكر لمدة ثلاثة أشهر[clxii]. أما القطاعات التي تتطلب التمويل فهي: الحماية والتعليم والأمن الغذائي والصحة والمأوى والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية وغيرها العديد من القطاعات المشتركة[clxiii].

53. أجرت شركة "استراتيجي آند" استطلاعاً حول تقييم التأثير وتوصلت إلى الأضرار التالية في البنية التحتية[clxiv]:

الإسكان	التعليم	الشركات	الثقافة
10610 مبنى: أضرار طفيفة (122،890 مسكن)	120 مدرسة متضررة	26560 شركة: مستوى منخفض من الأضرار	8 مواقع تاريخية
2570 مبنى: أضرار متوسطة (28980 مسكن)	20 مؤسسة للتعليم الفني والمهني والتدريب متضررة	3870 شركة: مستوى متوسط من الأضرار	480 مبنى أثري
240 مبنى: أضرار بالغة (2310 مسكن)	8 جامعات متضررة	505 شركات: مستوى عالٍ من الأضرار	160 مبنى إضافي ذي معالم مميزة

الاحتياجات المالية: 1830 مليون دولار أميركي	الاحتياجات المالية: 60 مليون دولار أميركي	الاحتياجات المالية: 865 مليون دولار أميركي	الاحتياجات المالية: 285 مليون دولار أميركي

التأثير النفسي

54. بحسب أداة متابعة قطاع الحماية، شكلت التدخلات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي عنصراً رئيسياً آخر من عناصر الاستجابة. وورد في تقرير بشأن الوضع:

"الاحتياجات كبيرة جداً ويرجح أن تبقى قائمة حتى بوجود الدعم الكبير المقدم. فقد ذكر الأهالي أن أطفالهم يشعرون بالخوف ويرون كوابيس ويعانون من القلق والنوم المتقطع ويسترجعون الأحداث منذ وقوع الانفجار. ولذلك يمكن للأطفال ومقدمي الرعاية الحصول على رعاية تلبي احتياجاتهم في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي من خلال المبادرات المجتمعية في ملاعب آمنة أنشئت حديثاً في خيم ومراكز مجتمعية. كما تم تنفيذ إجراءات تدخل في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي متمحورة حول الجماعات والأفراد لمختلف الفئات العمرية في مختلف المناطق المتضررة، بدءاً من الإسعافات الأولية النفسية وصولاً إلى دعم نفسي واجتماعي أكثر تخصصاً يطال تحديداً النساء والفتيات[clxv].

55. لم يمرّ الانفجار مرور الكرام على اللاجئين الذين عانوا عوارض اضطراب ما بعد الصدمة[clxvi]. فقد استذكر الكثيرون منهم الحرب التي هربوا منها وما تحمله من عدم استقرار، فاستحضروا ذكريات أليمة وراودتهم الكوابيس وشعروا بالقلق[clxvii]. وبعد أيام من وقوع الانفجار، أنشأت جمعيات غير حكومية خطوطاً ساخنة وعيادات خارجية لدعم الأشخاص الذين يعانون من مشاكل الضغط النفسي والصدمة والقلق بسبب الانفجار[clxviii]. إلا أن الصدمة الجماعية لم تقتصر على سكان بيروت فحسب، بل طالت أيضاً اللاجئين المقيمين خارج العاصمة الذين استرجعوا ذكريات الحرب الأهلية[clxix]. وبالتالي ازداد الضغط على الاختصاصيين النفسيين والاخصائيين في مجال الصحة النفسية والعاملين الاجتماعيين نتيجة الطلب المتزايد على الدعم النفسي والاجتماعي[clxx].

التأثير على المرأة

56. أدلت رئيسة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان، راشيل دور–ويكس، بتعليق مفاده:

"يؤدي انفجار مرفأ بيروت إلى استفحال الأزمات التي يواجهها البلد في مختلف قطاعاته. وبذلك يختلف وقع الانفجار وتأثيره بين شخص وآخر بحسب جنسه وإمكانية الوصول إلى رأس المال

والمدخرات والشبكات الاجتماعية واحتياجات السلامة والوضع القانوني والموقع الجغرافي فضلاً عن عوامل أخرى. وفي طور تقديمنا الدعم، إذا أردنا أن نقوم "بإعادة بناء على نحو أفضل"، يجب إدراك ذلك ووضعه في الاعتبار عند تقديم الدعم والاستجابة لكل من انفجار المرفأ والأزمة اللبنانية المتفاقمة[clxxi]".

57. يبلغ عدد النساء اللواتي يحتجن إلى الدعم لتلبية احتياجاتهن في مجال الصحة والحماية والنظافة الصحية في فترة الطمث وغيرها من الأمور ما يقارب 81000 امرأة[clxxii]. وبين الأشخاص المشردين، بلغ عدد النساء 150000، من ضمنهن 81000 امرأة في سن الإنجاب و24000 فتاة مراهقة. وفي فترة الانفجار، كان هناك 3938 امرأة حامل يحتجن إلى الرعاية ما قبل الولادة وبعدها وإلى رعاية طارئة عند التوليد وللمواليد الجدد[clxxiii].

58. بالإضافة إلى ذلك، ضاعف الانفجار خطر العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي بخاصة تجاه النساء والفتيات. فقد أدى تضرر المساكن إلى تفاقم التهديد بالعنف والاستغلال، ما كان يشهد تزايداً مسبقاً بسبب القيود التي فرضها وباء كورونا المستجد على التنقل والوضع الاقتصادي المتدهور[clxxiv]. وفي هذا الإطار، كثفت المنظمات غير الحكومية المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي جهودها للحدّ من المخاطر في المناطق المتضررة، بما في ذلك من خلال حملات التواصل مع النساء والفتيات وتقديم المشورة لهن بشأن سلامتهن ورفاهيتهن[clxxv].

59. يعاني لبنان أيضاً من أوجه تفاوت عميقة ومترسخة بين الرجل والمرأة، ما يعني أن أي أزمة ستزيد من حدة المخاطر والتأثيرات على المرأة. فقد احتل لبنان المرتبة 145 من أصل 153 في المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي[clxxvi]، والمرتبة 139 في المشاركة الاقتصادية للمرأة[clxxvii]. وبحسب تقييم سريع أجرته هيئة الأمم المتحدة للمرأة ووكالة التعاون الفني والتنمية فوراً بعد الانفجار، تبين أن النساء المسنات (المصابات بأمراض مزمنة والعاجزات والمُعيلات) من بين الفئات الأشد تأثراً[clxxviii]. وقد أكد أحد الاستطلاعات مدى تعزيز دور المرأة كمقدمة الرعاية للأسرة عقب الانفجار، لا سيما وأن أفراد أسرتها باتوا على الأرجح مصابين و/أو عاجزين و/أو متأثرين نفسياً[clxxix]. ومن شأن التعامل مع تأثير الانفجار أن يضاعف من معاناة المرأة نفسياً، علماً أن هذه المعاناة كان قد ازدادت أصلاً نتيجة تفشي وباء كورونا المستجد وإجراءات الحجر[clxxx].

60. لم ينتهِ الأمر عند ذلك الحد، فقد كان للانفجار آثار مدمرة على الوضع السياسي وعلى الاقتصاد المنهار وحياة السكان وسيستمر على هذا المنوال لسنوات عديدة.

(4) التقدم المُحرَز في معالجة "انفجار بيروت"

4.1) التحقيقات اللبنانية

61. أنشأت الحكومة اللبنانية في أعقاب الانفجار ثلاث لجان تحقيق مستقلة:

1. *التحقيق الإداري:* شكلت الحكومة اللبنانية في 5 آب/أغسطس 2020 لجنة برئاسة رئيس الوزراء وضمّت وزراء العدل والدفاع والداخلية والمدير العام لقوى الأمن الداخلي والمدير العام للأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، والمدير العام لأمن الدولة[clxxxi]، لإجراء تحقيق إداري مدته خمسة أيام في الانفجار[clxxxii]. وصرّح النائب العام التمييزي، غسان عويدات، بأن التحقيق ركز على أسباب الانفجار المباشرة وغير المباشرة والسفينة التي أتت بالمواد المتفجرة إلى المرفأ والمسؤوليات الموزعة على مستويات عديدة أخرى[clxxxiii]، وتمحور حول المرفأ ومسؤولي الجمارك. وبالتالي تم توقيف 16 موظفاً على الأقل واستجواب آخرين[clxxxiv]. ولكن يجري التساؤل عن استعداد لجنة التحقيق لمساءلة القيادات العليا[clxxxv]. إلا أن اللجنة لم تقدم حتى الآن أي تصريحات علنية وأفيد بأنها توقفت عن العمل بعد استقالة حكومة دياب في 11 آب/أغسطس 2020، على الرغم من استمرار الحكومة في تصريف الأعمال إلى حين تشكيل حكومة جديدة[clxxxvi].

2. *التحقيق العسكري:* أمر النائب العام التمييزي، غسان عويدات، بإجراء تحقيق منفصل في 5 آب/أغسطس 2020 بقيادة قوى الأمن الداخلي والجيش[clxxxvii]، ما أفضى إلى الإعلان في 10 آب/أغسطس 2020 عن توقيف 19 شخصاً بناءً على هذا التحقيق[clxxxviii]. وأوصى النائب العام التمييزي بأن تحيل الحكومة القضية إما إلى محكمة عسكرية نظراً إلى أنها تخضع لاختصاصها، أو إلى المجلس العدلي – وهو محكمة استثنائية – بسبب جسامة الجريمة[clxxxix]. واستخدم في البيان نفسه صلاحياته الاستثنائية لنزع القضية من المفوض العسكري وإحالتها إلى المجلس العدلي[cxc]. وبهذا يكون قرار النائب العام التمييزي بإحالة القضية إلى المجلس العدلي محلّ ينطوي على تضارب مصالح محتمل لثلاثة أسباب[cxci].

أ) أولاً، صدر طلب مصادرة السفينة وإفراغ حمولتها في العام 2014 عن وزارة الأشغال العامة والنقل التي كان يتولاها آنذاك غازي زعيتر، صهر عويدات.

ب) ثانياً، تلقى عويدات رسائل تحذيرية من جهاز أمن الدولة ولم يتخذ أي مبادرة لإتلاف الحمولة عملاً بقواعد هامبورغ (1978) لحماية السلامة العامة.

ت) يشغل النائب العام التمييزي أيضاً منصب نائب رئيس المجلس العدلي وبالتالي له تأثير كبير على قراراته. وبالتالي شارك عويدات في تعيين القاضي المكلف بمعاينة صوابية إجراءاته في هذه القضية وتقييمها، الأمر الذي يشكل تضارباً محتملاً في المصالح.

3. *المجلس العدلي:* وافق مجلس القضاء الأعلى في 13 آب/أغسطس على تعيين قاضي التحقيق فادي صوان الذي سمّته وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال، ماري كلود نجم، بعد خلافات مع مجلس القضاء الأعلى[cxcii]. ومن الجدير بالذكر أن المجلس العدلي يتولى الجرائم التي تمس بالأمن القومي والجرائم المرتبطة بالأمن السياسي وأمن الدولة[cxciii]. وبحلول 1 أيلول/سبتمبر 2020، أصدر القاضي (بالإضافة إلى مذكرات التوقيف الغيابية الثلاث) مذكرات توقيف بحق 25 مشتبهاً فيهم، من بينهم رئيسا الجمارك الحالي والسابق، بدري ضاهر وشفيق مرعي، ومدير المرفأ السابق، حسن قريطم، ومدير النقل البري والبحري في وزارة الأشغال العامة التي تشرف شكلياً على المرفأ، عبد الحفيظ قيسي، ورئيس مكتب استخبارات الجيش في المرفأ، وأنطوني سلوم، فأوقفوا جميعهم[cxciv]. إلا أن اختصاص المجلس العدلي وتركيبته وصلاحياته وعمله عرضة للانتقادات للأسباب التالية:

أ) لا تتسم عملية اختيار قاضي التحقيق بالموضوعية[cxcv] والشفافية[cxcvi]. فمجلس القضاء الأعلى الذي تشكله السلطة التنفيذية هو الذي يتولى مهمة تعيين قاضي التحقيق. وبحسب ما ورد في تقارير إعلامية، تم النظر بأمر ثلاثة مرشحين لهذا المنصب: المرشح الأول، سامر يونس، ويعتبر مستقلاً إلى حد كبير عن الضغوط السياسية إلا أنه رُفض من قبل مجلس القضاء الأعلى[cxcvii]؛ والمرشح الثاني، طارق بيطار، الذي أجبر على "الانسحاب" من العملية[cxcviii]؛ أما المرشح الثالث فهو فادي صوان، أحد قضاة التحقيق في المحكمة العسكري، وهو مَن تم تعيينه. كما كانت طائفة قاضي التحقيق تشكل إحدى الأولويات في عملية الاختيار بما أن معظم الضحايا من الطائفة المسيحية[cxcix].

ب) كانت أهلية القاضي صوان كقاضي تحقيق في القضية الحالية موضع تساؤل، إذ يُعتبر أنه يبدي آراء استبدادية ويتعامل مع الضعفاء أو الفقراء أو مَن يعارضون الحكومة بطريقة متعجرفة وقاسية[cc]. كما يُعتبر مقرباً من المؤسسة الأمنية ويتهم برضوخه للتدخلات السياسية[cci]. فعلى سبيل المثال، في جريمة القتل ذات الطابع السياسي التي راح ضحيتها المحتج "بو فخر" في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، واتُهم فيها العقيد ضو بتوجيه أمر إطلاق النار من مسافة قريبة[ccii] بناءً على إفادة المحتجين الذين سمعوا العقيد ضو يعطي الأمر بإطلاق النار[cciii]، وبالتالي أصدرت المحكمة العسكرية أمراً بتوقيفه. ومع ذلك أطلق القاضي صوان سراحه في غضون أسبوعين من الجريمة ريثما ينتهي التحقيق. تسبب ذلك بقيام احتجاجات، ما دعا المحكمة العسكرية إلى إلغاء أمر إطلاق سراح العقيد ضو مستندةً إلى إفادة الشهود، إلا أن القاضي صوان أصدر أمراً آخر بإطلاق سراحه في 6 نيسان/أبريل بطلب من محامي العقيد ضو[cciv].

ت) ورد أن قاضي التحقيق صوان أفاد بأنه لا يملك الصلاحية لاستجواب الوزراء ورئيس الجمهورية لأنهم يتمتعون بحصانة قانونية[ccv]. ويقر المجلس العدلي بأن المسؤولين الحكوميين يتمتعون بالحصانة القانونية، وبالتالي يكون "المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء"، وهي هيئة مؤلفة من سبعة نواب منتخبين من المجلس النيابي وثمانية قضاة معينين من القضاء، وحده المخول باستجواب المسؤولين الحكوميين[ccvi]. وبذلك يحق للمجلس الأعلى محاكمة الوزراء والرؤساء على جرائمهم، بما في ذلك الخيانة والتقاعس عن أداء الواجبات المهنية، إلا أنه لم يحاسب أي شخص يوماً[ccvii]. وفي القضية الحالية، لم يتم تكليف المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء[ccviii]. وبالتالي، لم يتم التحقيق سوى مع الأشخاص الذين يشغلون مناصب متوسطة ومنخفضة المستوى[ccix].

ث) الأحكام الصادرة عن المجلس العدلي غير قابلة للاستئناف[ccx]. ويمثل ذلك انتهاكاً لالتزامات لبنان بحماية حق المتقاضين في محاكمة عادلة.

ج) لم يصدر المجلس العدلي أي تصريحات عامة بشأن التحقيقات الجارية. وفي هذا الإطار، أفادت منظمات المجتمع المدني بأن تسريب معلومات غير رسمية وغير موثوقة أدى إلى تقويض فعالية التحقيق ومصداقيته[ccxi].

62. من المتوقع أن يصدر المجلس العدلي تقريراً بالتحقيق بحلول منتصف تشرين الثاني/نوفمبر 2020[ccxii]. وبالمقابل، أصدر مجلس القضاء الأعلى في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 بياناً عن سير التحقيقات تضمن بمعظمه معلومات متاحة للعموم، كما كشف عن مراسلات موجهة إلى السفارات الأميركية والبريطانية والفرنسية التماساً للتعاون القضائي بشأن معلومات معينة، وأشار أيضاً إلى استلام القضاء اللبناني لتقرير مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي (FBI)[ccxiii]. ونُقل عن مصادر قضائية (لم يُكشف عنها) أن التهم تشمل "الإهمال المتعمد الذي أدى إلى مقتل المئات من المدنيين الأبرياء وإصابة آخرين" و"التسبب في دمار هائل في الممتلكات العامة والخاصة"[ccxiv]. وفي حين لم تُنشَر أي معلومات رسمية، أفادت وسائل الإعلام المحلية بأنه تم اعتقال 25 شخصاً واتهام 20 شخصاً والاستماع إلى حوالى 47 شاهداً من قبل القاضي المكلّف، صوان[ccxv]. وفي هذا الإطار، أفادت منظمة "هيومن رايتس ووتش" بما يلي:

"لم يتم الإعلان عن الأدلة والاتهامات الموجهة ضد الموقوفين على الملأ. ولكن بعد شهرين من بدء التحقيقات، لم يخضع أي وزير، سابق أو حالي، للاستجواب كمشتبه فيه، بل إن المحقق العدلي استمع

لشهادة الوزراء السابقين والحاليين باعتبارهم "شهوداً" في القضايا المرفوعة ضد المرفأ أو موظفين إداريين آخرين"[ccxvi].

63. فضلاً عن تلك التحديات، أثار الحريقان اللذان اندلعا في مرفأ بيروت منذ الانفجار مزاعم بأنها مفتعلة للتلاعب بساحة الجريمة والأدلة[ccxvii]. وفي هذه الأثناء، اتهم النائب العام الاستئنافي في بيروت شركة استشارات بيئية وأربعة أشخاص بالإهمال في ما يتعلق بأحد الحريقين[ccxviii].

64. باختصار، تأخر التحقيق المحلي ولم يتم فصله عن السلطة التنفيذية ولم يستوفِ معايير المحاكمة العادلة.

4.2) تحقيقات الدول الأعضاء الأجنبية

65. دعت الحكومة اللبنانية خبراء من فرنسا والولايات المتحدة الأميركية للمشاركة في التحقيقات[ccxix]. وبعد مرور ثلاثة أيام على الانفجار، أي في 7 آب/أغسطس 2020، قامت فرق إنقاذ فرنسية وروسية بتفتيش منطقة المرفأ[ccxx]. كما أرسلت الحكومة الفرنسية فريقاً من 22 محققاً للمساعدة في التحقيق[ccxxi]. وأشار أحد المسؤولين في الشرطة الجنائية، دومينيك أبينانتي، في 7 آب/أغسطس 2020، إلى أن الانفجار "يبدو حادثاً" إلا أنه اعتبره تصريحاً سابقاً لأوانه.

66. أنهت فرق التحقيق التابعة للدول الأعضاء مهماتها في مرفأ بيروت بعد استخراج عيّنات من موقع الانفجار[ccxxii]. فأبلغت وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال الوسائل الإعلامية بما يلي:

"كان المحققون اللبنانيون يعوّلون كثيراً على تقرير الخبراء الفرنسيين إذ من المتوقع أن يكون أكثر تعمقاً من تقرير مكتب التحقيقات الفدرالي، ولبنان تنقصه الخبرة التقنية للتوصل إلى استنتاجات بشأن سبب الانفجار"[ccxxiii].

67. وأضافت أن القاضي صوان ينتظر تقارير الخبراء الأجانب قبل كتابة لائحة الاتهام بما أن لبنان لا يملك الوسائل التقنية والعلمية المتوفرة لدى الدول الأعضاء الأجنبية[ccxxiv]. ولم يكتف القضاء الفرنسي بمساعدة الحكومة اللبنانية في تحقيقاتها، بل فتح أيضاً تحقيقاً خاصاً به في الانفجار نظراً لوجود مواطنين فرنسيين في صفوف القتلى والجرحى[ccxxv].

68. في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، أشارت تقارير إعلامية إلى أن الملاحظات الأولية للخبراء الفنيين والأمنيين الفرنسيين "لم تحدد جازمةً ما إذا كان الانفجار قد حدث نتيجة عملية أمنية متعمدة أو نتيجة

إهمال بتخزين مادة نترات الأمونيوم وتقصير أدى إلى الانفجار المدمر"[ccxxvi]. كما توصل مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي إلى استنتاجات مماثلة غير جازمة بشأن سبب الانفجار[ccxxvii].

(5) الإطار القانوني المعمول به

(5.1) <u>الإطار القانوني الوطني</u>

69. النظام القانوني في لبنان يجمع بين القانون المدني القائم على القانون المدني الفرنسي والتقاليد القانونية العثمانية والقوانين الدينية التي تحكم الأحوال الشخصية والزواج والطلاق وغيرها من المسائل العائلية الخاصة بالمسلمين والمسيحيين. تنص مقدمة الدستور اللبناني المعتمد في العام 1926 مع التعديلات التي أدخلت عليها في العام 1990، على أن "لبنان عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم مواثيقها والإعلان العالمي لحقوق الإنسان"[ccxxviii]. وتشكّل هذه المقدمة جزءاً لا يتجزأ من الدستور وتتمتع بموقعه في تسلسل القوانين كما وإن الاتفاقات الدوليّة المشار اليها في مقدمة الدستور أو التي صدّق عليها البرلمان اللبناني تشكل كذلك الأمر جزءاً لا يتجزأ من القانون الداخلي؛

الدستور اللبناني

70. تنص المادة 7 من الدستور اللبناني على أن كل اللبنانيين يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية. يحدد الدستور ضمانات واضحة ضد الحرمان التعسفي من الحرية[ccxxix]، وكذلك المساس بالملكيات الخاصة[ccxxx]. وتكرس المادة 9 من الدستور الحق في حرية المعتقد والدين، بينما تنص المادة 13 على الحق في حرية إبداء الرأي والاجتماع[ccxxxi]. لا يحصر الدستور اللبناني التمتع بالحقوق المدنية والسياسية المشار إليها في المادة 7 بتلك الوارد ذكرها في نص الدستور. وعليه، يجب تفسير المادة 7 في ضوء المقدمة على أنها تشمل الحقوق والحريات التي يكفلها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة.

71. باعتبار لبنان عضواً مؤسساً وعاملاً في الأمم المتحدة ملتزماً مواثيقها والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، لا يجوز له فرض قيود على مواطنيه في ما يتعلق بالتمتع بحقوق الإنسان الأساسية. وفي هذا السياق، يجيز القانون الدولي لجميع الأفراد الحقوق والحريات القائمة على أساس التقاليد أو الأعراف، دون أي نوع من التمييز، كالعرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الانتماء السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو المولد أو أي وضع آخر[ccxxxii]. وعليه، فإن الدول ملزمة بالاعتراف بحقوق الإنسان واحترامها لجميع الأفراد المقيمين داخل أراضيها أو ولايتها القضائية.

72. يكفل القانون اللبناني الحق في الحياة من خلال أحكام مختلفة في قانون العقوبات اللبناني تنص على الجنايات والجنح المرتكبة ضد الحياة البشرية والسلامة الجسدية[ccxxxiii]. وتحدد المادة 190 من قانون العقوبات اللبناني المسؤولية عن الأفعال الضارة التي تنجم عن الإهمال أو الاستهتار أو عدم الامتثال للقوانين والأنظمة.

73. يحظر الإطار القانوني اللبناني الفساد من خلال أحكام قانون العقوبات اللبناني وقانون أصول المحاكمات الجزائية (تجرّم المواد 351 و 352 و 353 من قانون العقوبات اللبناني الرشوة والارتشاء) وأنظمة موظفي الخدمة المدنية وقانون العمل، وكذلك القانون رقم 318 تاريخ 20 نيسان/أبريل 2001 المعدّل بموجب القانون رقم 44 تاريخ 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2015 بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب[ccxxxiv].

74. يعتبر القانون رقم 2015/44[ccxxxv] المذكور أعلاه الفساد جريمة أساسية في غسل الأموال والإرهاب. وقد صادق لبنان على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC) في 22 نيسان/أبريل 2009[ccxxxvi]، وبذلك أصبحت هذه الاتفاقية جزءاً من الإطار القانوني اللبناني. وهي تعدّ وثيقة معيارية شاملة ووثيقة عالمية ملزمة قانونياً لمكافحة الفساد، وتتناول مجموعة كبيرة من القضايا مثل مكافحة الفساد، والتجريم وإنفاذ القانون، والتعاون الدولي، واسترداد الأصول الذي يرد لأول مرة في اتفاقية دولية[ccxxxvii].

5.2) <u>الإطار القانوني الدولي</u>

75. لبنان ملتزم بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان[ccxxxviii] والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية[ccxxxix] واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد[ccxl] واتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب[ccxli]، وتشكل جميعها التزامات على الدولة وتحمي حقوق الضحايا. بالإضافة إلى ذلك، إن قرار الجمعية العامة بشأن المبادئ الأساسية والمبادئ التوجيهية بشأن الحق في الانتصاف والتعويض لضحايا الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي يتضمن مبادئ توجيهية موثوقاً بها حول إجراء تحقيقات مستقلة لضمان حق الضحايا في الانتصاف والتعويض.

التزامات الدولة اللبنانية

76. إن الحق في الحياة المنصوص عليه، ضمن جملة أمور أخرى، في المادة 3 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والمادة 2 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والمادة 4 من اتفاقية البلدان الأميركية لحقوق الإنسان والمادة 5 من الميثاق العربي لحقوق الإنسان، يُعتبر "الحق الأسمى" الذي لا يجوز عدم التقيد به حتى في حالات الطوارئ العامة أو الحروب[ccxlii].

77. تشكل المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ضمانة مطلقة ضد الحرمان التعسفي من الحياة. يعني هذا أن المادة 6 تحمي الأفراد من الأفعال أو الامتناع عن الأفعال التي يراد بها موتهم المبكر أو غير الطبيعي تعسفاً أو التي يُتوقع أن تؤدي إلى ذلك. وينطوي الحرمان من الحياة على ضرر أو إصابة تنهي الحياة. ويمكن أن يكون الحرمان متعمداً أو مرتقباً ويمكن تفاديه[ccxliii]، وقد ينجم عن فعل أو امتناع عن فعل. والأهم من ذلك، لا تقتصر ضمانات المادة 6 المذكورة أعلاه على الإصابة الفعلية بل تشمل أيضاً السلامة الجسدية والنفسية وتهديد الحياة[ccxliv].

78. الدول ملزمة باحترام الحق في الحياة، ما يعني بالحد الأدنى الامتناع عن ممارسة سلوك من شأنه أن يؤدي إلى حرمان تعسفي من الحياة. وبالإضافة إلى ذلك، لا ينحصر الحق في الحياة بالإجراءات التي تتخذها الدولة لحماية مواطنيها من الحرمان من الحياة على يد أفراد أو كيانات لا يُنسب سلوكها إلى الدولة، بل يجب عليها اتخاذ الخطوات المناسبة لضمان تمتع الأفراد التابعين لولايتها القضائية بالحق في الحياة، وهذا يعني أن عليها ممارسة الحرص الواجب لحماية حياة الأفراد. وبالتالي تُعتبر الدولة منتهكةً للحق في الحياة إن لم تمارس الحرص الواجب لمنع الأضرار التي يسببها أفراد أو كيانات خاصة أو معاقبتها أو التحقيق فيها أو التعويض عنها[ccxlv].

79. يمتد التزام الدول الأطراف باحترام وضمان الحق في الحياة ليشمل التهديدات التي يمكن توقعها على نحو معقول والأوضاع التي تشكل خطراً على الحياة ويمكن أن تؤدي إلى إزهاق الروح. وبناءً عليه، يمكن اعتبار الدول منتهكةً للمادة 6 حتى وإن لم تؤدِّ هذه التهديدات والمواقف إلى خسائر في الأرواح[ccxlvi].

80. الدولة ملزمة بمنع أو ردع الحرمان التعسفي من الحياة، كالقتل غير القانوني، من خلال سنّ أحكام جزائية وإنفاذها لمعاقبة الجناة. وبالتالي، ما يجب أن يكون رديفاً لواجب منع الحرمان من الحياة هو واجب التحقيق في الحوادث التي ينجم عنها خسائر في الأرواح، وذلك من أجل تحديد وقائع الحادث والتأكد من حدوث حرمان تعسفي من الحياة وتحديد المسؤولية[ccxlvii]. ويقرّ القانون الدولي عدداً من الظروف التي تؤدي إلى واجب التحقيق، منها إزهاق الروح الناجم عن استخدام القوة بشكل فتاك من قبل موظفي الدولة[ccxlviii]، وحالات الوفاة أو الاختفاء المشبوهة[ccxlix]، والحالات التي تنطوي على عنف

أسري[ccl]، واغتيال كبار الشخصيات[ccli]. وعلى نحو أكثر شمولاً، ينشأ واجب التحقيق عندما تحدث خسارة في الأرواح مع احتمال أن تكون الدولة مسؤولة عن ذلك، ومن ضمن ذلك الحوادث التي توقع خسائر في الأرواح بسبب إهمال الدولة[cclii].

81. يلا بدّ أن يتسم التحقيق في قضايا الحرمان التعسفي من الحرية بالفعالية. بموجب القانون الدولي، تعتمد فعالية التحقيق على مدى استيفائه لبعض المعايير الموضوعية والإجرائية. فيجب أولاً أن يتحلى الأشخاص المسؤولون عن إجراء التحقيق بالاستقلالية عن الأفراد أو الكيانات الضالعة في الأحداث[ccliii]. ولا تعني الاستقلالية أن لا يكون هناك صلات هرمية أو مؤسسية فحسب، بل أيضاً الاستقلالية العملية[ccliv].

82. يجب دائماً القيام على الفور بالتحقيق في الادعاءات المتعلقة بانتهاك المادة 6[cclv]. فمرور الزمن لا يؤدي إلى تقويض التحقيق فحسب بل أيضاً إمكانية استكماله[cclvi]. ولذلك يجب المباشرة بالعمل بسرعة للحفاظ على ثقة الشعب في التحقيق ولمنع أي تواطؤ مع أفعال غير قانونية أو التهاون معها[cclvii].

83. يجب أن يهدف التحقيق إلى تحديد طبيعة وظروف الأفعال التي أدت إلى الحرمان من الحياة، وكذلك إلى تحديد هوية أي شخص متورط في تلك الأفعال[cclviii]. وعندما تتوفر الأدلة على أن مسؤولية الدولة ضالعة في قضية حرمان تعسفي من الحياة، يجب أن يضمن التحقيق التوصل إلى تحديد طبيعة مسؤولية الدولة ونطاقها[cclix]. وعليه، يجب على الدول اتخاذ التدابير المناسبة "لمعرفة الحقيقة في ما يتعلق بالأحداث المؤدية إلى الحرمان من الحياة، بما في ذلك الإجراءات التي تتبعها القوات الحكومية قبل حدوث الحرمان وخلاله وبعده والتعرف على جثث الضحايا"[cclx].

84. يحدد القانوني الدولي الطريقة التي يجب بها إجراء التحقيق لاستيفاء الجانب الإجرائي للحق في الحياة. ويجب أن يتمكن الضحايا وذويهم من المشاركة في التحقيق بالحد اللازم لحماية مصالحهم المشروعة[cclxi]. تكون الدولة ملزمة بالكشف عن تفاصيل ذات صلة بالتحقيق للضحايا وذويهم، بما في ذلك المعلومات الواردة في ملف القضية[cclxii]. كما يجب أن يحصلوا على المكانة القانونية في التحقيق، بما يتيح لهم تقديم أدلة جديدة واقتراح خطوات تحقيقية ضرورية وتأكيد مصالحهم وحقوقهم خلال سير العملية[cclxiii]. وبالتالي يجب على الجهات المنوطة بالتحقيق أن تتخذ كافة الخطوات الضرورية لضمان سلامة الضحايا وذويهم الجسدية والنفسية وخصوصيتهم وحمايتهم من الترهيب والمضايقة، ما من شأنه أن يضمن مشاركتهم الفعالة[cclxiv].

85. يُشترط إخضاع التحقيق أو نتائجه للرقابة العامة بالقدر الضروري لضمان المساءلة عملياً ونظرياً والحفاظ على ثقة الشعب ولمنع أي تواطؤ[cclxv]. ويتعين على الدول الإدلاء بمعلومات عامة بشأن خطوات التحقيق المتخذة وعن نتائج التحقيق واستنتاجاته وتوصياته[cclxvi]. ولا يخضع هذا سوى إلى إدخال تنقيحات ضرورية جداً لحماية المصلحة العامة أو خصوصية الأشخاص المتضررين مباشرةً وحقوق قانونية أخرى[cclxvii].

86. يجب اعتبار عدم ضمان احترام الحق الأساسي في الحياة، بما في ذلك التقاعس عن أداء الواجب لإجراء تحقيق فعال في قضايا الحرمان التعسفي من الحياة انتهاكاً جسيماً للمادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية إذا توفرت أدلة على أن هذا التقاعس ناجم عن الفساد. وتُلزم المادة 5 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد الدول الأعضاء "بوضع سياسات فعالة ومنسقة لمكافحة الفساد تعزز مشاركة المجتمع وتجسد مبادئ سيادة القانون وحسن إدارة الشؤون العامة والملكيات العمومية والنزاهية والشفافية والمساءلة".

87. وبالإضافة إلى ذلك، توصي الاتفاقية بتجريم عدد من الأفعال التي تنطوي على الفساد، منها الرشوة وسوء استغلال الوظائف العامة وعرقلة سير العدالة. وتنطوي الرشوة على إعطاء أو تقديم أو الوعد بإعطاء أو تقديم ميزة غير مستحقة لموظف عمومي أو طلبها أو قبولها من قبل موظف عمومي. ويشكل سوء استغلال الوظيفة أو المنصب هو أداء فعل، أو عدم أداء فعل، بما يخالف القوانين بهدف الحصول على ميزة غير مستحقة. أما عرقلة سير العدالة فهي استخدام القوة أو الترهيب أو التهديد أو الوعد بميزة غير مستحقة للتدخل في إعطاء إفادة أو في ممارسة مهام رسمية من قبل القضاء أو المسؤولين عن إنفاذ القانون.

88. عندما يكون التقاعس عن ممارسة الحرص الواجب لمنع حالات الحرمان من الحياة، خلافاً للمادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والقانون العرفي، ناشئاً عن أعمال فساد، يجب أن يتمكن التحقيق في الأحداث المؤدية إلى خسارة الحياة من الكشف عن مدى تأثير الفساد على النتيجة ومن تحديد الأشخاص المسؤولين. ويُعدّ هذا ضرورياً للحفاظ على ثقة الشعب في التقيد بسيادة القانون ومنع التهاون مع الأفعال غير المشروعة.

89. لبنان عضو في اتفاقية الجريمة المنظمة. وتشترط المادة 8(1) من الاتفاقية المذكورة تحديد جريمتين مرتبطتين بالفساد: الرشوة والارتشاء. وبموجب المادة 8(1-أ)، يتعين على الدول الأطراف تجريم وعد موظف عمومي بميزة غير مستحقة أو عرضها عليه أو منحها له، بشكل مباشر أو غير مباشر، لكي يقوم هذا الموظف بفعل ما أو يمتنع عن القيام بفعل في إطار ممارسة وظيفته أو مهامه الرسمية.

ويقصد بالمباشر أو غير المباشر أن تكون الميزة غير المستحقة لصالح الموظف شخصياً أو لشخص أو كيان آخر. وبموجب المادة 8 (1–ب)، يتعين على الدول الأطراف تجريم قيام الموظف العمومي بالتماس ميزة غير مستحقة أو قبولها، بشكل مباشر أو غير مباشر، من أجل أن يقوم هذا الموظف بفعل ما أو يمتنع عن القيام بفعل ما في إطار ممارسته المهام الرسمية[cclxviii].

حقوق الضحايا

90. في العام 2005، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة المبادئ الأساسية والمبادئ التوجيهية بشأن الحق في الانتصاف والجبر لضحايا الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي ("المبادئ الأساسية")، وهي تلخص و وتبلور القانون في هذا المجال. وبموجب المبادئ الأساسية، يجب على الدولة توفير سبل الجبر بشأن أي فعل يُنسب إليها ويشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي لحقوق الإنسان أو القانون الإنساني الدولي.

91. سبل الجبر هي التدابير المتخذة لتصحيح الإخلال بالمسؤولية الفردية أو مسؤولية الدولة. ويمكن للناجين المطالبة بتعويضات من الدول التي أخلّت بضمانات حقوق الإنسان الأساسية أو من الجهات الفاعلة غير الحكومية التي انتهكت قانون حقوق الإنسان أو من الأفراد مرتكبي جرائم دولية. وبالتالي تفضي انتهاكات الالتزامات السلبية والإيجابية إلى واجب تقديم الجبر.

92. ينص أحد المبادئ الأساسية في القانون الدولي على أنه يتعين على سبل الجبر أن تصحح بالكامل الضرر الذي لحق بالطرف المتضرر (مبدأ "ردّ الوضع إلى ما كان عليه")[cclxix]. وقد يكون الضرر مادياً أو معنوياً[cclxx]: تشمل الأضرار المادية الخسائر التي يمكن بسهولة تقييمها من الناحية المالية، مثل فقدان الممتلكات أو مصدر الرزق، أما الأضرار المعنوية فتدل على الآثار المترتبة على الفعل من حيث الألم والمعاناة الفردية مثل فقدان الأحباء أو أفراد الأسرة، أو ببساطة على انتهاك حق أساسي[cclxxi].

93. بناءً على القانون الدولي لحقوق الإنسان، يشمل الضرر المعنوي الأذى العاطفي والنفسي[cclxxii]. ومثالاً على ذلك، أقرت محكمة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان بأن مبدأ "إعادة الوضع إلى ما كان عليه" يشمل "استعادة الوضع السابق، وجبر آثار الانتهاك، والتعويض عن الأضرار المادية وغير المادية، بما في ذلك الأذى المعنوي"[cclxxiii]. ويجسد هذا المفهوم مبدأ متميزاً في القضايا التي تنطوي على انتهاكات حقوق الإنسان، وهو مبدأ الاعتراف الواجب بالضحية.

94. نشأت قواعد إجرائية مختلفة بشأن تقديم الجبر، ويتمثل أولها باعتماد المرونة بشأن عبء الإثبات. فقد حبّذت المحاكم الدولية المرونة في تقييم الأدلة نتيجة الصعوبات العملية التي قد تواجهها الضحية في محاولة إثبات قضيتها. كما أقرّت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بأنه "لا تتمتع [الضحية] والدولة الطرف دائماً بإمكانية متساوية للوصول إلى الأدلة... وفي كثير من الأحيان، يكون لدى الدولة الطرف وحدها إمكانية الوصول إلى المعلومات ذات الصلة"[cclxxiv]. وقد أعربت المحكمة الجنائية الدولية عن مخاوف مماثلة مشيرةً إلى "الصعوبة التي قد يواجهها الضحايا في الحصول على أدلة تدعم قضيتهم بسبب إتلاف الأدلة أو عدم توفرها"[cclxxv]. ومن الناحية العملية، سمحت عب الإثبات المرن للمحاكم بالاعتماد على الافتراضات والأدلة الظرفية "عندما تؤدي إلى استنتاجات متسقة فيما يتعلق بوقائع القضية".

95. تنص القاعدة الإجرائية الثانية على مبدأ مشاركة الضحايا. وقد شددت الجمعية العامة على أهمية إطلاع الضحايا على دورهم ونطاقهم وعلى توقيت الإجراءات وسيرها والسماح لهم بإبداء آرائهم مع النظر فيها عندما تكون مصالحهم الشخصية على المحك[cclxxvi]. وبموجب المادة 68 من نظام روما الأساسي، يجب على المحكمة أن تسمح للضحايا بالمشاركة في جميع مراحل الدعوى "عندما يتعلق الأمر بالمصالح الشخصية للضحية"[cclxxvii]. وأكدت المحكمة منذ ذلك الحين على أهمية مشاركة الضحايا في مرحلة الجبر بالقول: "تولي المحكمة اهتماماً كبيراً للضحايا في هذه المرحلة"[cclxxviii].

96. يعترف القانون الدولي بأربعة أشكال على الأقل من التدابير التصحيحية لاستعادة كرامة الضحايا وهي: الرّد والتعويض والترضية وردّ الاعتبار.

الرّد

97. إن الغرض من الرّد هو إزالة آثار السلوك الضارّ، وذلك بإعادة الطرف المتضرر إلى ما كان عليه قبل إصابته. والرّد هو أصدق ما يعبّر عن مبدأ الجبر الكامل ("restitutio in integrum")، وبذلك يُعدّ أفضل أشكال الجبر بموجب القانون الدولي.

98. في ما يتعلق بالانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والجرائم الدولية، يصعب غالباً بل يستحيل القيام بالردّ. وتشير المبادئ الأساسية إلى بضع حالات ردّ واضحة الأركان، مثل إعادة الحرية والجنسية والعمل والملكيات الخاصة[cclxxix]. ويمكن إيجاد مثال عن البتّ في قضية لردّ حقوق الإنسان في الحكم الصادر عن محكمة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان في قضية "لويزه تامايو"، حيث أمرت المحكمة بإعادة حرية "تامايو" بالإضافة إلى وظيفتها وراتبها السابق. ومن جهتها، ارتأت المحكمة الجنائية

الدولية أن الهدف من الجبر أو إصلاح حياة شخص ما، ويمكن أن يشمل إعادة الضحايا إلى عائلاتهم أو إعادة منازلهم وممتلكاتهم الشخصية لهم أو تأمين التعليم المستمر لهم[cclxxx]. ولكن يجب الأخذ في الاعتبار أن الخسارة المادية التي يمكن ردّها لا تشكل سوى جزء من الضرر الذي تكبّدته الضحية. كما يمكن إنهاء الحرمان التعسفي من الحرية من خلال الرّد، إلا أن ذلك الفعل وحده لا يعالج المعاناة النفسية التي تكبدتها الضحية أو الضرر المعنوي الناجم عن انتهاك الحق في الحرية.

التعويض

99. يعتبر القانون الدولي أنه وفي الكثير من الأحيان قد يكون من المستحيل مادياً إعادة الطرف المتضرر إلى حالته السابقة. وفي هذه الظروف، يحق للطرف المتضرر بالحصول على تعويض بالمقابل. ويشمل التعويض دفع مبلغ يتوافق مع ما تمت خسارته[cclxxxi]. وتلخيصاً لممارسة هيئات حقوق الإنسان الإقليمية، أشارت لجنة القانون الدولي إلى أن التعويض يشمل "الخسائر المادية (خسارة المكتسبات، الرواتب التقاعدية، النفقة الطبية...) والضرر غير المادي (الألم والمعاناة، الكرب النفسي، الإذلال، فقدان التمتع بالحياة وفقدان الأصحاب أو العلاقة الزوجية)"[cclxxxii].

100. تفيد المبادئ الأساسية بأنه لا يمكن النظر في منح التعويض إلا عندما يكون الضرر الذي لحق بالطرف المتضرر قابلاً للتقييم اقتصادياً. ولكن بالتوجه نحو تقديم قائمة بأضرار قابلة للتقييم تشمل المعاناة النفسية والأضرار المعنوية، يتضح أنها لا تعني حصر التعويض تحديداً بالأمور المادية. وبالتالي اعتمدت المحكمة الجنائية الدولية المعيار نفسه في ما يتعلق بسبل الجبر. فوفقاً للمحكمة الجنائية الدولية، يجب النظر في منح التعويض فقط عندما يكون الضرر الاقتصادي قابلاً بما يكفي للقياس الكمي، ويكون المبلغ ملائماً ومتناسباً مع الضرر، ويكون معقولاً بحسب توافر الأموال[cclxxxiii].

101. كما ينص إطار عمل المحكمة الجنائية الدولية على أهمية الشمولية الجنسانية في منح التعويض، مع التركيز تحديداً على ضرورة تجنب "تعزيز أوجه التفاوت الهيكلي السابقة وإدامة الممارسات التمييزية السابقة"[cclxxxiv]. ودفعت منظمة "مبادرات المرأة من أجل العدالة بين الجنسين"، التي قدمت مقترحات إلى المحكمة بشأن أفضل طريقة لتقديم الجبر، بأن الشمولية الجنسانية تتطلب من المحكمة أن تراعي اختلاف تأثير الجريمة نفسها على النساء والفتيات مقارنةً بالرجال والفتية.

الترضية

102. تشكل الترضية إحدى فئات تدابير الجبر الاستثنائية التي يُعمل بها عند تعذر الرّد والتعويض عن إصلاح الضرر المتكبد بشكل كامل. قد تتخذ الترضية شكل إقرار بسيط بخرق التزام، أو تعبير رسمي عن الأسف، أو اعتذار[cclxxxv]، إنما لا تتوفر قائمة شاملة للتدابير التي يمكن استخدامها لترضية الطرف المتضرر. ومن الأمثلة على ذلك، يعتبر إنشاء صندوق ائتماني أو إقامة نصب تذكاري كافياً في بعض الحالات. إلا أن خرق قاعدة آمرة يُعدّ مثالاً على الضرر الذي لا يمكن جبره بالكامل. وبحسب مشروع مواد لجنة القانون الدولي، تتسبب الخروقات من هذا النوع بضرر غير مادي يستدعي تقديم اعتذار أو ضمانات رسمية بشأن أي تصرفات مستقبلية.

103. حددت المبادئ الأساسية قائمة بالإجراءات التي يمكن اتخاذها للتعويض عن الأضرار التي لحقت بالطرف المتضرر عن طريق الترضية[cclxxxvi]. وتتناول بعض هذه الإجراءات بشكل مباشر كرامة الناجين، مثل ضرورة التحقق من حقيقة الإصابات المتكبّدة نتيجة الانتهاكات الجسيمة والإفصاح العلني عن ذلك[cclxxxvii]. وينطوي "الحق في معرفة الحقيقة" على معرفة الحقيقة كاملة بشأن الأحداث التي وقعت وظروفها الخاصة والمشاركين فيها، بما في ذلك معرفة الظروف التي حدثت فيها الانتهاكات وكذلك أسبابها[cclxxxviii]. وتشمل التدابير المماثلة بناء نصب تذكاري أو إنشاء صندوق استئماني لصالح الناجين أو تقديم اعتذار رسمي أو تصريح علني يعيد للناجي كرامته وسمعته[cclxxxix]. وهناك تدابير أخرى غير مباشرة، مثل ضرورة إدراج تفاصيل الانتهاكات التي تم ارتكابها في برامج التدريب الرسمية المستقبلية[ccxc].

104. تُعدّ الضمانات بعدم تكرار الانتهاكات أحد أشكال العدالة التصحيحية الأبعد مدى. وبناءً على المبادئ الأساسية، يجب أن تشمل الضمانة اعتماد تدابير محددة لضمان عدم حدوث انتهاكات مماثلة في المستقبل، منها: رقابة مدنية فعالة على القوى الأمنية، واستيفاء الإجراءات القضائية والإدارية للمعايير المعترف بها دولياً المتعلقة بالإنصاف والمحاكمة العادلة، وتعزيز استقلال القضاء، وتثقيف المسؤولين عن إنفاذ القانون والجيش بشأن حقوق الإنسان والمعايير الإنسانية. تهدف ضمانة عدم التكرار إلى معالجة الأسباب الجذرية للانتهاكات الخطيرة للحقوق وتلزم بالتالي الدولة بإجراء إصلاحات على نطاق واسع. وهذه الضمانة لا تقتصر على الضرر اللاحق بفرد معين بل تجسد أيضاً فكرة مفادها أن على العدالة الانتقالية "أن تهتم بالشروط الأساسية لإعادة بناء سيادة القانون، وهو هدف له بُعد جماعي عام"[ccxci].

إعادة التأهيل

105. تُعدّ إعادة التأهيل شكلاً مهماً من أشكال الجبر في القانون الدولي لحقوق الإنسان، إذ تنص مواثيق عديدة خاصة بحقوق الإنسان على إعادة التأهيل كحق من الحقوق. فعلى سبيل المثال، تنص

اتفاقية مكافحة التعذيب على حق ضحايا التعذيب في التعويض العادل والمنصف كحق واجب الإنفاذ، بما في ذلك "السبل الكفيلة بإعادة التأهيل على أكمل وجه ممكن"[ccxcii]. كما تلزم اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل الدول بضمان "التعافي الجسدي والنفسي وإعادة الإدماج الاجتماعي للضحايا من الأطفال"[ccxciii]. وكذلك تلزم اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الدول بضمان "التعافي الجسدي والمعرفي والنفسي" للأشخاص ذوي الإعاقة الذين وقعوا ضحية الاستغلال أو العنف أو سوء المعاملة. وبدوره يفرض نظام روما صراحةً على المحكمة الجنائية الدولية تطوير مبادئ متعلقة بإعادة تأهيل الضحايا.

106. يتطلب مبدأ "إعادة الوضع إلى ما كان عليه" اتباع نهج متكامل في التعامل مع مفهوم إعادة التأهيل، وبالتالي الإدراك أن عملية إعادة التأهيل تشمل مختلف آليات الدعم التي قد تحتاج الضحية إليها بشكل معقول لإعادة بناء حياتها السابقة. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المبدأ وردَ في مفهوم "خطة الحياة" لمحكمة البلدان الأمريكية. فوفقاً للمحكمة، ينطوي الضرر الذي يلحق بـ"خطة الحياة" على "خسارة إمكانيات تطوير الذات أو تضاؤلها الشديد بطريقة يستحيل إصلاحها أو لا يمكن إصلاحها إلا بصعوبة كبيرة"[ccxciv].

107. في المبادئ الأساسية، تشمل إعادة التأهيل الرعاية الطبية والنفسية وكذلك الخدمات القانونية والاجتماعية[ccxcv]. كما تقترح المبادئ، في تعريفها عن التعويض، أن يغطي المبلغ تكلفة الأدوية والخدمات الطبية وكذلك الخدمات النفسية والاجتماعية. وقد أعدت المحكمة الجنائية الدولية قائمة مماثلة من التدابير في إطار إعادة التأهيل، ومنها: تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية، والمساعدة النفسية والعقلية والاجتماعية لدعم أولئك الذين تعرضوا لصدمة، والخدمات القانونية والاجتماعية[ccxcvi].

108. لطالما دعت هيئات حقوق الإنسان إلى إعادة تأهيل فعالة للضحايا. فعلى سبيل المثال، دعت لجنة مناهضة التعذيب الدول مراراً وتكراراً إلى وضع خطط لإعادة تأهيل الضحايا ومساعدتهم[ccxcvii]. كما أصدرت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة فيما مضى قائمة بالتدابير التي لها صلة إلى حد ما بإعادة التأهيل. وقد أوصت اللجنة بأن تقدم الدول خدمات الحماية والدعم المناسبة للضحايا، وإعادة التأهيل والمشورة، وخدمات تضمن سلامة الضحايا وأمنهم[ccxcviii].

(6) القيود التي تعيق الوصول إلى العدالة في لبنان

109. أعربت الأمم المتحدة على مدى أكثر من عشرين عاماً عن قلقها بشأن استقلال نظام العدالة في لبنان وحياده. وبإيجاز، يفتقر نظام العدالة هذا إلى الاستقلالية والكفاءة والموارد ويميل إلى الممارسات

الفاسدة. ونتيجة لهذه العوامل، لا تتوفر سبل فعالة لتحقيق العدالة للضحايا ولا خيارات واقعية للمساءلة داخل لبنان، لا سيما عندما يرتبط الأمر بجهات حكومية. وعلاوةً على ذلك، لم يعترف لبنان باختصاص أي من آليات الشكاوى الفردية للأمم المتحدة بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، ما لا يترك للناجين والضحايا وعائلاتهم سوى القليل من السبل القانونية للإنصاف، إن توفرت أصلاً.

110. منذ العام 1997، تعرب لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (اللجنة) عن قلقها بشأن نظام العدالة في لبنان، بما في ذلك الصلاحيات الكثيرة الممنوحة للمحاكم العسكرية. وفي هذا الإطار، ورد في الملاحظات الختامية للجنة الآتي[ccxcix]:

"تعرب اللجنة عن قلقها إزاء استقلالية الجهاز القضائي للدولة الطرف وحياده، وتشير إلى أن الوفد نفسه اعترف بأن الإجراءات التي تنظم تعيين القضاة ولا سيما أعضاء مجلس القضاء الأعلى ليست مُرضية على الإطلاق. وتخشى اللجنة أيضاً أن الدولة الطرف لا توفر للمواطنين، في ظروف عدة، سبل انتصاف فعالة وإجراءات استئناف مناسبة لتسوية مشاكلهم. وعليه ، توصي اللجنة الدولة الطرف بأن تعيد النظر وبصورة عاجلة وملحة بالإجراءات التي تحكم طريقة تعيين أعضاء الجهاز القضائي بما يضمن استقلاليتهم الكاملة".

111. وجاء في ردّ ممثل لبنان في المحضر الموجز للجلسة التاسعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان كما يلي:

"14. وفي ما يتعلق بالمسألة 8، يتمتع القضاة اللبنانيون باستقلالية كاملة في إصدار الأحكام؛ ولكن تعيين القضاة في مجلس القضاء الأعلى بموجب مرسوم تنفيذي ليس مُرضياً، إلا أنه من الناحية العملية لم يبدِ أحد أي تحفظات بشأن أي تعيينات"[ccc].

112. وذكرت اللجنة أن لبنان قدّم معلومات غير كافية عن استقلال القضاء وحياده وعن الإجراءات الوطنية لتعيين مجلس القضاء. وسألوا الممثل اللبناني تحديداً ما إذا كانت السلطة التنفيذية هي التي تقوم بتعيين القضاة أو هيئة أخرى مستقلة. ولهذا وافق الممثل اللبناني على وجود خلل النظام. وجاء في المحضر الموجز:

"58. أعرب عن أسفه لأن ملخص بيانه بشأن الجهاز القضائي اللبناني لم يكن مفصلاً بما فيه الكفاية لأغراض اللجنة، لكنه أكد للجنة أن القضاة اللبنانيين مستقلون تماماً ويتم تعيينهم بناء على توصية من مجلس القضاء الأعلى. لعلّ الخلل الذي يعتري الجهاز القضائي يكمن في الأساس في عملية تعيين المجلس الأعلى من قبل السلطة التنفيذية. وقد قُدمت مقترحات لجعلها هيئة مُنتخَبَة تُولّج قضاة محاكم

الاستئناف وقضاة المحاكم الابتدائية مهمة التعيين ولكن لم يتم تنفيذ هذه الخطط حتى الآن. وقد يكون من الممكن تفسير الاستقالة الأخيرة لرئيس المجلس الدستوري على أنه رفض من القضاء لأي تدخل في عمله"[ccci].

113. في 14 شباط/فبراير 2005، اغتيل رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري في بيروت. وفي 24 آذار/مارس 2005، تم تقديم تقرير لبعثة تقصي حقائق في لبنان مدتها ثلاثة أسابيع إلى مجلس أمن الأمم المتحدة. "ترى بعثة تقصي الحقائق أنه من الضروري إجراء تحقيق دولي مستقل لإظهار الحقيقة[cccii]، بما أن مصداقية السلطات اللبنانية التي أجرت التحقيق كانت موضع تساؤل". وفي 7 نيسان/أبريل 2005، تم إنشاء لجنة التحقيق الدولية المستقلة للأمم المتحدة للتحقيق في اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1595. وجاء في بيان لجنة التحقيق الدولية المستقلة للأمم المتحدة: "نظراً إلى أزمة الثقة العميقة السائدة بين اللبنانيين تجاه سلطاتهم الأمنية والقضائية، أصبحت اللجنة مصدر توقعات وآمال كبيرة في التغيير وكذلك "صلة وصل" بين الشعب اللبناني وسلطاته"[ccciii].

114. في أعقاب تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة للأمم المتحدة، تم في العام 2006 إنشاء المحكمة الخاصة بلبنان بموجب قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم 1664. وتجدر الإشارة إلى أن المحكمة الخاصة قد أُنشئت من دون موافقة مجلس النواب اللبناني لأن رئيس مجلس النواب في ذلك الوقت رفض دعوة مجلس النواب للانعقاد، على الرغم من تأييد غالبية النواب اللبنانيين لاتفاقية المحكمة[ccciv]. ونتيجة لهذا الجمود السياسي، دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في 10 حزيران/يونيو 2007 بموجب قرار مجلس الأمن رقم 1757.

115. وفقاً لتقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تقييم برنامج "الوصول إلى العدالة" في العام 2015 (صفحة 12، انظر التقرير المبيّن في الهامش): [برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تحسين الوصول إلى العدالة في لبنان، المرحلة الثانية – 2015–2015، التقييم الخارجي، أيار/مايو – حزيران/يونيو 2015، ص. 12]

"يعتبر الشعب نظام العدالة غير شفاف وغير فعال ولذلك لم يعد يراه خياراً موثوقاً به لتسوية النزاعات. يكمن الهدف الرئيسي الأول في تحديث إدارة العدل والمحاكم من خلال الأتمتة والأنظمة الإدارية الجديدة. أما الهدف الرئيسي الآخر فهو بناء قدرات القضاة من خلال دورات تدريبية وجولات دراسية ومن خلال تزويدهم بأدوات بحث كثيرة".

116. لم تتم للأسف معالجة المشاكل المترسخة في النظام القضائي اللبناني على الرغم من تقارير الأمم المتحدة المتعددة واستثمار ملايين الدولارات من المساعدات الدولية في النظام خلال العقدين الفائتين. ومن الأمثلة على هذا الاستثمار، المرحلة الأولى من مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز قدرة وزارة العدل اللبنانية على إقامة العدل بطريقة مسؤولة ومنصفة وفعالة وقائمة على حقوق الإنسان، التي تم إطلاقها في آذار/مارس 2007 بميزانية قدرها 1،716،614 دولار أميركي[cccv]. ومع ذلك، أعربت تقارير لجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدة في العامين 2017 و 2018 عن القلق بشأن عدم استقلالية القضاء وعرقلة الحق في محاكمة عادلة. تبرز تقارير الأمم المتحدة بشكل متكرر المسائل المتعلقة بالمحاكمة العادلة واستقلال القضاء في لبنان. وفي العام 2015، تمثلت إحدى توصيات المراجعة الدورية الشاملة الثالثة بالآتي:

"تحسين ظروف المحاكمة العادلة عبر إدخال إصلاحات لحصر اختصاص المحكمة العسكرية بأفراد القوات المسلحة وتعزيز استقلالية القضاء. (هنغاريا)"[cccvi]

117. في ما يتعلق بتقرير لبنان الخاص بالمراجعة الدورية الشاملة الثالثة، طلبت لجنة حقوق الإنسان من لبنان تقديم تقرير عن استقلالية القضاء. وجاء فيه[cccvii]:

"بالإشارة إلى الملاحظات الختامية السابقة (انظر الفقرة 15)، يرجى ذكر التدابير المتخذة لضمان الاستقلال التام للسلطة القضائية وحيادها، من الناحيتين القانونية والعملية، بما في ذلك معلومات عن إجراءات ومعايير اختيار القضاة وتعيينهم وترقيتهم وإيقافهم وتأديبهم وعزلهم. يرجى أيضاً ذكر مآل مشاريع القوانين الهادفة إلى ضمان استقلال القضاء.

يرجى أيضاً ذكر التدابير المتخذة لمعالجة: (أ) عدم استقلالية ونزاهة قضاة المحاكم العسكرية؛ (ب) الانتهاكات المزعومة لحقوق المتهم، بما في ذلك التعذيب واستخدام الاعترافات القسرية كدليل والاستجوابات بغياب المحامي والعقوبات التعسفية والحق المحدود في استئناف الدعاوى. يُرجى أيضاً الرد على التقارير التي تفيد بأن الصلاحيات القضائية الواسعة الممنوحة للمحاكم العسكرية تُستخدم لقمع الخطاب السياسي أو النشاط السياسي".

118. ردّ لبنان بأن السلطات التشريعية تدرس مشاريع قوانين تهدف إلى ضمان استقلال القضاء عن السلطتين التنفيذية والتشريعية[cccviii]. ومجدداً في العام 2018، ذكرت لجنة حقوق الإنسان:

"يساور اللجنة القلق بشأن ما تردد من ضغوط سياسية تمارس على القضاء، ولا سيما في تعيين النائبين العامين الرئيسيين وقضاة التحقيق، وإزاء المزاعم التي تفيد بأن السياسيين يستخدمون نفوذهم

لحماية أنصارهم من الملاحقة القضائية. وتأسف لعدم وجود معلومات شاملة عن إجراءات ومعايير اختيار القضاة وتعيينهم وترقيتهم ووقفهم عن العمل وتأديبهم وعزلهم، وتشير إلى أن مشاريع القوانين التي تهدف إلى ضمان استقلال القضاء قيد المناقشة حالياً (المادتان 2 و 14).

وينبغي للدولة الطرف أن تتخذ جميع التدابير اللازمة لضمان استقلال ونزاهة القضاء الكاملين، من الناحيتين القانونية والعملية، بما في ذلك عن طريق ضمان امتثال إجراءات اختيار القضاة وتعيينهم وترقيتهم ووقفهم عن العمل وتأديبهم وعزلهم لمبادئ الاستقلال والحياد المنصوص عليها في العهد. كما ينبغي للدولة الطرف أن تعزز جهودها لضمان قدرة القضاء على أداء مهامه بدون أي شكل من أشكال التدخل السياسي"[cccix].

119. في آب/أغسطس 2020، أصدرت المحكمة الخاصة بلبنان حكمها في قضية اغتيال رئيس الوزراء السابق. ورأت أنه من الضروري الالتزام بمعايير المحاكمة العادلة وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان. وأكّد القاضي ديفيد ري في تصريحه على وجوب تنحي صانع القرار التشريعي عند وجود تضارب في المصالح يتعلق بصانع القرار هذا. وجاء في تصريحه:

"28. وبالتالي، لا يمكن لصانع القرار التشريعي اتخاذ قرارات بشأن مسائل معينة تنطوي على تضارب مصالح محتمل أو فعلي؛ بل عليه في هذه الحال التنحي. ومن الأمثلة على ذلك، أن يعيّن صانع القرار شخصاً من اختياره للتحقيق في سلوكه المهني (أي سلوك صانع القرار)؛ أو عندما ينتهي التحقيق، أن يتلقى تقريراً ويتخذ قرارات بشأن محتواه ويرفع توصيات بشأن سلوكه. ويجري تناول هذه النقطة بمزيد من التفاصيل أدناه.

"29. هذا مثال آخر (وثيق الصلة هنا) على صانع قرار مكلف بمراقبة السلوك المهني لفئة محددة من الأشخاص (مجلس الدفاع المُعيّن في هذه الحال) ينتهي بهم الأمر بمراقبة سلوكهم المهني بأنفسهم، ويقومون خلال ذلك بتقييم مدى امتثال تصرفاتهم للمعايير المقبولة مهنياً. أو، على النحو المنصوص عليه رسمياً في القاعدة 57 (ز)، "الحرص على أن يكون تمثيل المشتبه فيهم والمتهمين مستوفياً معايير الممارسة المعترف بها دولياً"[cccx].

120. للضحايا وأسر الضحايا الحق في الوصول إلى العدالة، بما في ذلك الحق في معرفة الحقيقة والمحاكمة العادلة والجبر. واستناداً إلى سجل نظام العدالة في لبنان حتى الآن، من غير المرجح أن يحصل ضحايا انفجار بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 على تحقيق عادل أو مقاضاة أو إدانة بجرائم داخل لبنان. ولذلك طلبت عائلات القتلى والناجين إجراء تحقيق دولي للحصول على إجابات

موثوق بها. إلا أن الرئيس اللبناني، ميشال عون، رفض الدعوات المطالبة بتحقيق مستقل ووصفها بأنها "مضيعة للوقت" تؤدي إلى التسييس[cccxi].

121. أشارت المحكمة الخاصة بلبنان، في سياق حكمها المتعلق بالتفجير الإرهابي الذي أودى بحياة رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، إلى أن تسييس الحكم لا يمكن أن يكون سبباً يدعو إلى عدم التحقيق. وأفادت بالآتي:

" إن سبب إنشاء المحكمة الخاصة هو" تحديد هوية جميع المسؤولين عن التفجير الإرهابي الذي أودى بحياة رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري وآخرين ومحاكمتهم". ولكن العمل فقط على تحديد النقاط الضرورية لإثبات القضية ضد المتهمين الأربعة المذكورين هو "أمر لا يغتفر"، بخاصة بالنسبة إلى الضحايا. فهم يريدون معرفة سبب إصابتهم أو مقتل أحبائهم. لذلك يجب أن يكون الحكم شاملاً وقول الحقيقة كاملة والإحاطة بملابسات الجريمة و"الأسباب والمسببات". ينتظر اللبنانيون سماع هذا الحكم للخروج من متاهة الصمت واللامبالاة هذه. وبصرف النظر عما إذا كانت بعض النتائج ضرورية لإدانة المتهم، تُعدّ النتائج الواقعية والظرفية المحددة ضرورية وجوهرية لتحقيق لعدالة وإظهار الحقيقة. ولا يجوز بل لا ينبغي للحكم أن يأخذ في الاعتبار الأثر السياسي المحتمل المترتب على ذلك"[cccxii].

122. بناءً على تعليل المحكمة الخاصة، لا يمكن أن يشكل احتمال تسييس التحقيق في انفجار بيروت في 4 آب / أغسطس 2020 في حد ذاته سبباً لعدم إجراء مثل هذا التحقيق أو رفع دعاوى جنائية أو مدنية في المستقبل.

123. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التقرير لا يوصي بإنشاء محكمة خاصة جديدة. بل إن هذا التقرير سيوصي بضرورة إجراء تحقيق مستقل بسبب عدم استقلالية النظام القضائي في لبنان. لذلك المطلوب هو تحقيق مستقل ونزيه (أو بعثة لتقصي الحقائق) لتحديد وقائع الانفجار وكذلك الأسباب الجذرية التي تشمل الفراغ في سيادة القانون والفساد والافتقار إلى الحوكمة الفعالة مما أدى إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان يمكن أن (وغالباً ما تفعل) ترقى إلى مستوى الجرائم الخطيرة ضد أعداد كبيرة من المدنيين اللبنانيين.

ترهيب الضحايا والشهود وتخويفهم

124. يُضاف إلى انعدام المساءلة داخل لبنان نمطٌ متمثل بمضايقة الضحايا والشهود وترهيبهم. وبحسب لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة في أكتوبر/تشرين الأول 2005، إن "عدداً من

الشهود كانوا يخشون أن يتعرضوا للأذى إذا أُعلن عن تعاونهم مع اللجنة. ولهذا السبب حرصت اللجنة على إجراء مقابلات الشهود بطريقة سرية. ولأن اللجنة تتفهم خوف هؤلاء الأفراد على سلامتهم، فلن يكشف هذا التقرير عن هوية أولئك الذين تمت مقابلتهم"[cccxiii].

125. أعربت المحكمة الخاصة بلبنان عن أنه بمجرد تفعيل حماية الضحية والشاهد، فإنها تستمر حتى يتم تغيير الأمر أو إلغاؤه. وذكرت:

"تود الدائرة الابتدائية التأكيد على أنه بمجرد تغطية الضحايا أو الشهود بأمر حماية، يتم تفعيل آلية الحماية. يظل الأمر سارياً حتى يتم إلغاء أمر الحماية أو تغييره. وهذا ينطبق حتى وإن لم تكن هناك إجراءات لاحقة معلقة، أو بعد انتهاء ولاية المحكمة الخاصة. يبقى كل شخص في المحكمة الخاصة تم الكشف له عن المعلومات المحمية له ملزماً بالحفاظ على سرية الهوية المحمية. وعلاوة على ذلك، لا يمكن لأي شخص علم بالمعلومات المحمية ومشاركة الضحية أو الشاهد في الإجراءات الكشف عنها أبداً، ما لم يتم إلغاء تدبير الحماية ذي الصلة. وفي حين أن القاعدة 133 (ز) لم تنص على ذلك صراحةً، فإن تدابير الحماية تبقى سارية المفعول أيضاً في أي إجراءات أخرى، بما في ذلك أمام القضاء اللبناني"[cccxiv].

126. تم إعداد هذا التقرير لفائدة "ضحايا مجزرة بيروت" وهي مجموعة تتألف من أكثر من ألف شخص وجميعهم ضحايا الانفجار بطرق مختلفة. ومع ذلك، عند إعداد إفادات الضحايا، كان عدد قليل فقط من الضحايا على استعداد لتقديم إفادات الضحايا بسبب الخوف من الانتقام من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية. في الواقع، قامت الحركة القانونية العالمية "Legal Action Worldwide" بتنقيح الأسماء في جميع إفادات الضحايا الواردة في هذا التقرير من أجل حماية هوية أولئك الذين تمت مقابلتهم بسبب خوفهم الكبير من الانتقام أو الترهيب.

(7) طلبات الضحايا

127. للضحايا المدعومين من قبل Legal Action Worldwide وشركة ASAS Law للمحاماة خمسة طلبات رئيسية:

1) إيفاد بعثة تقصي حقائق مستقلة وحيادية على الفور تتضمن خبراء عالميين، بغية إثبات الوقائع والظروف، بما في ذلك الأسباب الجذرية، لانفجار بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 بهدف تحديد المسؤولية الحكومية والفردية ودعم العدالة للضحايا.

2) أن لا تتلف الحكومة اللبنانية أي دليل يتعلق بانفجار بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 أو تعيق الوصول إليه، وأن توجه لكافة السلطات الحكومية والقوى الأمنية تعليمات واضحة وعلنية لا لبس فيها بضرورة تأمين كافة الأدلة وحفظها. يتعين على كل تحقيق النظر في إتلاف الأدلة؛

3) ضمان تمثيل الضحايا ومشاركتهم في أي دعاوى ناشئة عن التحقيقات، بما في ذلك الدعاوى المدنية أو الجنائية أمام محكمة أو هيئة قضائية مختصة أو في أي تحقيق عام؛

4) ينبغي على الدول الأعضاء، لا سيّما الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، أو الدول الأعضاء الأخرى التي أجرت تحقيقات في انفجار مرفأ بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 الإفصاح عن جميع الأدلة التي جمعها الوكلاء التابعون لها. وبالحدّ الأدنى، يجب الإفصاح عن النتائج الرئيسية للضحايا على النحو المحدد في المبادئ الأساسية والمبادئ التوجيهية بشأن الحق في الانتصاف والجبر لضحايا الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي وعائلاتهم؛

5) أن تعترف الحكومة اللبنانية بالضحايا وتقدم لهم اعتذاراً علنياً كاملاً وأن تطلب آرائهم بشأن إقامة نصب تذكاري. كما ينبغي لها أن تعتمد فوراً سياسة شاملة ومجموعة من التدابير بشأن إعمال الحق في التعويض عن الضحايا.

ملخص موجز للدعوات العلنية لإجراء تحقيق دولي مستقل ومحايد

128. منذ انفجار بيروت في 4 آب/أغسطس 2020، تمكنت LAW من تحديد 50 طلباً موضوعها إجراء تحقيق حيادي ومستقل في الأحداث التي أدت إلى الانفجار مقدمةً من شريحة من الضحايا والمنظمات والدول الأعضاء والأفراد، من ضمنهم مسؤولون كبار في الأمم المتحدة ومقررون خاصون وخبراء مستقلون، ونقابة المحامين في بيروت وزعماء دين لبنانيون وأعضاء من البرلمان اللبناني ومنظمات بارزة معنية بحقوق الإنسان. ومن المصادر المتاحة للعموم، حددت LAW ما يلي (اعتباراً من نوفمبر 2020):

- تم تقديم 34 طلباً من أفراد بارزين في الأمم المتحدة ودول أعضاء أجنبية وكذلك رئيس نقابة المحامين في لبنان، تدعو إلى إجراء تحقيق مستقل ومحايد في سبب الانفجار. وهم تفصيلاً: ميشيل باشيليت، المفوضة السامية لحقوق الإنسان، و30 خبيراً مستقلاً في مجال حقوق الإنسان من الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، ورئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، ووزير خارجية المملكة العربية السعودية. في حين رفع ملحم خلف، نقيب المحامين في بيروت، لبنان، شكوى إلى النائب العام التمييزي، غسان عويدات، يدعوه فيها إلى

الاستعانة بخبرات خبراء محليين ودوليين لتقييم سبب انفجار بيروت وكذلك بالمركز الدولي للعدالة الانتقالية (بما في ذلك 14 منظمة مجتمع مدني لبناني).

- كان هناك 16 طلباً موضوعها الدعوة إلى إجراء تحقيق دولي مقدمةً من الرئيس إيمانويل ماكرون، وأربعة رؤساء وزراء لبنانيين سابقين، وثلاثة سياسيين لبنانيين، بينهم وليد جنبلاط وسمير جعجع ومي شدياق وعماد واكيم. كما انضم إلى الدعوات بطريرك أنطاكية للموارنة ورئيس الكنيسة المارونية ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان. وأخيراً، تقدمت "هيومن رايتس ووتش" ومنظمة العفو الدولية ونقابة أفواج الإطفاء في المملكة المتحدة بهذا الطلب.

(8) الاستنتاجات

129. أعربت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان منذ أكثر من عشرين عاماً، أي في العام 1997، عن قلقها إزاء استقلالية القضاء وحياده في لبنان. وفي الآونة الأخيرة، ذكرت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تقريرها لعام 2018 أن "اللجنة قلقة إزاء الضغوط السياسية التي تُمارَس على القضاء، لا سيما في تعيين النواب العامين الرئيسيين وقضاة التحقيق، وإزاء ما يتردد عن أن السياسيين يستغلون نفوذهم لحماية أنصارهم من الملاحقة القضائية". وفي تقارير تصدر منذ عشرات السنوات بشأن النظام القضائي في لبنان، تسلط الأمم المتحدة الضوء باستمرار على الافتقار إلى الاستقلالية والكفاءة والموارد اللازمة وعلى التخاذل في مكافحة ممارسات الفساد. وبالتالي أدت هذه العوامل إلى إبطال فعالية سبل تحقيق العدالة للضحايا.

130. يضاف إلى غياب المساءلة في لبنان نمطٌ من الفساد متمثل بمضايقة الضحايا والشهود وترهيبهم. ففي العام 2005، ورد في تقرير صادر عن لجنة التحقيق الدولية المستقلة المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن 1595 (2005) أن عدداً من الشهود تخوفوا من التعرض للأذى إذا ما أُعلن عن تعاونهم مع اللجنة. وعلى غرار ذلك، يعرب الضحايا الذين يتلقون الدعم حالياً من منظمة "الحركة القانونية العالمية (LAW)" عن المخاوف نفسها. وبالتالي، لا يمكن القول إن هذا الوضع تحسن.

131. في هذا الإطار العام، يُطلب من ضحايا انفجار بيروت والمدنيين اللبنانيين الوثوق بالحكومة اللبنانية والجهاز القضائي لتقديم تحقيق مستقل وعادل. وليس ثمة ما يدعو الضحايا وعائلاتهم إلى الوثوق بنظام لم يتم إصلاحه ومنح منظومة قضائية معيبة الفرصة لإظهار أنه من الممكن إيصال "الحقيقة" في حين يثبت التاريخ أن ذلك ليس ممكناً في ظل الظروف الحالية.

132. يُستخلص من ذلك أن السبيل الوحيد هو بعثة تقصي حقائق مستقلة وحيادية لتحديد وقائع الانفجار وكذلك أسبابه الجذرية، كخرق سيادة القانون وغياب الحوكمة الفعالة، التي أدت إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان يمكن أن تصل (وغالباً ما تصل) إلى حدّ ارتكاب جرائم خطيرة ضد أعداد كبيرة من المدنيين اللبنانيين.

[i] "بي بي سي"، (2020) *'Beirut Blast was 'Historically' Powerful'* https://www.bbc.com/news/science-environment-54420033 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ جامعة شفيلد "Beirut explosion was one of the largest non-nuclear blasts in history, new analysis shows" https://www.sheffield.ac.uk/news/nr/beirut-explosion-what-happened-impact-force-analysis-investigation-engineering-blast-study-1.916971 (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "Beirut Blast was 'Historically' Powerful" (2020) https://www.bbc.com/news/science-environment-54420033 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز" "How powerful was the Beirut Blast?" https://graphics.reuters.com/LEBANON-SECURITY/BLAST/yzdpxnmqbpx (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ii] تقرير توقيف السفينة في إصدار "The Arrest News"، العدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ ملاحظة: غادرت السفينة جورجيا في 27 تموز/يوليو وفقاً لما ورد على موقع "Safety at Sea" تحت عنوان *'Abandoned ship Rhosus "suspected as origin of explosive Beirut cargo'* (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، "Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[iii] وكالة رويترز، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*" https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، "Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ "بي بي سي"، "Beirut explosion: How ship's deadly cargo ended up at port" (2020) https://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-53683082 (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[iv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الجزيرة، "*Lebanese officials deflect blame as anger grows over Beirut blast*" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect-blame-as-anger-grows-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[v] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "بي بي سي"، "*Beirut explosion: How ship's deadly cargo ended up at port*" (2020) https://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-53683082 (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[vi] جريدة الأخبار، "توزيع أوّليّ للمسؤوليات عن انفجار المرفأ: هؤلاء كانوا يعلمون" (2020) https://al-akhbar.com/Politics/292583 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ جريدة الجمهورية، "هل تمّ تضليل دياب؟ وكيف طارت زيارة المرفأ؟" (2020) https://www.aljoumhouria.com/ar/news/549626 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "بلومبرغ"، "Investigator Probes Outgoing Lebanon Premier Over Port Blas (2020) https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-09-03/investigator-probes-outgoing-lebanon-premier-over-port-blast (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[vii] وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*" https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "ذا غارديان"، "Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020) https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-dontexplosion-lebanon (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "دير شبيغل الدولية"، "Questions (2020) https://www.spiegel.de/international/world/ties-to-hezbollah-questions-swirl-around-the-cargo-that-destroyed-beirut-a-668b79f4-c4f1-49da-a764-172cc17f162b (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[viii] وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*" https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة العفو الدولية، "*Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy*" (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "*Beirut explosion: What we know so far*" (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ix] الجزيرة، "Lebanese officials deflect blame as anger grows over Beirut blast" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect-blame-as-anger-grows-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "ذا غارديان"، "Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020) https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-dontexplosion-lebanon (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "*Beirut explosion: What we know so far*" (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[x] ملاحظة: يختلف عدد الوفيات بحسب المصدر. وجدنا الرقم المقتبس الأكثر تأكيداً. وكالة الأمم المتحدة للاجئين في المملكة المتحدة، "Beirut blast (2020) "death toll includes dozens of refugees, emergency response ramps up https://www.unhcr.org/news/briefing/2020/8/5f32469f4/beirut-blast-death-toll-includes-dozens-refugees-emergency-response-ramps.html (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ أخبار الأمم المتحدة، "*UN rights experts*

(2020) "call for accountability following Beirut's unprecedented lethal explosion Beirut "، "بي بي سي " (تم الاطلاع عليه 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ https://news.un.org/en/story/2020/08/1070152 https://www.bbc.com/news/world- *(2020)"explosion: Lebanon's government 'to resign' as death toll rises* middle-east-53720383 (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xi] الجمهورية اللبنانية، وزارة الصحة العامة، لائحة بأسماء الشهداء، 9 أيلول/سبتمبر 2020 (تم الاطلاع عليه في 11 https://www.moph.gov.lb/userfiles/files/News/Final%20Death%20List%203-9-2020.pdf تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "إيه إيه"، *"Foreigners among victims of Beirut explosion"*، 5 آب/أغسطس 2020، https://www.aa.com.tr/en/middle-east/foreigners-among-victims-of-beirut-explosion/1932054؛ صحيفة *"ميدل إيست آي"*، *"Beirut explosion: Who were the victims of the catastrophic blast?"*، 11 آب/أغسطس 2020، https://www.middleeasteye.net/news/beirut-explosion-names-and-facesvictims#:~:text=The%20firefighters%20are%20all%20presumed,Mithaal%20Hawa%3B%20and%20Joe%20Busaab، (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، *"French probe into Beirut blast so far inconclusive': Source"*، *3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020*، *https://www.aljazeera.com/news/2020/11/3/french-probe-into-beirut-blast-so-far-inconclusive-source (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).*

[xii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. "واشنطن بوست"، "Victims of the blasts in Beirut, a city beloved for its cosmopolitanism, span nationalities"، 6 آب/أغسطس 2020، https://www.washingtonpost.com/world/2020/08/06/victims-blasts-beirut-city-beloved-its-cosmopolitanism-/span-nationalities (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الحكومة الهولندية، "Hedwig Waltmans-Molier has died in Beirut"، 8 آب/أغسطس 2020، https://www.government.nl/latest/news/2020/08/08/hedwig-waltmans-molier-has-died-in-beirut (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الأول/نوفمبر 2020).

[xiii] "رويترز"، *"Beirut port blast death toll rises to 190"*، 30 آب/أغسطس 2020، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-crisis-blast-casualties-idUSKBN25Q08H (تم الاطلاع عليه في 11 *تشرين الثاني/نوفمبر 2020)*، *وكالة الأمم المتحدة للاجئين في المملكة المتحدة، "Beirut blast death toll includes dozens of refugees, emergency response ramps up" (2020)* https://www.unhcr.org/news/briefing/2020/8/5f32469f4/beirut-blast-death-toll-includes-dozens-refugees-emergency-response-ramps.html (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ أخبار الأمم المتحدة، *" UN (2020) "rights experts call for accountability following Beirut's unprecedented lethal explosion Beirut "*، "بي بي سي "، (تم الاطلاع عليه 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ https://news.un.org/en/story/2020/08/1070152 https://www.bbc.com/news/world- *(2020)"explosion: Lebanon's government 'to resign' as death toll rises* middle-east-53720383 (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xiv] "انفجارات مرفأ بيروت: آلية متابعة قطاع الحماية، 9 تشرين الأول/أكتوبر 2020، (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، "Scarred for life: Beirut blast victims and life-altering wounds"، 25 آب/أغسطس 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/25/scarred-for-life-beirut-blast-victims-and-life-altering-wounds (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة الأمم المتحدة للاجئين في المملكة المتحدة، *" Beirut blast death toll includes dozens of refugees, emergency response ramps up (2020)* https://www.unhcr.org/news/briefing/2020/8/5f32469f4/beirut-blast-death-toll-includes-dozens-refugees-emergency-response-ramps.html (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛

[xv] أخبار الأمم المتحدة، *"Refugees also affected by Beirut blast as UN relief efforts continue"*، 11 آب/أغسطس 2020، https://news.un.org/en/story/2020/08/1069982#:~:text=Refugees%20also%20affected%20by%20Beirut%20blast%20as%20UN%20relief%20efforts%20continue,-Houssam%20Yaacoub&text=So%20far%2C%20at%20least%2034,while%20seven%20are%20still%20missing (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة اليونيسف، *" 80,000 children displaced due to Beirut explosions – UNICEF"*، 6 آب/أغسطس 2020، https://www.unicef.org/press-releases/80000-children-displaced-due-beirut-explosions-unicef (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "ميدل إيست آي"، *"Beirut explosion: Who were the victims of the catastrophic blast?"*، 11 آب/أغسطس 2020، https://www.middleeasteye.net/news/beirut-explosion-names-and-facesvictims#:~:text=The%20firefighters%20are%20all%20presumed,Mithaal%20Hawa%3B%20and%20Joe%20Busaab، (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xvi] أخبار الأمم المتحدة، *"Refugees also affected by Beirut blast as UN relief efforts continue"*، 11 آب/أغسطس 2020، https://news.un.org/en/story/2020/08/1069982#:~:text=Refugees%20also%20affected%20by%20Beirut%20blast%20as%20UN%20relief%20efforts%20continue,-Houssam%20Yaacoub&text=So%20far%2C%20at%20least%2034,while%20seven%20are%20still%20missing (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة اليونيسف، *" 80,000 children displaced due to Beirut explosions – UNICEF"*، 6 آب/أغسطس 2020، https://www.unicef.org/press-releases/80000-children-displaced-due-beirut-explosions-unicef (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ أخبار الأمم المتحدة، *" UN rights experts call for accountability following Beirut's unprecedented lethal explosion (2020)* https://news.un.org/en/story/2020/08/1070152 (تم الاطلاع عليه 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛

[xvii] "رويترز"، *" Nightmares, flashbacks, fatigue: Beirut faces mental health crisis after blast"*، 24 آب/أغسطس 2020، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-mentalhealth/nightmares-flashbacks-fatigue-beirutfaces-mental-health-crisis-after-blast-idUSKBN25K0T7 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ لجنة الصليب الأحمر الدولي، *" Lebanon: Bruised by multiple blows, people risk "huge, hidden scars"*، 25 آب/أغسطس 2020، https://www.icrc.org/en/document/lebanon-bruised-multiple-blows-people-risk-huge-hidden-scars (تم الاطلاع

عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، *"'We lost everything': Syrian refugees caught up in Beirut blast"*، 23 آب/أغسطس 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/23/we-lost-everything-syrian-refugees-caught-up-in-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xviii] أخبار الأمم المتحدة، "Lebanon 'fast spiralling out of control' leaving many destitute and facing starvation, warns Bachelet"، 10 تموز/يوليو 2020 https://news.un.org/en/story/2020/07/1068141 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة "العمل ضد للجوع"، "60% of people in Lebanon struggle to get enough food" https://www.actionagainsthunger.org/story/60-people-lebanon-struggle-get-enough-food (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xix] الجزيرة، *"No top officials to be indicted over Beirut blast: Sources"*، 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، (تم https://www.aljazeera.com/news/2020/10/29/no-top-officials-to-be-indicted-over-beirut-blast-sources الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة "هيومن رايتس ووتش"، *"Lebanon: Flawed domestic blast investigation"*، (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة العفو الدولية، *"Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy (2020)"* (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر *2020)*؛ https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/

[xx] المرجع السابق نفسه.

[xxi] منظمة "هيومن رايتس ووتش"، *"Lebanon: Flawed domestic blast investigation"*، (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، *"No top officials to be indicted over Beirut blast: Sources"*، 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، (تم https://www.aljazeera.com/news/2020/10/29/no-top-officials-to-be-indicted-over-beirut-blast-sources الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة العفو الدولية، *"Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy (2020)"* (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/

[xxii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBC)، " بيان من مجلس القضاء الأعلى عن قضية انفجار مرفأ بيروت: التحقيق يتمّ بالسرعة الممكنة إنما دون تسرّع" (2020) https://www.lbcgroup.tv/news/d/lebanon/558061/%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B9%D9%86-%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%86%D9%81%D8%AC%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B1%D9%81%D8%A3-%D8%A8%D9%8A%D8%B1/ar (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxiii] الجزيرة، *"Beirut explosion: What we know so far"*، "بي بي سي"، (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/10/endemic-corruption-caused-beirut-blast-says-diab-live-updates (2020)؛ منظمة العفو الدولية، *"Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy (2020)"* (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/

[xxiv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "الكلمة أونلاين"، (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). https://alkalimaonline.com/Newsdet.aspx?id=501067

[xxv] صحيفة "ذا غارديان"، "Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020) https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-dontexplosion-lebanon (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، *"Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents"* (تم الاطلاع https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (2020) عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، "Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxvi] صحيفة "دير شبيغل الدولية"، https://www.spiegel.de/international/world/ties-to-hezbollah-questions-swirl-around-the-cargo-that-destroyed-beirut-a-668b79f4-c4f1-49da-a764-172cc17f162b (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "Safety at Sea"، *"'Abandoned ship Rhosus suspected as origin of explosive Beirut cargo'* (2020)" https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، "Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxvii] صحيفة "ذا غارديان"، "Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020) https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-dontexplosion-lebanon (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "يونايتد بريس إنترناشونل"، "Mozambique firm says it bought ammonium nitrate at center of Beirut blast" https://www.upi.com/Top_News/World-News/2020/08/18/Mozambique-firm-says-it-bought-ammonium-nitrate-at-center-of-Beirut-blast/8851597789698/ (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ رويترز"، *"Who owned the chemicals that*

https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-ship- ،(2020) "blew up Beirut? No one will say insight-idUSKCN2571CP (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxviii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxix] وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، " Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). لم تقدم الجزيرة السبب وراء مصادرة السفينة "Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). لم تقدم "بي بي سي" أي سبب وراء مصادرة السفينة "*Beirut explosion: What we know so far*" (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). تمت مصادرة السفينة في 4 شباط/فبراير 2014 بسبب مستحقات قدرها 100 ألف دولار بحسب الـ"بي بي سي"، " The inferno and the mystery ship" (2020) https://www.bbc.co.uk/news/extra/x2iutcqf1g/beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxx] مشروع الإبلاغ عن الجريمة المنظمة والفساد، https://www.occrp.org/en/investigations/a-hidden-tycoon-african-explosives-and-a-loan-from-a-notorious-bank-questionable-connections-surround-beirut-explosion-shipment (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "ذا غارديان"، " Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020)، 6 آب/أغسطس 2020، استُخرج من موقع https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-dontexplosion-lebanon (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ تقرير "Safety at Sea"، "*Beirut cargo*" (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxxi] لم يذكر تاريخ محدد. تقرير "Safety at Sea"، "*Beirut cargo*" (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). إصدار "The Arrest News" عدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). المالك وطاقم السفينة تخلوا في النهاية عن السفينة بحسب مقال على موقع الجزيرة بعنوان " Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "*Beirut explosion: What we know so far*" (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxxii] "بي بي سي"، "The inferno and the mystery ship" (2020) https://www.bbc.co.uk/news/extra/x2iutcqf1g/beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ إصدار "The Arrest News" عدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxxiii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. إصدار "The Arrest News" عدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ غادر القبطان بروكوشيف ومن تبقى من أفراد الطاقم في أيلول/سبتمبر 2014، بحسب ما ورد على موقع "بي بي سي" في مقال بعنوان "The inferno and the mystery ship" (2020) https://www.bbc.co.uk/news/extra/x2iutcqf1g/beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛

[xxxiv] وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، " Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ تقرير "Safety at Sea"، "Abandoned ship Rhosus suspected as origin of explosive Beirut cargo" (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxxv] الجزيرة، " Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ أفاد رئيس مرفأ بيروت ورئيس الجمارك يوم الأربعاء بأن عدة كتب وجهت إلى القضاء طلباً لإزالة المادة الخطرة ولكن لم يتم اتخاذ أي إجراء في هذا الصدد". وكالة "رويترز"، " Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content

ontent&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*'" https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (2020) (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxxvi] وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*'" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7(تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، "Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ ذُكر أن الحمولة أفرغت في المستودع في سبتمبر/أيلول 2014 (ليس في شهر تشرين الأول/أكتوبر) بحسب تقرير "Safety at Sea" بعنوان Abandoned ship "Rhosus suspected as origin of explosive Beirut cargo" (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ إصدار "The Arrest News" عدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). أمر المحكمة لم يرد في مقال الجزيرة "Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "*Beirut explosion: What we know so far* " (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxxvii] الجزيرة "Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي" ، "*Beirut explosion: What we know so far* " (2020) [نقلاً عن مقال موقع الجزيرة بعنوان "Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020)] https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ تجدر الإشارة إلى أن "بي بي سي" لم تذكر أي أسماء أو تواريخ في مقالها "The inferno and the mystery ship" (2020) https://www.bbc.co.uk/news/extra/x2iutcqf1g/beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ ملاحظة: بلغ عدد الكتب المرسلة 18 كتاباً بحسب مقال موقع الجزيرة "Lebanese officials deflect blame as anger grows over Beirut Blast" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect-blame-as-anger-grows-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). ملاحظة: بلغ عدد الكتب المرسلة 10 كتب بحسب منظمة العفو الدولية، "*Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy*" (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxxviii] "بي بي سي"، "The inferno and the mystery ship" (2020) https://www.bbc.co.uk/news/extra/x2iutcqf1g/beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "*Beirut explosion: What we know so far* " (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "نيويورك تايمز"، " Anger rises after Beirut blast and evidence officials knew of risks" (2020) https://www.nytimes.com/2020/08/05/world/middleeast/beirut-lebanon-explosion.html (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xxxix] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*'" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xl] بادر بدري ضاهر، المدير الحالي للجمارك اللبنانية، بتوجيه كتب، بحسب مقال الجزيرة "Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، "Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*'" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xli] بادر بدري ضاهر، المدير الحالي للجمارك اللبنانية، بتوجيه كتب، بحسب مقال الجزيرة "Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، "Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*'"

(تم الاطلاع https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (2020) عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xlii] بادر بدري ضاهر، المدير الحالي للجمارك اللبنانية، بتوجيه كتب، بحسب مقال الجزيرة " Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، " Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*'" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xliii] بادر بدري ضاهر، المدير الحالي للجمارك اللبنانية، بتوجيه كتب، بحسب مقال الجزيرة " Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، " Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*'" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xliv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. وكالة "رويترز"، " *Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*' (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "The inferno and the mystery ship" (2020) https://www.bbc.co.uk/news/extra/x2iutcqf1g/beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xlv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. وكالة "رويترز"، " *Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*' (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛

[xlvi] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. جريدة الأخبار، https://al-akhbar.com/Politics/292583؛ جريدة الجمهورية، (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020) https://www.aljoumhouria.com/ar/news/549626/

[xlvii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. وكالة رويترز"، " Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about exlplosives at port-documents" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "ذا غارديان"، " Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020)، https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-dontexplosion-lebanon (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xlviii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. وكالة رويترز"، " Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about exlplosives at port-documents" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة العفو الدولية، *" Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy"* (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xlix] صحيفة "ذا غارديان"، "Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020)، 6 آب/أغسطس 2020، https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-dontexplosion-lebanon (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ بي بي سي"، *" Beirut explosion: What we know so far"* (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة "Lebanese officials deflect blame as anger grows over Beirut Blast" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect-blame-as-anger-grows-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[l] يختلف هذا عن الروايات الأخرى التي تفيد بأن النار شبت أولاً في المستودع 12 إثر إجراء أعمال لحمام في المستودع. وكالة "رويترز"، " Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[li] تقرير "Safety at Sea" "Abandoned ship Rhosus suspected as origin of explosive Beirut cargo" (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ ملاحظة: تم إرسال مجموعة عمال من دون إشراف للعمل في العنبر 12، بحسب مقال لوكالة "رويترز" بعنوان ""Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about exlplosives at port-documents" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ ملاحظة: أكد مدير عام المرفأ، حسن قريطم، أنه تمت صيانة باب المستودع قبل الانفجار، بحسب ما ورد في مقال "بي بي سي"، *" Beirut explosion: What we know so far"* (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-

east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "(2020) "The inferno and the mystery ship https://www.bbc.co.uk/news/extra/x2iutcqf1g/beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. وكالة رويترز"، " Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast- (2020) "about exlplosives at port-documents documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛

[liii] https://www.almarkazia.com/ar/news/show/240556/%D9%86%D9%82%D9%8A%D8%A8%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%85%D9%8A%D9%86-%D8%A3%D9%8A%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A9-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%84%D9%8A?utm_campaign=nabdapp.com&utm_me الجزيرة؛ "Lebanese officials deflect blame as https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect- (2020) "anger grows over Beirut Blast blame-as-anger-grows-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[liv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "سي إن إن"، " Former Lebanese leaders call for an international https://edition.cnn.com/middleeast/live-news/lebanon-beirut-explosion- (2020) "investigation into Beirut blast live-updates-dle-intl/h_6e0c90625f1a253b19d13b6eeba856df (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. بيان صحفي صادر عن منظمة العفو الدولية بعنوان " Lebanon: Beirut explosion https://www.amnesty.org/en/latest/news/2020/08/lebanon-beirut- (2020) "must be independently investigated /explosion-must-be-independently-investigated (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lvi] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. تقرير "Safety at Sea" Abandoned ship Rhosus suspected as origin https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as- "of explosive Beirut cargo" (2020) /origin-of-explosive-beirut-cargo (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة العفو الدولية، *" Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy* (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lvii] هيومن رايتس ووتش"، " Lebanon: Flawed domestic blast investigation" https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة "Lebanese officials deflect blame as anger grows over Beirut Blast" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect-blame-as-anger-grows-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة العفو الدولية، *" Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy* (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lviii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. http://nna-leb.gov.lb/ar/show-news/494910/nna-leb.gov.lb/nnaleb.gov.lb/es

[lix] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. العربية الإخبارية، " France to step up probe into Beirut explosion after https://english.alarabiya.net/en/News/middle-east/2020/08/14/France- (2020) "death of two French citizens to-step-up-probe-into-Beirut-explosion-after-death-of-two-French-citizens.html (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lx] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "هيومن رايتس ووتش"، " Lebanon: Set impartial expert probe of Beirut https://www.hrw.org/news/2020/08/06/lebanon-set-impartial-expert-probe-beirut-blast (2020) "Blast (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxi] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "بي بي سي"، " *Beirut explosion: Macron calls for 'deep change' in Lebanon after blast (2020)* https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53686563?intlink_from_url=https://www.bbc.com/news/world/middle_east (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الوكالة الوطنية للإعلام، " Geagea calls for UN investigation committee http://nna-leb.gov.lb/en/show-news/118611/nna-leb.gov.lb/en (2020) "to probe Beirut blas (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxiii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "ميدل إيست مونيتور"، " Lebanon's Jumblatt calls for international https://www.middleeastmonitor.com/20200807-lebanons-jumblatt- (2020) "investigation' into the Beirut blast /calls-for-international-investigation-into-the-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxiv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "عرب نيوز"، " and "Saudi foreign minister calls for 'transparent /https://www.arabnews.jp/en/saudi-arabia/article_23724 (2020) "independent' Beirut explosion investigation (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "غلوبل تايمز"، " EU urges independent inquiry into cause of Beirut https://www.globaltimes.cn/content/1197240.shtml (2020) "explosion (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxvi] الوكالة الوطنية للإعلام، http://nna-leb.gov.lb/ar/show-news/496681/nna-leb.gov.lb/nna-leb.gov.lb (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "نهار نت"، " Report: Investigation Points to Security Shortfall in Beirut Blast"، 14 آب/أغسطس 2020، http://www.naharnet.com/stories/en/274180-report-investigation-points-to-security-shortfall-in-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). "يا لبنان"، " Military Investigation Judge Fadi Sawan to Investigate Beirut port blast case"، 14 آب/أغسطس 2020 /https://yalibnan.com/2020/08/14/138239 (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). هيومن رايتس ووتش"، " Lebanon: Flawed domestic blast investigation" https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين

الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة "Lebanese officials deflect blame as anger grows over Beirut Blast" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect-blame-as-anger-grows-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxvii] ملاحظة: ذكر موقع الجزيرة أسماء ولكن لم يحدد أي تاريخ في مقال بعنوان " No top officials to be indicted over Beirut blast: Sources" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/10/29/no-top-officials-to-be-indicted-over-beirut-blast-sources (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). حددت "هيومن رايتس ووتش" تاريخاً ولكنها لم تذكر أي أسماء في مقالها " Lebanon: Flawed Domestic Blast Investigation" (2020) https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). اتخذ القرار بوضع كل موظفي المرفأ المسؤولين عن الإشراف على التخزين والحراسة منذ العام 2014 تحت الإقامة الجبرية بحسب ما ورد في مقال "هيومن رايتس ووتش" بعنوان "Lebanon: Set impartial expert probe of Beirut Blast" (2020) https://www.hrw.org/news/2020/08/06/lebanon-set-impartial-expert-probe-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). منظمة العفو الدولية، *"Lebanon: 'Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy* (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxviii] الجزيرة، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/10/endemic-corruption-caused-beirut-blast-says-diab-live-updates (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، *"Beirut explosion: What we know so far"* (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة العفو الدولية، *"Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy"* (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxix] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "الكلمة أونلاين".

[lxx] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الوكالة الوطنية للإعلام، http://nna-leb.gov.lb/ar/shownews/496681/nna-leb.gov.lb/nna-leb.gov.lb (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)

[lxxi] مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، " UN human rights experts call for justice and accountability in response to Beirut explosion" (2020) https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=26163&LangID=E (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. صحيفة "ذا غارديان"، " Beirut explosion: FBI to take part in Lebanon investigation" (2020) https://www.theguardian.com/world/2020/aug/15/beirut-explosion-fbi-lebanon-investigation-us (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "فرانس 24"، " FBI to join Beirut blast probe: US envoy" (2020) https://www.france24.com/en/20200813-fbi-to-join-beirut-blast-probe-us-envoy (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxiii] منظمة العفو الدولية، *"Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy"* (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). نقلاً عن "دي بي آيه"، " Families of Beirut blast victims push for international probe" (2020) https://www.dpa-international.com/topic/families-beirut-blast-victims-push-international-probe-urn%3Anewsml%3Adpa.com%3A20090101%3A200814-99-167266 (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "واشنطن بوست"، https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/lebanese-have-little-hope-blast-probe-will-lead-to-truth/2020/08/14/45a5fbfa-ddf9-11ea-b4f1-25b762cdbbf4_story.html؛ "عرب نيوز"، https://www.arabnews.com/node/1719501/middle-east؛ منشور "أسوشيتد بريس أركايف" https://www.youtube.com/channel/UCHTK-2W11Vh1V4uwofOfR4w؛ https://www.youtube.com/watch?v=fzUUBttYQLY (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxiv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. منظمة العفو الدولية، *"Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy"* (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. وكالة "رويترز"، " Lebanon's top Sunni cleric urges international investigation into blast" (2020) https://uk.reuters.com/article/uk-lebanon-security-blast-mufti-idUKKCN25F18Y (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxvi] ملاحظة: ذكر موقع الجزيرة أسماء ولكن لم تحدد أي تاريخ في مقالها " No top officials to be indicted over Beirut blast: Sources" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/10/29/no-top-officials-to-be-indicted-over-beirut-blast-sources (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). منظمة العفو الدولية، *"Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy"* (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)، نقلاً عن "نهار نت"، " 'All 25 Suspects' in Beirut Blast Probe in Custody" (2020) http://www.naharnet.com/stories/en/274593-all-25-suspects-in-beirut-blast-probe-in-custody (تم الاطلع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxvii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "ذا ليفانت نيوز"، " Ex-minister: Independent International Investigation only way for justice in Beirut blast" (2020) https://the-levant.com/ex-minister-independent-international-investigation-way-justice-beirut-blast/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)

[lxxviii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد."هيومن رايتس ووتش"، " Lebanon: Flawed domestic blast investigation"https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛

[lxxix] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد."هيومن رايتس ووتش"، " Lebanon: Flawed domestic blast investigation"https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛

[lxxx] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. صحيفة "دايلي ستار"، " Rai calls for UN to impose international investigation into Beirut blast" (2020) https://www.dailystar.com.lb/News/Lebanon-News/2020/Sep-13/511627-rai-calls-for-un-to-impose-international-investigation-into-beirut-blast.ashx (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxxi] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، " Statement by Michelle Bachelet, UN High Commissioner for Human Rights" (2020) https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=26226 (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxxii] "هيومن رايتس ووتش"، " Lebanon: Flawed domestic blast investigation" https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، " No top officials to be indicted over Beirut blast: Sources" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/10/29/no-top-officials-to-be-indicted-over-beirut-blast-sources (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). منظمة العفو الدولية، *" Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy"* (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxxiii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "وكالة رويترز"، " FBI says it has reached no conclusion on cause of Beirut blast" (2020) https://fr.reuters.com/article/lebanon-crisis-fbi-int/fbi-says-it-has-reached-no-conclusion-on-cause-of-beirut-blast-idUSKBN26Y31C (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني 2020). ملاحظة: محتوى التقرير غير وارد في مقال "إيه بي سي نيوز"، " Judge probing Beirut blast receives FBI's investigation" https://abcnews.go.com/International/wireStory/judge-probing-beirut-blast-receives-fbis-investigation-73580972 (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxxiv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الوكالة الوطنية للإعلام، http://nna-leb.gov.lb/ar/shownews/510660/nna-leb.gov.lb/ar (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

[lxxxv] نقابة المحامين في بيروت، العدالة لمتضرري وأهالي ضحايا فاجعة المرفأ، 28 تشرين الأول/أكتوبر 2020، استخرج من موقع "آرابيان بيزنس"، " Beirut port blast victims file almost 700 legal complaints" (2020) https://bba.org.lb/ar/Syndicat/News/Details/1644؛ https://www.arabianbusiness.com/culture-society/453942-beirut-port-blast-victims-file-almost-700-legal-complaints (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

[lxxxvi] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. منظمة العفو الدولية، " Lebanon: Fire Brigades Union joins call for full investigation into Beirut explosion" (2020) https://www.amnesty.org/en/latest/news/2020/11/lebanon-fire-brigades-union-joins-call-for-full-investigation-into-beirut-explosion/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الموقع الإخباري "The 961"، " UK's Fire Brigades Union Is Demanding An International Probe Into Beirut Blast" https://www.the961.com/uk-fire-brigade-international-probe-beirut-blast/ (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxxvii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الجزيرة، "French probe into Beirut blast remains "inconclusive" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/11/3/french-probe-into-beirut-blast-so-far-inconclusive-source (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxxviii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الموقع الإخباري "المركزية"، " عماد واكيم في ذكرى مرور 3 أشهر على انفجار المرفأ: الدولة غائبة تماماً والأمور تتراكم" https://www.almarkazia.com/ar/news/show/265784/%D8%B9%D8%B6%D9%88-%D8%AA%D9%83%D8%AA-%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D9%8A-%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%AF-%D9%88%D8%A7%D9%83%D9%8A%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%B0 (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[lxxxix] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الموقع الإخباري "المركزية"، https://www.almarkazia.com/ar/news/show/266437 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xc] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBC) https://www.lbcgroup.tv/news/d/lebanon/558071 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xci] تقرير توقيف السفينة في إصدار "The Arrest News"، العدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ ملاحظة: غادرت السفينة جورجيا في 27 تموز/يوليو وفقاً لما ورد على موقع "Safety at Sea" تحت عنوان *" Abandoned ship Rhosus suspected as origin of explosive Beirut cargo"* (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، " Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020" https://www.reuters.com/article/us-

lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، "Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، *" Beirut explosion: What we know so far"* (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "هيومن رايتس ووتش"، "Lebanon: Set impartial expert probe of Beirut Blast" (2020) https://www.hrw.org/news/2020/08/06/lebanon-set-impartial-expert-probe-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xcii] صحيفة "ذا غارديان"، "Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020) https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-dontexplosion-lebanon (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "يونايتد بريس إنترناشونل"، " Mozambique firm says it bought ammonium nitrate at center of Beirut blast"، https://www.upi.com/Top_News/World-News/2020/08/18/Mozambique-firm-says-it-bought-ammonium-nitrate-at-center-of-Beirut-blast/8851597789698/ (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، " *Who owned the chemicals that blew up Beirut? No one will say (2020)"*، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-ship-insight-idUSKCN2571CP (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xciii] تقرير "Safety at Sea"، *" Abandoned ship Rhosus suspected as origin of explosive Beirut cargo"* (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، " *Who owned the chemicals that blew up Beirut? No one will say (2020)"*، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-ship-insight-idUSKCN2571CP (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xciv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. وكالة "رويترز"، " *Who owned the chemicals that blew up Beirut? No one will say (2020)"*، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-ship-insight-idUSKCN2571CP (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "ذا غارديان"، "Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020) https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-dontexplosion-lebanon (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xcv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. تقرير "Safety at Sea"، *" Abandoned ship Rhosus suspected as origin of explosive Beirut cargo"* (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)

[xcvi] تقرير "Safety at Sea"، *" Abandoned ship Rhosus suspected as origin of explosive Beirut cargo"* (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xcvii] وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، "Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xcviii] وكالة "رويترز"، "Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، " *Who owned the chemicals that blew up Beirut? No one will say (2020)"*، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-ship-insight-idUSKCN2571CP (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[xcix] تقرير توقيف السفينة في إصدار "The Arrest News"، العدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، *"Who owned the chemicals that blew up Beirut? No one will say (2020)"*، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-ship-insight-idUSKCN2571CP (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[c] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. صحيفة "ذا غارديان"، "Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020) https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-dontexplosion-lebanon (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ci] تقرير "Safety at Sea"، *" Abandoned ship Rhosus suspected as origin of explosive Beirut cargo"* (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ تقرير توقيف السفينة في إصدار "The Arrest News"، العدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين

الثاني/نوفمبر 2020)؛ المالك وطاقم السفينة تخلوا في النهاية عن السفينة بحسب مقال على موقع الجزيرة بعنوان " Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، " *Beirut explosion: What we know so far"* (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cii] ملاحظة: الجهة التي أعطت الأمر غامضة بحسب ما ورد في مقال على موقع "فليتمون" بعنوان "Crew kept hostages on a floating bomb – m/v Rhosus, Beirut" (2014) https://www.fleetmon.com/maritime-news/2014/4194/crew-kept-hostages-floating-bomb-mv-rhosus-beirut/ (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "The inferno and the mystery ship" (2020) https://www.bbc.co.uk/news/extra/x2iutcqf1g/beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ تقرير توقيف السفينة في إصدار "The Arrest News"، العدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ciii] "فليتمون"، "Crew kept hostages on a floating bomb – m/v Rhosus, Beirut" (2014) https://www.fleetmon.com/maritime-news/2014/4194/crew-kept-hostages-floating-bomb-mv-rhosus-beirut/ (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "The inferno and the mystery ship" (2020) https://www.bbc.co.uk/news/extra/x2iutcqf1g/beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ تقرير توقيف السفينة في إصدار "The Arrest News"، العدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[civ] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. نقابة البحارة الروسية التابعة للاتحاد الدولي لعمال النقل، "على قيد أنملة من الموت في بيروت" مرفأ http://www.sur.ru/ru/news/lent/2014-03-28/na_grani_vyzhivanija_v_portu_bejrut_/?fbclid=IwAR0f8E-NMfleHRHZCeNXyX-IJGE2kE5ZEe6BuZ21-JO4Q4Sov_wfjl4qTbk (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cv] وكالة "رويترز"، *"Who owned the chemicals that blew up Beirut? No one will say (2020)"*، (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "The inferno and the mystery ship" (2020) https://www.bbc.co.uk/news/extra/x2iutcqf1g/beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ تقرير توقيف السفينة في إصدار "The Arrest News"، العدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cvi] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. تقرير توقيف السفينة في إصدار "The Arrest News"، العدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cvii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. "بي بي سي"، " *Beirut explosion: How ship's deadly cargo ended up at port"* (2020) https://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-53683082 (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "The inferno and the mystery ship" (2020) https://www.bbc.co.uk/news/extra/x2iutcqf1g/beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cviii] الجزيرة، " Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة " Lebanese officials deflect blame as anger grows over Beirut Blast" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect-blame-as-anger-grows-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، " Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، " Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cix] وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، " Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ ذُكر أن الحمولة أفرغت في المستودع في سبتمبر/أيلول 2014 (ليس في شهر تشرين الأول/أكتوبر) بحسب تقرير "Safety at Sea" بعنوان Abandoned ship "Rhosus suspected as origin of explosive Beirut cargo" (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ إصدار "The Arrest News" عدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). أمر المحكمة لم يرد في مقال الجزيرة " Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart؛ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، *" Beirut explosion: What we know so far"* (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cx] الجزيرة "Lebanese officials deflect blame as anger grows over Beirut Blast" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect-blame-as-anger-grows-over-beirut-blast

(تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، " Beirut blast: Tracing the explosives that tore the capital apart" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/5/beirut-blast-tracing-the-explosives-that-tore-the-capital-apart (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، " Initial investigations point to negligence as cause of Beirut blast" (2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-warehouseidUSKCN2511G7?taid=5f2a9aba9139ad0001b9ca05&utm_campaign=trueAnthem:+Trending+Content&utm_medium=trueAnthem&utm_source=twitter (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxi] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الجزيرة " Lebanese officials deflect blame as anger grows over Beirut Blast" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect-blame-as-anger-grows-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "بي بي سي"، " *Beirut explosion: How ship's deadly cargo ended up at port"* (2020) https://www.bbc.co.uk/news/world-middle-east-53683082 (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxiii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. وكالة "رويترز"، " Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)

[cxiv] لم يتضح مصدر المعلومات بشأن الأضرار أو وجهتها. وكالة "رويترز"، " Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ تقرير "Safety at Sea"، *Abandoned ship Rhosus suspected as origin of explosive Beirut cargo"* (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ إصدار "The Arrest News" عدد 11 (2015) https://shiparrested.com/wp-content/uploads/2016/02/The-Arrest-News-11th-issue.pdf (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxv] وكالة "رويترز"، " Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "ذا غارديان"، " Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020) https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-don't-know-about-explosion-lebanon (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة العفو الدولية، *"Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy"* (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxvi] جريدة الأخبار، " توزيع أوّليّ للمسؤوليات عن انفجار المرفأ: هؤلاء كانوا يعلمون" (2020) https://al-akhbar.com/Politics/292583 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020؛ جريدة الجمهورية، " هل تمّ تضليل دياب؟ وكيف طارت زيارة المرفأ؟" (2020) https://www.aljoumhouria.com/ar/news/549626 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "بلومبرغ"، " Investigator Probes Outgoing Lebanon Premier Over Port Blast" (2020) https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-09-03/investigator-probes-outgoing-lebanon-premier-over-port-blast تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

[cxvii] وكالة "رويترز"، "*Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about explosives at port – documents*" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7) تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020؛ صحيفة "ذا غارديان"، "Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020) https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-dontexplosion-lebanon) تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020؛ صحيفة "دير شبيغل الدولية"، " Questions Swirl around the Cargo that Destroyed Beirut" (2020) https://www.spiegel.de/international/world/ties-to-hezbollah-questions-swirl-around-the-cargo-that-destroyed-beirut-a-668b79f4-c4f1-49da-a764-172cc17f162b (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxviii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. وكالة رويترز"، " Exclusive: Lebanon's leaders were warned in July about exlplosives at port-documents" (2020) https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-documents-excl-idUSKCN2562L7 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة العفو الدولية *"Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy"* (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxix] الجزيرة، " Lebanese officials deflect blame as anger grows over Beirut blast" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect-blame-as-anger-grows-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "ذا غارديان"، " Beirut blast timeline,: what we know and what we don't know" (2020) https://www.theguardian.com/world/2020/aug/06/beirut-blast-timeline-what-we-know-and-what-we-dontexplosion-lebanon (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، *"Beirut explosion: What we know so far"* (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxx] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "بي بي سي"، "Beirut Blast was 'Historically' Powerful" (2020) https://www.bbc.com/news/science-environment-54420033 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxi] جامعة شفيلد "Beirut explosion was one of the largest non-nuclear blasts in history, new analysis shows" https://www.sheffield.ac.uk/news/nr/beirut-explosion-what-happened-impact-force-analysis-investigation-engineering-blast-study-1.916971 (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "Beirut Blast was 'Historically' Powerful" (2020 https://www.bbc.com/news/science-environment-54420033 (تم الاطلاع عليه في 12

"How powerful was the Beirut Blast?" "رويترز" وكالة ؛(2020 تشرين الثاني/نوفمبر /https://graphics.reuters.com/LEBANON-SECURITY/BLAST/yzdpxnmqbpx (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxii] "سي إن إن"، "The blast was felt 150 miles away from Lebanon" (2020) https://edition.cnn.com/middleeast/live-news/lebanon-beirut-explosion-live-updates-dle-intl/h_3891a1125d747fc58e9ae75892122257 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "Blast was 'Historically' Powerful" (Beirut 2020) https://www.bbc.com/news/science-environment-54420033 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز" "How powerful was the Beirut Blast?" /https://graphics.reuters.com/LEBANON-SECURITY/BLAST/yzdpxnmqbpx (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxiii] هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "بي بي سي"، "Beirut Blast was 'Historically' Powerful" (2020) https://www.bbc.com/news/science-environment-54420033 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxiv] ملاحظة: يختلف عدد الوفيات بحسب المصدر. وجدنا الرقم المقتبس الأكثر تأكيداً. وكالة الأمم المتحدة للاجئين في المملكة المتحدة، " Beirut (2020) "blast death toll includes dozens of refugees, emergency response ramps up https://www.unhcr.org/news/briefing/2020/8/5f32469f4/beirut-blast-death-toll-includes-dozens-refugees-emergency-response-ramps.html (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ أخبار الأمم المتحدة، " *UN rights experts (2020) "call for accountability following Beirut's unprecedented lethal explosion* https://news.un.org/en/story/2020/08/1070152 (تم الاطلاع عليه 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ *"بي بي سي"، " Beirut explosion: Lebanon's government 'to resign' as death toll rises (2020)"* https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53720383 (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxv] الجمهورية اللبنانية، وزارة الصحة العامة، لائحة بأسماء الشهداء، 9 أيلول/سبتمبر 2020 https://www.moph.gov.lb/userfiles/files/News/Final%20Death%20List%203-9-2020.pdf (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "إيه إيه"، *"Foreigners among victims of Beirut explosion"*، 5 آب/أغسطس 2020، https://www.aa.com.tr/en/middle-east/foreigners-among-victims-of-beirut-explosion/1932054؛ صحيفة *"ميدل إيست آي"*، *"Beirut explosion: Who were the victims of the catastrophic blast?"*، 11 آب/أغسطس 2020، https://www.middleeasteye.net/news/beirut-explosion-names-and-facesvictims#:~:text=The%20firefighters%20are%20all%20presumed,Mithaal%20Hawa%3B%20and%20Joe%20Busaab، (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، " *French probe into Beirut blast so far inconclusive"*: *Source* https://www.aljazeera.com/news/2020/11/3/french-probe-into-beirut-blast-so-far-inconclusive-source، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxvi] "واشنطن بوست"، "Victims of the blasts in Beirut, a city beloved for its cosmopolitanism, span nationalities"، 6 آب/أغسطس 2020، https://www.washingtonpost.com/world/2020/08/06/victims-blasts-beirut-city-beloved-its-cosmopolitanism-span-nationalities/ (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الحكومة الهولندية، " Hedwig "Waltmans-Molier has died in Beirut"، 8 آب/أغسطس 2020، https://www.government.nl/latest/news/2020/08/08/hedwig-waltmans-molier-has-died-in-beirut (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الأول/نوفمبر 2020).

[cxxvii] رويترز"، *"Beirut port blast death toll rises to 190"*، 30 آب/أغسطس 2020، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-crisis-blast-casualties-idUSKBN25Q08H (تم الاطلاع عليه في 11 *تشرين الثاني/نوفمبر 2020)*؛ الجمهورية اللبنانية، وزارة الصحة العامة، لائحة بأسماء الشهداء، 9 أيلول/سبتمبر 2020 https://www.moph.gov.lb/userfiles/files/News/Final%20Death%20List%203-9-2020.pdf (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "إيه إيه"، *"Foreigners among victims of Beirut explosion"*، 5 آب/أغسطس 2020، https://www.aa.com.tr/en/middle-east/foreigners-among-victims-of-beirut-explosion/1932054؛ صحيفة *"ميدل إيست آي"*، *"Beirut explosion: Who were the victims of the catastrophic blast?"*، 11 آب/أغسطس 2020، https://www.middleeasteye.net/news/beirut-explosion-names-and-facesvictims#:~:text=The%20firefighters%20are%20all%20presumed,Mithaal%20Hawa%3B%20and%20Joe%20Busaab، (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، " *French probe into Beirut blast so far inconclusive"*: *Source https://www.aljazeera.com/news/2020/11/3/french-probe-into-beirut-blast-so-far-inconclusive-source، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).*

[cxxviii] "انفجارات مرفأ بيروت: آلية متابعة قطاع الحماية، 9 تشرين الأول/أكتوبر 2020، (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، "Scared for life: Beirut blast victims and life-altering wounds"، 25 آب/أغسطس 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/25/scarred-for-life-beirut-blast-victims-and-life-altering-wounds (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، " Refugees find help with mental health "effects of Beirut blast https://www.unhcr.org/news/stories/2020/10/5f82eac84/refugees-find-help-mental-health-effects-beirut-blast.html (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxix] هيئة الأمم المتحدة للمرأة، "كير الدولية"، "الإسكوا"، أبعاد، صندوق الأمم المتحدة للسكان، "التحليل السريع لانفجار مرفأ بيروت من منظور النوع الاجتماعي: رصد متعدد الجوانب" (تشرين الأول/أكتوبر 2020) (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجمهورية اللبنانية، وزارة الصحة العامة، لائحة بأسماء الشهداء، 9 أيلول/سبتمبر 2020 https://www.moph.gov.lb/userfiles/files/News/Final%20Death%20List%203-9-2020.pdf (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "إيه إيه"، *"Foreigners among victims of Beirut explosion"*، 5 آب/أغسطس 2020، https://www.aa.com.tr/en/middle-east/foreigners-among-victims-of-beirut-explosion/1932054؛ صحيفة *"ميدل إيست آي"*، *"Beirut explosion: Who were the victims of the catastrophic blast?"*، 11 آب/أغسطس 2020،

https://www.middleeasteye.net/news/beirut-explosion-names-and-facesvictims#:~:text=The%20firefighters%20are%20all%20presumed,Mithaal%20Hawa%3B%20and%20Joe%20Busaab، (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxx] أخبار الأمم المتحدة، "*Refugees also affected by Beirut blast as UN relief efforts continue*"، 11 آب/أغسطس 2020، https://news.un.org/en/story/2020/08/1069982#:~:text=Refugees%20also%20affected%20by%20Beirut%20blast%20as%20UN%20relief%20efforts%20continue,-Houssam%20Yaacoub&text=So%20far%2C%20at%20least%2034,while%20seven%20are%20still%20missing (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة اليونيسف، "*80,000 children displaced due to Beirut explosions – UNICEF*"، 6 آب/أغسطس 2020، https://www.unicef.org/press-releases/80000-children-displaced-due-beirut-explosions-unicef (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ صحيفة "ميدل إيست آي"، "*Beirut explosion: Who were the victims of the catastrophic blast?*"، 11 آب/أغسطس 2020، https://www.middleeasteye.net/news/beirut-explosion-names-and-facesvictims#:~:text=The%20firefighters%20are%20all%20presumed,Mithaal%20Hawa%3B%20and%20Joe%20Busaab (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxxi] أخبار الأمم المتحدة، "*Refugees also affected by Beirut blast as UN relief efforts continue*"، 11 آب/أغسطس 2020، https://news.un.org/en/story/2020/08/1069982#:~:text=Refugees%20also%20affected%20by%20Beirut%20blast%20as%20UN%20relief%20efforts%20continue,-Houssam%20Yaacoub&text=So%20far%2C%20at%20least%2034,while%20seven%20are%20still%20missing (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة اليونيسف، "*80,000 children displaced due to Beirut explosions – UNICEF*"، 6 آب/أغسطس 2020، https://www.unicef.org/press-releases/80000-children-displaced-due-beirut-explosions-unicef (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxxii] أخبار الأمم المتحدة، "*Refugees also affected by Beirut blast as UN relief efforts continue*"، 11 آب/أغسطس 2020، https://news.un.org/en/story/2020/08/1069982#:~:text=Refugees%20also%20affected%20by%20Beirut%20blast%20as%20UN%20relief%20efforts%20continue,-Houssam%20Yaacoub&text=So%20far%2C%20at%20least%2034,while%20seven%20are%20still%20missing (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، "*'We lost everything': Syrian refugees caught up in Beirut blast*"، 23 آب/أغسطس 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/23/we-lost-everything-syrian-refugees-caught-up-in-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxxiii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. وكالة "رويترز"، "*Nightmares, flashbacks, fatigue: Beirut faces mental health crisis after blast*"، 24 آب/أغسطس 2020، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-mentalhealth/nightmares-flashbacks-fatigue-beirutfaces-mental-health-crisis-after-blast-idUSKBN25K0T7 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxxiv] مجزرة آب في بيروت، https://victimsofbeirutmassacre.com/#Footer_ID

[cxxxv] مجزرة آب في بيروت، https://victimsofbeirutmassacre.com/#Footer_ID

[cxxxvi] مجزرة آب في بيروت، https://victimsofbeirutmassacre.com/#Footer_ID

[cxxxvii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "سكاي نيوز العربية"، " انفجار بيروت.. أمن الدولة اللبناني يكشف "سر" العنبر 12"، آب/أغسطس 2020.

[cxxxviii] أخبار الأمم المتحدة، " Lebanon 'fast spiralling out of control' leaving many destitute and facing starvation, warns Bachelet"، 10 تموز/يوليو 2020 https://news.un.org/en/story/2020/07/1068141 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة "العمل ضد للجوع"، " 60% of people in Lebanon struggle to get enough food" https://www.actionagainsthunger.org/story/60-people-lebanon-struggle-get-enough-food (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "ذا نيو هيومانيتيريان"، " In Post blast Lebanon, farmers struggle as food shortages feared" (2020) https://www.thenewhumanitarian.org/news-feature/2020/08/11/Lebanon-Beirut-explosion-food-security-shortages (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxxxix] الإذاعة الوطنية العامة (NPR)، " Beirut Explosion Looks Like An Accident — And A Sign Of The Country's Collapse"، 7 آب/أغسطس 2020 https://www.npr.org/2020/08/07/899776352/beiruts-explosion-looks-like-an-accident-and-a-sign-of-the-country-s-collapse (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "نيويورك تايمز"، " (2020) "Clashes Erupt in Beirut at Blast Protest as Lebanon's Anger Boils Over https://www.nytimes.com/2020/08/08/world/middleeast/Beirut-explosion-protests-lebanon.html (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة " Furious Lebanese plan new protest after Beirut blast" https://www.aljazeera.com/news/2020/8/9/furious-lebanese-plan-new-protests-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxl] المصدر نفسه. أخبار الأمم المتحدة، " Lebanon: UN rights office calls for de-escalation of protest violence"، 21 كانون الثاني/يناير 2020 https://news.un.org/en/story/2020/01/1055701 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxli] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. أخبار الأمم المتحدة، " Lebanon: UN rights office calls for de-escalation of protest violence"، 21 كانون الثاني/يناير 2020 https://news.un.org/en/story/2020/01/1055701 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، " Clashes in Beirut as anger swells over port blast" https://www.aljazeera.com/news/2020/8/9/clashes-in-beirut-as-anger-swells-over-port-blast-live-updates (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxliii] منظمة العفو الدولية، " Lebanon: New government must immediately rein in security forces after weekend of violence" 23 كانون الثاني/يناير 2020 https://www.amnesty.org/en/latest/news/2020/01/lebanon-new-government-must-immediately-rein-in-security-forces-after-weekend-of-violence/ (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxliii] برنامج الغذاء العالمي، "Assessing the Impact of the Economic and COVID-19 Crises in Lebanon"، حزيران/يونيو 2020، https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/WFP-0000116784.pdf (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxliv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، "*Poverty in Lebanon: Impact of Multiple Shocks and Call for Solidarity*"، 19 آب/أغسطس 2020 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxlv] "هيومن رايتس ووتش"، " Lebanon: Lethal Force Used Against Protesters"، 26 آب/أغسطس 2020 (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، " Clashes in Beirut as anger swells over port blast" (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "ذا غارديان"، " Beirut Police fire teargas at protestors demanding justice over explosion" https://www.theguardian.com/world/2020/aug/08/beirut-explosion-protests-lebanon-answers-and-justice (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxlvi] "ذا غارديان"، " Lebanon information minister quits in first cabinet resignation since blast"، 9 آب/أغسطس 2020، https://www.theguardian.com/world/2020/aug/09/lebanon-information-minister-manal-abdel-samad-quits-in-first-cabinet-resignation-explosion (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "رويترز"، " Lebanese environment minister resigns from government"، 9 آب/أغسطس 2020 https://www.reuters.com/article/us-lebanon-crisis-government-resignation-idUSKCN2550TV (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxlvii] الإذاعة الوطنية العامة (NPR)، " Lebanon's Prime Minister Resigns, Citing An 'Earthquake' Of Upheaval After Explosion"، 10 آب/أغسطس 2020 https://www.npr.org/2020/08/10/900878730/lebanons-prime-minister-resigns-citing-an-earthquake-of-upheaval (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ مجموعة الأزمات الدولية، " Avoiding Further Polarisation in Lebanon"، 10 تشرين الثاني 2020 https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/b081-avoiding-polarisation-in-lebanon.pdf (تم الإطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/10/endemic-corruption-caused-beirut-blast-says-diab-live-updates (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، "*Beirut explosion: What we know so far*" (2020) https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53668493 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة العفو الدولية، "*Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy*" (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxlviii] المصدر نفسه. "بي بي سي"، " Beirut explosion: Lebanon's government resigns as public anger mounts"، 10 آب/أغسطس 2020 https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53722909 (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxlix] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. صندوق الأمم المتحدة للسكان، "Beirut Explosion Situation Report No. 8"، 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 https://arabstates.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/lebanon_situation_report_8_0.pdf (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ دانا كريش، " Lebanon inflation soars past 100% in latest sign of meltdown"، "بلومبرغ"، 26 آب/أغسطس 2020، https://www.bloomberg.com/news/articles/2020-08-26/lebanon-inflation-soars-past-100-infallout-from-currency-shock (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). في صفوف اللاجئين السوريين، تعاني نسبة 90٪ تقريباً من الأسر من انعدام الأمن الغذائي. التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة العاملة في لبنان، "آلية متابعة الإحصاءات"، حزيران/يونيو 2020.

[cl] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. البنك الدولي، " Beirut Rapid Damage and Needs Assessment August 2020 — (RDNA)"، 31 آب/أغسطس 2020 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cli] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. مجموعة الأزمات الدولية، "Avoiding Further Polarisation in Lebanon"، 10 تشرين الثاني 2020 https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/b081-avoiding-polarisation-in-lebanon.pdf (تم الإطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clii] البنك الدولي، " The World Bank in Lebanon"، https://www.worldbank.org/en/country/lebanon/overview (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cliii] المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، " International community must support Lebanon and international agencies to avert hunger crisis, says UN human rights expert"، 28 آب/أغسطس 2020، https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=26194&LangID=E (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cliv] "كير الدولية"، "CARE International in Lebanon – Context Analysis"، تشرين الأول/أكتوبر 2020، الصفحة 2 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clv] وجهات نظر سكان بيروت بشأن انفجار 4 آب، استنتاجات استطلاع حول الاحتياجات ووجهات النظر (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clvi] البنك الدولي، " The World Bank in Lebanon"، https://www.worldbank.org/en/country/lebanon/overview (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "بي بي سي"، " Beirut Blast was 'Historically' Powerful" (2020) https://www.bbc.com/news/science-environment-54420033 (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز" "How powerful was the Beirut Blast?" https://graphics.reuters.com/LEBANON-SECURITY/BLAST/yzdpxnmqbpx/ (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clvii] المصدر نفسه. منظمة الصحة العالمية، "Lebanon Explosion. Update for Partners: August 18, 2020" (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). https://www.who.int/emergencies/who-lebanon-partners-update-18august2020.pdf?sfvrsn=820c93ad_4

[clviii] المصدر نفسه.

[clix] المصدر نفسه.

[clx] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. منظمة اليونيسف، "*80,000 children displaced due to Beirut explosions – UNICEF*"، 6 آب/أغسطس 2020، https://www.unicef.org/press-releases/80000-children-displaced-due-beirut-explosions-unicef (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxi] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. صندوق الأمم المتحدة للسكان، "Beirut Explosion Situation Report No. 1"، 12 آب/أغسطس 2020، https://arabstates.unfpa.org/en/publications/beirut-explosion-situation-report-no1 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "Lebanon: Beirut Port Explosions Situation Report No. 13"، حتى تاريخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020، https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Beirut%20Port_SitRep%20No.13.pdf (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxiii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "Lebanon: Beirut Port Explosions Situation Report No. 13"، حتى تاريخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 2020، https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Beirut%20Port_SitRep%20No.13.pdf (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxiv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "استراتيجي آند"، "Beirut explosion impact assessment"، 8 أيلول/سبتمبر 2020، https://www.strategyand.pwc.com/m1/en/beirut-explosion/beirutimpactsssessment-statusupdate1.pdf (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxv] انفجارات مرفأ بيروت: آلية متابعة قطاع الحماية، 9 تشرين الأول/أكتوبر 2020 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxvi] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، "Refugees find help with mental health effects of Beirut blast" https://www.unhcr.org/news/stories/2020/10/5f82eac84/refugees-find-help-mental-health-effects-beirut-blast.html (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxvii] اللجنة الدولية للصليب الأحمر، "Lebanon: Bruised by multiple blows, people risk "huge, hidden scars"، 25 آب/أغسطس 2020 https://www.icrc.org/en/document/lebanon-bruised-multiple-blows-people-risk-huge-hidden-scars (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، "We lost everything': Syrian refugees caught up in Beirut blast"، 23 آب/أغسطس 2020 https://www.aljazeera.com/news/2020/8/23/we-lost-everything-syrian-refugees-caught-up-in-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، "*Nightmares, flashbacks, fatigue: Beirut faces mental health crisis after blast*"، 24 آب/أغسطس 2020، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-mentalhealth/nightmares-flashbacks-fatigue-beirutfaces-mental-health-crisis-after-blast-idUSKBN25K0T7 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxviii] المصدر نفسه. "ميدل إيست آي"، "Invisible wounds: Beirut witnesses mental-health crisis after blast"، 27 أيلول/سبتمبر 2020، https://www.middleeasteye.net/news/lebanon-beirut-explosion-mental-health-trauma-ptsd-crisis (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، "*Nightmares, flashbacks, fatigue: Beirut faces mental health crisis after blast*"، 24 آب/أغسطس 2020، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-mentalhealth/nightmares-flashbacks-fatigue-beirutfaces-mental-health-crisis-after-blast-idUSKBN25K0T7 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxix] المصدر نفسه. "ميدل إيست آي"، "Invisible wounds: Beirut witnesses mental-health crisis after blast"، 27 أيلول/سبتمبر 2020، https://www.middleeasteye.net/news/lebanon-beirut-explosion-mental-health-trauma-ptsd-crisis (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، "*Nightmares, flashbacks, fatigue: Beirut faces mental health crisis after blast*"، 24 آب/أغسطس 2020، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-mentalhealth/nightmares-flashbacks-fatigue-beirutfaces-mental-health-crisis-after-blast-idUSKBN25K0T7 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)

[clxx] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. "ميدل إيست آي"، "Invisible wounds: Beirut witnesses mental-health crisis after blast"، 27 أيلول/سبتمبر 2020، https://www.middleeasteye.net/news/lebanon-beirut-explosion-mental-health-trauma-ptsd-crisis (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "رويترز"، "*Nightmares, flashbacks, fatigue: Beirut faces mental health crisis after blast*"، 24 آب/أغسطس 2020، https://www.reuters.com/article/us-lebanon-security-blast-mentalhealth/nightmares-flashbacks-fatigue-beirutfaces-mental-health-crisis-after-blast-idUSKBN25K0T7 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxi] هيئة الأمم المتحدة للمرأة، " بيان صحفي: النساء في خطر متزايد وغير قادرات على الوصول إلى المساعدة عقب انفجار بيروت"، 28 تشرين الأول/أكتوبر 2020، https://arabstates.unwomen.org/ar/news/stories/2020/10/press-release-women-increasingly-at-risk-following-the-beirut-explosion (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. صندوق الأمم المتحدة للسكان، "Beirut Explosion Situation Report No. 1"، 12 آب/أغسطس 2020، https://arabstates.unfpa.org/en/publications/beirut-explosion-situation-report-no1 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxiii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. تقرير عن الوضع، "Lebanon-Beirut Port Explosion, Issue No. 1"، 12 آب/أغسطس 2020 https://arabstates.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/situation_report_4.pdf الصفحة 2 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxiv] "انفجار مرفأ بيروت: آلية متابعة قطاع الحماية"، 9 تشرين الأول/أكتوبر 2020 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ أخبار الأمم المتحدة، Lebanon 'fast spiralling out of control' leaving many destitute and facing starvation, warns Bachelet"، 10 تموز/يوليو 2020 https://news.un.org/en/story/2020/07/1068141 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة "العمل ضد للجوع"، " 60% of people in Lebanon struggle to get enough food" https://www.actionagainsthunger.org/story/60-people-lebanon-struggle-get-enough-food (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ وكالة "ذا نيو هيومانيتيريان"، " In Post blast Lebanon, farmers struggle as food shortages feared" (2020) https://www.thenewhumanitarian.org/news-feature/2020/08/11/Lebanon-Beirut-explosion-food-security-shortages (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxv] انفجار مرفأ بيروت: آلية متابعة قطاع الحماية"، 9 تشرين الأول/أكتوبر 2020 (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة، " UN Women and partners provide immediate relief to women and girls impacted by the Beirut blasts" https://www.unwomen.org/en/news/stories/2020/8/news-un-women-and-partners-provide-relief-after-beirut-blasts (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). "ذا غارديان"، " Grassroots groups hold Beirut together, yet big NGOs suck up the cash" https://www.theguardian.com/global-development/2020/aug/27/grassroots-groups-hold-beirut-together-yet-big-ngos-suck-up-the-cash-lebanon (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxvi] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. المنتدى الاقتصادي العالمي، "تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين"، الصفحة 9، http://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2020.pdf (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxvii] المرجع نفسه. هيئة الأمم المتحدة للمرأة، "كير الدولية"، "الإسكوا"، أبعاد، صندوق الأمم المتحدة للسكان، "التحليل السريع لانفجار مرفأ بيروت من منظور النوع الاجتماعي: رصد متعدد الجوانب" (تشرين الأول/أكتوبر 2020) https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Rapid%20Gender%20Analysis_August%202020%20Beirut%20Port%20Explosion_October2020.pdf (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛

[clxxviii] هيئة الأمم المتحدة للمرأة، " Emerging Gender Analysis: Gender Findings from the Multi-Partner Multi-Sectoral Needs Assessment (MSNA) of the Beirut Explosion"، https://arabstates.unwomen.org/en/digital-library/publications/2020/08/brief-multi-sectoral-needs-assessment-of-the-beirut-explosion (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxix] هيئة الأمم المتحدة للمرأة، "كير الدولية"، "الإسكوا"، أبعاد، صندوق الأمم المتحدة للسكان، "التحليل السريع لانفجار مرفأ بيروت من منظور النوع الاجتماعي: رصد متعدد الجوانب" (تشرين الأول/أكتوبر 2020) https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Rapid%20Gender%20Analysis_August%202020%20Beirut%20Port%20Explosion_October2020.pdf (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxx] هيئة الأمم المتحدة للمرأة، "كير الدولية"، "الإسكوا"، أبعاد، صندوق الأمم المتحدة للسكان، "التحليل السريع لانفجار مرفأ بيروت من منظور النوع الاجتماعي: رصد متعدد الجوانب" (تشرين الأول/أكتوبر 2020). https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Rapid%20Gender%20Analysis_August%202020%20Beirut%20Port%20Explosion_October2020.pdf (تم الاطلاع عليه في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxxi] منظمة "هيومن رايتس ووتش"، *" Lebanon: Flawed domestic blast investigation"*، https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation(تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ تقرير "Safety at Sea"، *Abandoned ship Rhosus suspected as origin of explosive Beirut cargo"* (2020) https://safetyatsea.net/news/2020/abandoned-ship-rhosus-suspected-as-origin-of-explosive-beirut-cargo/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، " *Lebanese officials deflect blame as anger grows over Beirut blast*" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect-blame-as-anger-grows-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxxii] منظمة "هيومن رايتس ووتش"، *" Lebanon: Flawed domestic blast investigation"*، https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation(تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، "*Lebanese officials deflect blame as anger grows over Beirut blast*" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/8/6/lebanese-officials-deflect-blame-as-anger-grows-over-beirut-blast (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة العفو الدولية، " *Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy*" (2020) https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxxiii] جريدة النهار، " عويدات عرض نمط ومنهج التحقيق في انفجار المرفأ"، 10 آب/أغسطس 2020، https://www.annahar.com/arabic/article/1254349-%D8%B9%D9%88%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D8%B1%D8%B6-%D9%86%D9%85%D8%B7-%D9%88%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%86%D9%81%D8%AC%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%81%D8%A3؛ الجزيرة، " Fadi Sawan: The man leading the Beirut explosion investigation"، 21 آب/أغسطس 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/21/fadi-sawan-the-man-leading-the-beirut-explosion-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة الشفافية الدولية، "Satetment on Beirut Explosion Investigation"، 12 آب/أغسطس 2020، https://www.transparency.org/en/press/statement-on-beirut-explosioninvestigation (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxxiv] "أسوشيتد بريس نيوز"، "What we know about the explosion in Beirut"، 7 آب/أغسطس 2020، https://apnews.com/article/beirut-middle-east-virus-outbreak-lebanon-explosions-

Protests as Lebanon " الجزيرة، (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). a1cb0d3a1597572b5c7fe59dccc6ae4e
https://www.aljazeera.com/news/2020/8/7/live-protests- 7 آب/أغسطس 2020، "detains 16 over Beirut explosion
Port 16" بيزنس ستاندرد"، (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ as-lebanon-detains-16-over-beirut-explosion
https://www.business- 7 آب/أغسطس 2020، "employees detained in Beirut explosion by Lebanese authorities
standard.com/article/international/16-port-employees-detained-in-beirut-explosion-by-lebanese-authorities-
120080700116_1.html (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الأول/نوفمبر 2020).

[clxxxv] "أسوشيتد بريس نيوز"، 6 آب/أغسطس، "AP Analysis: Will Beirut's blast be a catalyst for change"
https://apnews.com/article/beirut-international-news-middle-east-lebanon-ap-top-news-
No top officials to be الجزيرة، (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ b6b4f83468b1c0b3e2a2e2f9aff0654f
indicted over Beirut blast: Sources"، 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، (تم
https://www.aljazeera.com/news/2020/10/29/no-top-officials-to-be-indicted-over-beirut-blast-sources
Beirut blast: MPs sceptical government can deliver justice " "ذا ناشيونال"، (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛
and accountability"، 6 آب/أغسطس 2020، https://www.thenationalnews.com/world/mena/beirut-blast-mps-
sceptical-government-can-deliver-justice-and-accountability-1.1059496 (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر
2020).

[clxxxvi] منظمة "هيومن رايتس ووتش"، *Lebanon: Flawed domestic blast investigation"*،
https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation(تم الاطلاع عليه في 8 تشرين
الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، "Lebanon president accepts gov't resignation after Beirut blast" ، 10 آب/أغسطس 2020، (تم
https://www.aljazeera.com/news/2020/8/10/lebanon-president-accepts-govt-resignation-after-beirut-blast
Beirut explosion: Lebanon's government resigns as public " "بي بي سي"، (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛
anger mounts"، 10 آب/أغسطس 2020 https://www.bbc.com/news/world-middle-east-53722909 (تم الاطلاع عليه في 13
تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxxvii] هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. منظمة العفو الدولية، " *Lebanon: Only an international investigation can ensure*
Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy"، 7 أيلول/سبتمبر 2020،
https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[clxxxviii] المرجع نفسه.

[clxxxix] المرجع نفسه. انظر " منظمة العفو الدولية، *Lebanon: Only an international investigation can ensure Beirut*
explosion victims' rights to truth, justice and remedy"، 7 أيلول/سبتمبر 2020،
https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).
ملاحظة، هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد.

[cxc] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. منظمة "هيومن رايتس ووتش"، *Lebanon: Flawed domestic blast*
investigation"، https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation(تم الاطلاع
عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، "*No top officials to be indicted over Beirut blast: Sources*"، 29 تشرين
الأول/أكتوبر 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/10/29/no-top-officials-to-be-indicted-over-beirut-blast-
sources (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxci] هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. المفكرة القانونية، " Twelve Bad Signs at the Outset of the Beirut Massacre
Investigation"، 28 أيلول/سبتمبر 2020، https://english.legal-agenda.com/twelve-bad-signs-at-the-outset-of-the-
/beirut-massacre-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxcii] الوكالة الوطنية للإعلام، http://nna-leb.gov.lb/ar/show-news/496681/nna-leb.gov.lb/nna-leb.gov.lb (تم الاطلاع عليه
في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "نهار نت"، " Report: Investigation Points to Security Shortfall in Beirut Blast"
14 آب/أغسطس 2020، http://www.naharnet.com/stories/en/274180 (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). "يا لبنان"،
14 آب/أغسطس 2020، " Military Investigation Judge Fadi Sawan to Investigate Beirut port blast case"
/https://yalibnan.com/2020/08/14/138239 (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxciii] الجزيرة، "US official says FBI joining Beirut explosion investigation" ، 13 آب/أغسطس 2020،
https://www.aljazeera.com/news/2020/8/13/us-official-says-fbi-joining-beirut-explosion-investigation (تم الاطلاع
عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). "أسوشيتد برس نيوز"، " A week after blast, Beirut pauses to remember the dead"
11 آب/أغسطس 2020، https://apnews.com/article/international-news-middle-east-lebanon-beirut-explosions-
3aa0d2432d47dceb85cb71c2ad723fba (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). "ذا غارديان"، 14 آب/أغسطس 2020
https://www.theguardian.com/world/2020/aug/14/beirut-blast-dozens-ofhistoric-buildings-in-lebanon-capital-
at-risk-of-collapse (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxciv] ملاحظة: ذكر موقع الجزيرة أسماء ولكن لم يحدد أي تاريخ في مقال بعنوان " No top officials to be indicted over Beirut blast:
Sources" (2020) https://www.aljazeera.com/news/2020/10/29/no-top-officials-to-be-indicted-over-beirut-
blast-sources (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة العفو الدولية، " *Lebanon: Only an international*
investigation can ensure Beirut explosion victims' rights to truth, justice and remedy" (2020)
https://www.amnesty.org/en/documents/mde18/2997/2020/en/ (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ نقلاً عن
مقال "نهار نت" "All 25 Suspects in Beirut Blast Probe in Custody" (2020)
http://www.naharnet.com/stories/en/274593-all-25-suspects-in-beirut-blast-probe-in-custody (تم الاطلاع عليه في
9 تشرين الثاني/نوفمبر 2002).

[cxcv] هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. المفكرة القانونية، " Twelve Bad Signs at the Outset of the Beirut Massacre
Investigation"، 28 أيلول/سبتمبر 2020، https://english.legal-agenda.com/twelve-bad-signs-at-the-outset-of-the-
/beirut-massacre-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxcvi] هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الجزيرة، "Fadi Sawan: The man leading the Beirut explosion investigation"، 21 آب/أغسطس 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/21/fadi-sawan-the-man-leading-the-beirut-explosion-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxcvii] يتالف مجلس القضاء الأعلى من 10 قضاة، تعيّن السلطة التنفيذية 8 قضاة منهم.

[cxcviii] هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. المفكرة القانونية، "Twelve Bad Signs at the Outset of the Beirut Massacre Investigation"، 28 أيلول/سبتمبر 2020، https://english.legal-agenda.com/twelve-bad-signs-at-the-outset-of-the-beirut-massacre-investigation/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cxcix] هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. "أسوشيتد برس نيوز"، "Families of Lebanese blast victims plead for outside inquiry"، 14 آب/أغسطس 2020، https://apnews.com/article/ap-top-news-international-news-middle-east-lebanon-paris-64b3226337874969e2cbf375c6c37fc3 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cc] المصدر نفسه.

[cci] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الجزيرة، "*No top officials to be indicted over Beirut blast: Sources*"، 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/10/29/no-top-officials-to-be-indicted-over-beirut-blast-sources (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛

[ccii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الجزيرة، "Fadi Sawan: The man leading the Beirut explosion investigation"، 21 آب/أغسطس 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/21/fadi-sawan-the-man-leading-the-beirut-explosion-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cciii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الجزيرة، "Fadi Sawan: The man leading the Beirut explosion investigation"، 21 آب/أغسطس 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/21/fadi-sawan-the-man-leading-the-beirut-explosion-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cciv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الجزيرة، "Fadi Sawan: The man leading the Beirut explosion investigation"، 21 آب/أغسطس 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/21/fadi-sawan-the-man-leading-the-beirut-explosion-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الجزيرة، "*French probe into Beirut blast so far 'inconclusive'*: *Source*"، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/11/3/french-probe-into-beirut-blast-so-far-inconclusive-source (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccvi] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. منظمة "هيومن رايتس ووتش"، "*Lebanon: Flawed domestic blast investigation*"، https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccvii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. منظمة "هيومن رايتس ووتش"، "*Lebanon: Flawed domestic blast investigation*"، https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccviii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. منظمة "هيومن رايتس ووتش"، "*Lebanon: Flawed domestic blast investigation*"، https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccix] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الجزيرة، "*No top officials to be indicted over Beirut blast: Sources*"، 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/10/29/no-top-officials-to-be-indicted-over-beirut-blast-sources (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccx] المصدر نفسه.

[ccxi] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. "هيومن رايتس ووتش"، "*Lebanon: Flawed domestic blast investigation*"، https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ منظمة الشفافية الدولية، "Statement on the inquiry conducted by the Lebanese Government into the Beirut explosion"، 19 آب/أغسطس 2020، https://www.transparency.org/en/press/statement-on-the-inquiry-conducted-by-the-lebanese-government-into-the-beirut-explosion (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccxii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. الجزيرة، "*No top officials to be indicted over Beirut blast: Sources*"، 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/10/29/no-top-officials-to-be-indicted-over-beirut-blast-sources (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccxiii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBC)، https://www.lbcgroup.tv/news/d/lebanon/558061/%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B9%D9%86-%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%86%D9%81%D8%AC%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%B1%D9%81%D8%A3-%D8%A8%D9%8A%D8%B1/ar (تم الاطلاع عليه في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccxiv] المصدر نفسه.

[ccxv] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. منظمة "هيومن رايتس ووتش"، "*Lebanon: Flawed domestic blast investigation*"، https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccxvi] المصدر نفسه.

[ccxvii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدر واحد. منظمة "هيومن رايتس ووتش"، "*Lebanon: Flawed domestic blast investigation*"، https://www.hrw.org/news/2020/10/22/lebanon-flawed-domestic-blast-investigation(تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "أسوشيتد برس نيوز"، "Huge fire at Beirut port sows panic after last month's blast"، 10 أيلول/سبتمبر 2020، https://apnews.com/article/fires-beirut-lebanon-archive-explosions-81089cc24f6d426751beae56f9aa3c30 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ حلقة مروان شربل مع طوني خليفة، تلفزيون الجديد؛ الموقع الإخباري "The 961"، "Melhem Khalaf Concerned Over New Fires Compromising Evidence At Beirut Port"، https://www.the961.com/khalaf-fires-evidence-port-beirut/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccxviii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. الموقع الإخباري "The 961"، "FBI & Foreign Investigators Left Beirut with Samples from Explosion"، https://www.the961.com/fbi-international-investigators-beirut-samples-explosion/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الموقع الإخباري "The 961"، "Lebanese Judge Charged An Environmental Company With Negligence Over Recent Fire At Beirut Port"، https://www.the961.com/environmental-firm-charged-over-port-fire/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccxix] "فرانس 24"، "Beirut blast: French forensic teams, FBI join probe into cause of explosion"، 14 آب/أغسطس 2020، https://www.france24.com/en/20200814-beirut-blast-french-forensic-teams-fbi-join-probe-into-cause-of-explosion (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، "'US official says FBI joining Beirut explosion investigation"، 13 آب/أغسطس 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/13/us-official-says-fbi-joining-beirut-explosion-investigation (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "ذا غارديان"، "Beirut explosion: FBI to take part in Lebanon investigation"، 14 آب/أغسطس 2020، https://www.theguardian.com/world/2020/aug/15/beirut-explosion-fbi-lebanon-investigation-us (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccxx] "أسوشيتد برس نيوز"، "Officials long warned of explosive chemicals at Beirut port"، 7 آب/أغسطس 2020، https://apnews.com/article/beirut-ap-top-news-international-news-middle-east-lebanon-6bec1c8ecb5061bf2dd98107aeb151d9 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "يورونيوز"، "Russian teams search rubble from Beirut explosion"، 7 آب/أغسطس 2020، https://www.euronews.com/2020/08/07/russian-teams-search-rubble-from-beirut-explosion (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "ذا غازيت"، "Recovery teams sift through Beirut rubble for more bodies"، 7 آب/أغسطس 2020، https://www.the-gazette.co.uk/news/national-news/18635273.recovery-teams-sift-beirut-rubble-bodies/ (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccxxi] المصدر نفسه.

[ccxxii] تجدر الإشارة إلى أن هذه الواقعة تستند إلى مصدرين. الموقع الإخباري "The 961"، "FBI & Foreign Investigators Left Beirut with Samples from Explosion"، https://www.the961.com/fbi-international-investigators-beirut-samples-explosion/ (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "يا لبنان"، "Investigation: Beirut port explosion a delibrate crime, not an accident"، 3 تشرين الأول/أكتوبر 2002، https://yalibnan.com/2020/10/03/fbi-investigation-beirut-port-explosion-a-deliberate-crime-not-an-accident/ (نم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccxxiii] الجزيرة، "*French probe into Beirut blast so far 'inconclusive': Source*"، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/11/3/french-probe-into-beirut-blast-so-far-inconclusive-source (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccxxiv] الجزيرة، "Lebanon justice minister 'waiting' to judge blast probe"، 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/10/29/lebanon-justice-minister-says-waiting-to-judge-blast-probe (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "نهار نت"، "Judge Sawan Receives FBI's Investigation into Beirut Blast"، 13 تشرين الأول/أكتوبر 2020، http://www.naharnet.com/stories/en/275744 (نم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020). الموقع الإخباري "The 961"، "FBI Just Submitted Their Beirut Blast Investigation Report"، 13 تشرين الأول/أكتوبر 2020، https://legalactionworldwide.sharepoint.com/:w:/s/ExecutiveDirectorFolder/EdtQ9HuGb_NKs_mFoRpb5poBoMFc5ws4y4bX25aR-Xjg0g?e=pVCBbk&CID=42e188bd-dac1-94f3-67f5-43b1e804e668 (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[ccxxv] الجزيرة، "*French probe into Beirut blast so far 'inconclusive': Source*"، 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/11/3/french-probe-into-beirut-blast-so-far-inconclusive-source (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "إيه إيه"، "French citizens injured in huge Beirut explosion21"، 5 آب/أغسطس 2020، https://www.aa.com.tr/en/middle-east/21-french-citizens-injured-in-huge-beirut-explosion/1932920 (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "فرانس 24"، "Beirut blast: French forensic teams, FBI join probe into cause of explosion"، 14 آب/أغسطس 2020، https://www.france24.com/en/20200814-beirut-blast-french-forensic-teams-fbi-join-probe-into-cause-of-explosion (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛

[ccxxvi] المصدر نفسه.

[ccxxvii] المصدر نفسه.

[ccxxviii] الدستور اللبناني، الصادر في 23 أيار/مايو 1926، وتعديلاته في العام 1990، الفقرة (ب) من المقدمة، متوفر على الموقع https://www.wipo.int/edocs/lexdocs/laws/en/lb/lb018en.pdf.

[ccxxix] "الحرية الشخصية مصونة وفي حمى القانون"، المادة 8 من المرجع نفسه.

[ccxxx] تنص المادة 14 من الدستور اللبناني على أن "للمنزل حرمة ولا يسوغ لأحد الدخول إليه"، فيما تنص المادة 15 منه على "الملكية في حمى القانون". المرجع نفسه.

[ccxxxi] المرجع نفسه.
[ccxxxii] انظر المادة 2 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة 2 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛ المادة 14 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، المادة 1 من اتفاقية البلدان الأميركية لحقوق الإنسان؛ المادة 2 من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب؛ المادة 2 من الميثاق العربي لحقوق الإنسان.
[ccxxxiii] انظر على سبيل المثال المادة 547 التي تجرّم القتل العمد والمادة 550 التي تنص على أن من يتسبب من غير قصد بموت شخص آخر بالضرب أو العنف أو الاعتداء أو أي عمل آخر يعاقب بالأشغال الشاقة لمدة أدناها خمس سنوات.
[ccxxxiv] قانون العقوبات اللبناني.
[ccxxxv] أنطونيوس أبو كسم، "نحو تدخل دولي لمحاربة الفساد في لبنان؟"، "ليبانون فايلز"، 15 تموز/يوليو 2018، https://www.lebanonfiles.com/news/1353036/
[ccxxxvi] الأمم المتحدة، "Signature and ratification status"، https://www.unodc.org/unodc/en/corruption/ratification-status.html.
[ccxxxvii] مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، "Links between organized crime and corruption"، https://www.unodc.org/e4j/en/organized-crime/module-4/key-issues/links-to-corruption.html.
[ccxxxviii] الجمعية العامة للأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 10 كانون الأول/ديسمبر 1948، A (III) 217، متوفر على الموقع https://www.refworld.org/docid/3ae6b3712c.html (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020) الأهمية في سياق القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي بالدعوة إلى "جبر كامل وفعال" للناجين من أعمال العنف. المبادئ الأساسية، الفقرة 18.
[ccxxxix] الجمعية العامة للأمم المتحدة، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، 16 كانون الأول/ديسمبر 1966، الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، الجزء 999، الصفحة 171، متوفر على https://www.refworld.org/docid/3ae6b3aa0.html (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).
[ccxl] الجمعية العامة للأمم المتحدة، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية: القرار/ اعتمدته الجمعية العامة في 8 كانون الثاني/يناير 2001 بموجب الرقم A/RES/55/25، متوفر على https://www.refworld.org/docid/3b00f55b0.html (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).
[ccxli] الجمعية العامة للأمم المتحدة، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، 31 تشرين الأول/أكتوبر 2003، A/58/422، متوفر على https://www.refworld.org/docid/4374b9524.html (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).
[ccxlii] لجنة حقوق الإنسان، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية – الملاحظة العامة رقم 6: المادة 6 (الحق في الحياة).
[ccxliii] لجنة حقوق الإنسان، الملاحظة العامة رقم 36 (2018) بشأن المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تنص على الحق في الحياة، UN Doc. CCPR/C/GC/36 (30 تشرين الأول/أكتوبر 2018) الفقرة 6.
[ccxliv] لجنة حقوق الإنسان، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية – الملاحظة العامة رقم 35: المادة 9 (حرية الشخص وأمنه)، UN Doc. CCPR/C/GC/35، (16 كانون الأول/ديسمبر 2014) الفقرة 9.
[ccxlv] لجنة حقوق الإنسان، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية – الملاحظة العامة رقم 31: طبيعة الالتزام القانوني المفروض على الدول الأطراف في العهد، UN Doc. CPPR/C/21/Rev.1/Add. 13 (26 أيار/مايو 2004) الفقرة 8. انظر أيضاً محكمة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان، قضية فيلاسكيز رودريغز ضد هاندوراس، حكم محكمة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان (المجموعة "سي") رقم 4 (29 تموز/يوليو 1988) الفقرة 172؛ المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، عثمان ضد المملكة المتحدة، تقارير المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، 1998، الجزء الثامن 3124، الفقرة 116.
[ccxlvi] محكمة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان، قضية فيلاسكيف رودريغز ضد هاندوراس، حكم محكمة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان (المجموعة "سي") رقم 4 (29 تموز/يوليو 1988) الفقرة 172؛
[ccxlvii] لجنة حقوق الإنسان، تشونغوي ضد زامبيا، آراء ، البلاغ رقم 1998/821، UN Doc. CCPR/C/70/D/821/1998 (9 تشرين الثاني/نوفمبر 2000) الفقرة 5.3.
[ccxlviii] انظر على سبيل المثال، لجنة حقوق الإنسان، الملاحظة العامة رقم 36 (2018) بشأن المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تنص على الحق في الحياة، UN Doc. CCPR/C/GC/36 (30 تشرين الأول/أكتوبر 2018) الفقرة 27؛ المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، قضية ماكان وآخرون ضد المملكة المتحدة، الطلب رقم 1/18984 (27 أيلول/سبتمبر 1995).
[ccxlix] انظر على سبيل المثال المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، إيورغا ضد مولدوفا، الطلب رقم 05/12219 (23 آذار/مارس 2010).
[ccl] انظر على سبيل المثال المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، قضية أوبوز ضد تركيا، الطلب رقم 02/33401 (9 أيلول/سبتمبر 2009).
[ccli] انظر على سبيل المثال المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، كوليفي ضد بلغاريا، الطلب رقم 02/1108 (5 شباط/فبراير 2010).
[cclii] انظر على سبيل المثال المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، طلب لوبيز دي سوزا فرناندير رقم 13/56080 (19 ديسمبر 2017)؛ المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، آنا تودوروفا ضد بلغاريا، الطلب رقم 03/23302 (24 أيار/مايو 2011).
[ccliii] لجنة حقوق الإنسان، ملاحظات ختامية: كاميرون، UN Doc. CCPR/C/CMR/CO/4 (4 آب/أغسطس 2020) الفقرة 15.
[ccliv] المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، أرماني دي سيلفا ضد المملكة المتحدة، الطلب رقم 08/5878 (30 آذار مارس 2016) الفقرة 232.
[cclv] لجنة حقوق الإنسان، نوفاكوفيتش ضد صربيا، البلاغ 2007/1556، UN Doc. CCPR/C/100/D/1556/2007 (2 تشرين الثاني نوفمبر 2010) الفقرة 7.3.
[cclvi] المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، موكانو ضد رومانيا، الطلب رقم 09/10865 (17 أيلول/سبتمبر 2014) الفقرة 337.
[cclvii] المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، السكيني ضد المملكة المتحدة، الطلب رقم 07/55721 (7 تموز/وليو 2011) الفقرة 167.
[cclviii] لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، بلانكو أباد ضد إسبانيا، البلاغ رقم 1996/59، UN Doc. CAT/C/20/D/59/1996 (14 أيار/مايو 1998) الفقرة 8.8.
[cclix] يتضمن هذا الحالات التي تنطوي على استخدام القوة من قبل موظفي الدولة، حيث قضت المحاكم بأن التحقيق يجب أن يكون قادراً على تحديد ما إذا كانت القوة مبررة أم لا في هذه الظروف. انظر على سبيل المثال المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، قضية أرماني دي سيلفا ضد المملكة المتحدة، الطلب رقم 08/5878 (30 آذار/ مارس 2016) الفقرة 243.
[cclx] لجنة حقوق الإنسان، الملاحظة العامة رقم 36 (2018) بشأن المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تنص على الحق في الحياة، UN Doc. CCPR/C/GC/36 (30 تشرين الأول/أكتوبر 2018) الفقرة 28.
[cclxi] المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، السكيني ضد المملكة المتحدة، الطلب رقم 07/55721 (7 تموز/وليو 2011) الفقرة 167.
[cclxii] المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، أوغور ضد تركيا، الطلب رقم 93/21594 (20 أيار/مايو 1999) الفقرة 92.

[cclxiii] مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، بروتوكول مينيسوتا بشأن التحقيق في الموت غير المشروع (2016)، UN Doc. HR/PUB/17/4 (2017) الفقرة 35.
[cclxiv] المرجع السابق نفسه، الفقرة 36.
[cclxv] المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، أنغيلوفا ضد بلغاريا، الطلب رقم 97/38361 (13 يونيو/حزيران 2002) الفقرة 140.
[cclxvi] لجنة حقوق الإنسان، الملاحظة العامة رقم 36 (2018) بشأن المادة 6 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تنص على الحق في الحياة، UN Doc. CCPR/C/GC/36 (30 تشرين الأول/أكتوبر 2018) الفقرة 28؛
[cclxvii] المرجع نفسه.
[cclxviii] https://treaties.un.org/pages/ViewDetails.aspx?src=TREATY&mtdsg_no=XVIII-12&chapter=18&lang=en
[cclxix] القاعدة من إصدار محكمة العدل الدائمة، التي رأت أن "يجب على التعويض أن يزيل، بأكبر قدر ممكن، جميع الفعل غير القانوني ويعيد إنشاء الوضع المحتمل وجوده لو لم يتم ارتكاب هذا الفعل. القضية المتعلقة بالمصنع في تشورزوف (ميرتس) (المشار إليها فيما بعد بـ " Factory at Chorzó")، PCIJ، المجموعة أ، رقم 17، 1928، الفقرة 125. أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أهميتها في سياق القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني من خلال الدعوة إلى "الجبر الكامل والفعال" للناجين من الانتهاكات. المبادئ الأساسية، الفقرة 18.

[cclxx] لجنة القانون الدولي، مشاريع مواد حول مسؤولية الدولة عن الأفعال غير المشروعة دولياً، المادة 31 (2).
[cclxxi] المرجع السابق، المادة 32، رقم 5.
[cclxxii] المبادئ الأساسية، الفقرة 20.
[cclxxiii] محكمة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان، رودريغز ضد هوندوراس، ميرتس، الحكم الصادر في 29 تموز/يوليو 1988، المجموعة سي، رقم 4، الفقرة 26.
[cclxxiv] لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، هيير كونتيريس ضد أوروغواي، البلاغ رقم 1983/139 (17 تموز/يوليو 1985)، وثيقة الأمم المتحدة رقم A/40/40) 40) الفقرة 7.2.
[cclxxv] المحكمة الجنائية الدولية، قرار يحدد المبادئ والإجراءات التي يتعين تطبيقها على التعويضات (يشار إليه فيما بعد بـ "قرار جبر الضرر")، القضية رقم ICC-01/04-01/06 (7 آب/أغسطس 2012) الفقرة 22.
[cclxxvi] قرار الجمعية العامة، إعلان المبادئ الأساسية للعدالة لضحايا الجريمة وإساءة استخدام السلطة، A/RES/40/34 (20 تشرين الثاني/نوفمبر 1985)، المادة 6.

[cclxxvii] نظام روما، المادة 68 (3).
[cclxxviii] قرار جبر الضرر، الفقرة 267.
[cclxxix] المبادئ الأساسية، الفقرة 19.
[cclxxx] قرار جبر الضرر، الفقرة 224.
[cclxxxi] المصنع في تشورزوف، الفقرة 125
[cclxxxii] مشاريع مواد، المادة 36، الفقرة 19.
[cclxxxiii] قرار جبر الضرر، الفقرة 226.
[cclxxxiv] المرجع نفسه، الفقرة 227.
[cclxxxv] مشاريع مواد، المادة 37.
[cclxxxvi] المبادئ الأساسية، الفقرة 22.
[cclxxxvii] المرجع نفسه.
[cclxxxviii] المصدر نفسه، الفقرة 59.
[cclxxxix] المرجع نفسه.
[ccxc] المرجع نفسه.
[ccxci] بابلو دي غريف، "العدالة وجبر الضرر"، في قضية بابلو دي غريف (منقحة)، كتيّب جبر الضرر، (صدر في العام 2016)، الصفحة 257.
[ccxcii] اتفاقية مناهضة التعذيب، المادة 14(1).
[ccxciii] اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، المادة 39.
[ccxciv] محكمة البلدان الأميركية لحقوق الإنسان، لويزه تمايو ضد البيرو، الحكم بشأن جبر الضرر والتكاليف، 27 تشرين الثاني/نوفمبر 1998، الفقرة 150.
[ccxcv] المبادئ الأساسية، الفقرة 21.
[ccxcvi] قرار جبر الضرر، الفقرة 233.
[ccxcvii] انظر على سبيل المثال استنتاجات وتوصيات لجنة مناهضة التعذيب، CAT/C/ECU/CO/3، 8 شباط/فبراير 2006؛ استنتاجات وتوصيات لجنة مناهضة التعذيب: سريلانكا، CAT/C/LKA/CO/2، 15 كانون الأول/ديسمبر 2005؛ الملاحظات الختامية للجنة مناهضة التعذيب: تشاد، CAT/C/TCD/CO/1، 4 حزيران/يونيو 2009.
[ccxcviii] لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، التوصية العامة رقم 19 للجنة القضاء على التمييز ضد المرأة: العنف ضد المرأة ، 1992 ، متوفر على الرابط: https://www.refworld.org/docid/52d920c54.html.
[ccxcix] لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: الملاحظات الختامية: لبنان، 5 أيار/مايو 1997، CCPR/C/79/Add.78، متوفر على الرابط: https://www.refworld.org/docid/3ae6b03214.html (تم الاطلاع عليه في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2010)، الفقرتان 14 و15.
[ccc] لجنة حقوق الإنسان، الدورة التاسعة والخمسون، المحضر الموجز للجلسة 1578، CCPR/C/SR.1578 ، 11 حزيران/يونيو 1999، الفقرة 14 (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).
[ccci] لجنة حقوق الإنسان، الدورة التاسعة والخمسون، المحضر الموجز للجلسة 1578، CCPR/C/SR.1578 ، 11 حزيران/يونيو 1999، الفقرة 58 (تم الاطلاع عليه في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).
[cccii] تقرير بعثة تقصي الحقائق الموفدة إلى لبنان للتحري عن أسباب وملابسات وعواقب اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، رقم S/2005/203 تاريخ 24 آذار/مارس 2005.

[cccxiii] مجلس الأمن للأمم المتحدة، كتاب مؤرخ في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2005 موجه من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن، رقم S/2005/662 تاريخ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2005، https://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=S/2005/662

[cccxiv] اتفاقية بين الأمم المتحدة والجمهورية اللبنانية على إنشاء محكمة خاصة بلبنان، خلفية إجرائية، https://legal.un.org/avl/ha/abunal/abunal.html

[cccxv] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تحسين الوصول إلى العدالة في لبنان، المرحلة الثانية - 2015-2015، التقييم الخارجي، أيار/ مايو - حزيران/يونيو 2015 ، الصفحة 12.

[cccxvi] مجلس حقوق الإنسان، تقرير فريق العمل المعني بالمراجعة الدورية الشاملة (لبنان)، رقم A/HRC/31/5، 22 كانون الأول/ديسمبر 2015، https://documents-dds- ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/G15/289/55/PDF/G1528955.pdf?OpenElement، الصفحة 23.

[cccxvii] لجنة حقوق الإنسان، قائمة القضايا المتعلقة بالتقرير الدوري الثالث للبنان، رقم CCPR/C/LBN/Q/3، 31 آب/أغسطس 2017، الفقرتان 18 و19.

[cccxviii] لجنة حقوق الإنسان، قائمة القضايا المتعلقة بالتقرير الدوري الثالث للبنان، رقم CCPR/C/LBN/Q/3، 31 آب/أغسطس 2017، الفقرة 97.

[cccxix] لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الملاحظات الختامية على التقرير الدوري الثالث للبنان، CCPR/C/LBN/CO/3، 9 أيار/مايو 2018، الفقرتان 41-42 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cccxx] المحكمة الخاصة بلبنان، المدعي العام ضد سليم جمال عياش، حسن حبيب مرعي، حسين حسن عنيسي، أسعد حسن صبرا، الدائرة الابتدائية، 18 آب/أغسطس 2020، https://www.stl-tsl.org/crs/assets/Uploads/20200818-F3839-PUBLIC-Full-Judgement-Annexes-FILED-EN-WEB-Version-v0.2.pdf، الفقرات 2292-2300.

[cccxxi] "أسوشيتد برس نيوز"، " Families of Lebanese blast victims plead for outside inquiry"، 14 آب/أغسطس 2020، https://apnews.com/article/ap-top-news-international-news-middle-east-lebanon-paris-64b3226337874969e2cbf375c6c37fc3 (تم الاطلاع عليه في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ الجزيرة، " FBI team heading to Beirut to join explosion investigation"، 15 آب/أغسطس 2020، https://www.aljazeera.com/news/2020/8/15/fbi-team-heading-to-beirut-to-join-explosion-investigation (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)؛ "ذي آراب ويكلي"، " Political wrangling over investigation into Beirut port explosion"، 17 آب/أغسطس 2020، https://thearabweekly.com/political-wrangling-over-investigation-beirut-port-explosion (تم الاطلاع عليه في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020).

[cccxxii] المحكمة الخاصة بلبنان، المدعي العام ضد سليم جمال عياش، حسن حبيب مرعي، حسين حسن عنيسي، أسعد حسن صبرا، الدائرة الابتدائية، 18 آب/أغسطس 2020، https://www.stl-tsl.org/crs/assets/Uploads/20200818-F3839-PUBLIC-Full-Judgement-Annexes-FILED-EN-WEB-Version-v0.2.pdf، الصفحة 289.

[cccxxiii] مجلس الأمن للأمم المتحدة، كتاب مؤرخ في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2005 موجه من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن، رقم S/2005/662 تاريخ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2005، https://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=S/2005/662

[cccxxiv] المحكمة الخاصة بلبنان، المدعي العام ضد سليم جمال عياش، حسن حبيب مرعي، حسين حسن عنيسي، أسعد حسن صبرا، الدائرة الابتدائية، 18 آب/أغسطس 2020، https://www.stl-tsl.org/crs/assets/Uploads/20200818-F3839-PUBLIC-Full-Judgement-Annexes-FILED-EN-WEB-Version-v0.2.pdf، الفقرات 306-307.

الملحق (أ): إفادة ضحية –1 –

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد–ضحية

معلومات عن الشاهد

الإسم: [redacted]	الشهرة: [redacted]
الجنسية: لبناني	الجنس: ذكر
إسم الأب: [redacted]	إسم الأم: [redacted]
تاريخ الولادة: 1984/4/14	مكان الولادة: لبنان
الوضع العائلي: متأهل	إسم الزوجة: [redacted]
العنوان: بيروت، لبنان	رقم الهاتف:
المهنة الحالية: [redacted]	المهنة السابقة: [redacted]
اللغات المحكية: عربي، إنكليزي، فرنسي	اللغات المستخدمة كتابةً: عربي، إنكليزي، فرنسي

معلومات عن المقابلة

تاريخ المقابلة: الأربعاء، في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020	مكان وزمان المقابلة: بيت مري، جبل لبنان – لبنان الساعة 5 مساءً
إسم الشخص الذي يجري المقابلة: ميشال الميوشي	إسم المترجم: غير متوفر
الحاضرون أثناء المقابلة: لا أحد	اللغات المستخدمة خلال المقابلة: إنكليزي، فرنسي، عربي
عدد صفحات هذه الإفادة:	

توقيع الشاهد:

_____

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة:

_____

توقيع المترجم

_____

توقيع الحاضرين:

_____

مسودّة

إفادة الشاهد [redacted]

إفادة

1. أدلي بهذه الإفادة بمحض إرادتي وأنا على علم بأنها قد تُستخدم في محافل دولية و/أو في دعاوى قضائية ترفع أمام الأمم المتحدة وهيئاتها.
2. لم أتعرض للتهديد أو الإكراه للإدلاء بهذه الإفادة ولم أتلقَ أي وعود أو إغراءات للقيام بذلك.
3. سوف أروي كل ما أعرفه بالحدّ الذي أعلمه وأتذكره.
4. أدعى [redacted]، وأعيش في [redacted] في لبنان منذ أن تدمر منزلي الكائن في بيروت بانفجار بيروت.

في 4 آب 2020، كنت أنا وزوجتي [redacted] وصديق مقرب [redacted]، وصديقة أخرى مقربة [redacted] في منزلنا، مع ابنتنا البالغة من العمر ثلاث سنوات [redacted] وطفلَي [redacted] اللذين كانا يلعبان مع [redacted]. كانت [redacted] ملاكاً في العام الثالث من عمرها ذات شخصية لطيفة وودودة واجتماعية وواعية جداً. كانت مُحنّكة لأنها تمضي معظم وقتها معنا إذ كنا نعمل من المنزل لصالح شركتنا [redacted] وتحب تمضية الوقت مع أصدقائها وأصدقائنا.

كانت تهوى عالم ديزني – الأميرات والأفلام والشخصيات.... ولهذا السبب اخترنا دفنها بفستان "بياض الثلج" خاصتها، ما كان يفرحها جداً في حياتها.

كانت أيضاً تحب الاتصال بأصدقائنا للدردشة معهم وتأخذ عادةً هاتف [redacted] للاتصال بهم. وغالباً ما كان يتصل بنا أصدقاؤنا رداً على مكالمتنا، لنعلم حينذاك أن ألكساندرا هي مَن اتصل بهم.

كانت [redacted] تحب النزول إلى الشارع حاملةً العلم اللبناني للاحتجاج ضد الحكومة وتسألنا دائماً متى سنذهب إلى الثورة. قبيل الساعة السادسة مساءً، غادرت [redacted] للعودة إلى منزلها وكان [redacted] يهمّ بالرحيل إلا أن [redacted] دعته للبقاء لارتشاف فنجان قهوة، فبقي.

كانت [redacted] تلعب على الأرض في وسط غرفة الجلوس.

كنا نجلس إلى طاولة الطعام ونرتشف القهوة عندما جاءتني مكالمة عمل، فذهبت إلى الجهة الأخرى من غرفة الجلوس للرّد على الاتصال.

رأيت من هناك سحابة دخان تتصاعد من مرفأ بيروت، فناديت [redacted] و[redacted] للمجيء لرؤيتها وأتيا.

عندما وصلت [redacted]، سمعَتُ صوت "طائرات تحلق على علو منخفض" وصاحت في الجميع للابتعاد عن النوافذ والاحتماء، وصرخت قائلةً "إنهم يلقون المزيد من القنابل".

بدأنا جميعنا نهرب بعيداً عن النوافذ مروراً بغرفة الجلوس نحو الجهة الخلفية من المنزل، في الوقت نفسه الذي هزّ فيه الانفجار الأول المنزل.

وبعد لحظات، تبعه انفجار ثانٍ دمر كل شيء وألقى بنا كالدمى في أرجاء الغرفة. قبيل الانفجار، كانت [redacted] تركض نحو الجهة الشمالية الغربية من المنزل، أي باتجاه الردهة المؤدية إلى غرف النوم. كانت [redacted] أمامها، بما أنها كانت أكثر قرباً منا واستجابت فوراً لصراخ والدتها للدخول إلى غرفة النوم. كنت خلفهما سالكاً الاتجاه نفسه وكان [redacted] متجهاً إلى الجهة الجنوبية الغربية من غرفة الجلوس، أي نحو المطبخ.

عندما وقع الانفجار وبدأنا جميعنا نتطاير في أرجاء المنزل، بذلت [redacted] قصارى جهدها لحماية [redacted] وتمكنت في الواقع من الاستلقاء فوقها لحمايتها ما أنقذ [redacted] من انهيار سقف الجص وثلاثة أبواب خشبية كبيرة وجهاز التكييف، التي سقطت كلها عليهما.

ما لم تكن [redacted] تعرفه هو أن [redacted] تلقت ضربة على رأسها إما بالباب أو البيانو أثناء اندفاعها في أرجاء المنزل.

وجدنا لاحقاً أن [redacted] تعرضت لإصابات عديدة، من بينها كسور في ثلاثة أضلاع وتمزق في العنق وكسر في الإصبع وتمزق في وجنتها، ما استدعى الكثير من القطب.

وأنا كذلك الأمر تعرضت لإصابات عديدة استدعت التقطيب. كنت في المكان نفسه حيث كانت [redacted] و[redacted] ولكن خلفهما على مسافة ودُفعتُ إلى زاوية غرفة الجلوس لا باتجاه الردهة المؤدية إلى غرف النوم حيث طُرِحَت [redacted] و[redacted].

خرج [redacted] سالماً بأعجوبة، ربما لأنه ركض إلى جهة أخرى من المنزل. وبفضله في المقام الأول وبفضل قدرته على التصرف لم يحصد الموت المزيد من أفراد عائلتي.

بعد الانفجار مباشرةً، ناديت [redacted] لمساعدتي: فقد كان الركام والباب الذي ذكرته أعلاه ووحدة التكييف تغطي جميعها [redacted] و[redacted]. واستخرجناهما ووجدنا [redacted] تستعيد وعيها بعدما أغمي عليها. أما [redacted] التي حماها جسد والدتها فلم تكن واعية ولكنها يقظة.

تدمر منزلنا في بيروت الذي يبعد حوالى 750 متراً عن مركز الانفجار، كحال منازل 300 ألف شخص في ذلك اليوم المشؤوم. ترد أدناه صورة تظهر موقع منزلنا وصور أخرى تظهر الأضرار التي لحقت به:

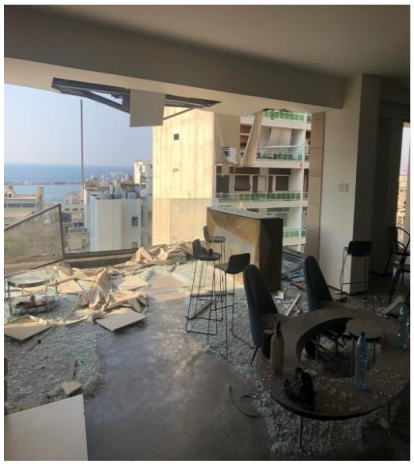

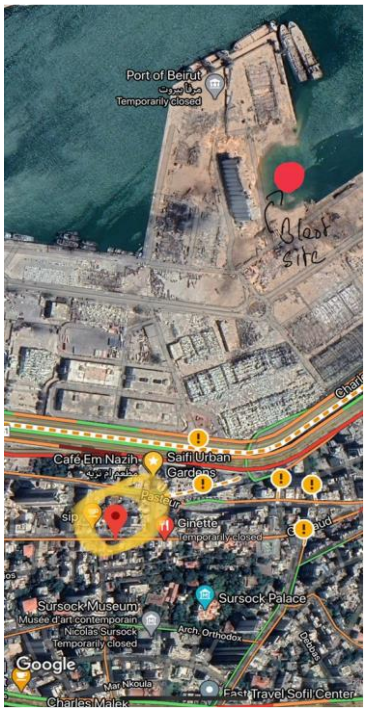

وكأن صدمة الانفجار لم تكن كافية، فقد بقينا لساعات نحاول الحصول على مساعدة طبية.

كان الانفجار قوياً جداً لدرجة أننا اعتقدنا في البداية أن شيئاً ما في منزلنا انفجر. وبالتالي عندما وجدنا أن هواتفنا متوقفة عن العمل، نزل [redacted] لإحضار أحد من مركز الصليب الأحمر في الجميزة الذي يقع في الجوار بينما بقيت لرعاية [redacted] و[redacted].

اضطررّ إلى النزول على الدّرج من شقتنا في الطابق السادس بما أن المصاعد تحطمت.

وجد حذاءه على الدّرج بين الطابقين الرابع والخامس بعد أن كان قد تركه في الخارج أمام باب المدخل قبل الانفجار. تطايرت مفصّلات باب مدخل منزلنا وانقسم إلى شطرين، وكذلك تطايرت مفصلات وأقفال الباب المؤدي إلى درج الطوارئ وبالتالي طار الحذاء على مسافة طابق ونصف عبر الدرج.

عاد إلى منزلنا وأخبرني بأن المشهد الذي رآه في الشارع صدمه. بدا المكان وكأنه ساحة حرب، ركام وأموات ومُحتضَرون ومصابون منتشر في كل مكان، كانت الفوضى سائدة.

قررنا الذهاب للحصول على المساعدة بما أنها لا تستطيع الوصول إلينا.

ناضلنا لإنزال زوجتي وابنتي إلى الطابق الأرضي على الدرج.

ذهبنا إلى مستشفى الوردية المجاورة سيراً على الأقدام ووجدناه مدمرة بالكامل ولا نستطيع الاعتماد على أحد.

لم نكن متأكدين مما علينا فعله، ذهبنا مجدداً إلى الصليب الأحمر على أمل بأنهم تمكنوا من وضع الأمور في نصابها، ولكنهم كانوا لا يزالون غير قادرين على المساعدة، فقد رأينا مركز الجميزة مدمراً ويتضمن إصابات.

لم تفكر الحكومة في تلك المرحلة حتى في إعلام الشعب بأن مستشفيين من مستشفيات بيروت الكبرى مدمرة وعاجزة عن المساعدة. وفي الواقع في المصيبة التي سأرويها بعد قليل، وقف رجال الشرطة مكتوفي الأيدي يتفرجون على معاناتنا.

لقد كان من الممكن إنقاذ عدد كبير من الأرواح، من بينهم ابنتنا، لو أن السلطات أعلمتنا بالمستشفيات التي يمكنها مساعدتنا.

كان من المستحيل على سيارات الإسعاف الوصول إلى المكان بسبب الركام الموجود في الشوارع وكانت أرقام الطوارئ مشغولة بأي حال. كانت [redacted] لا تزال غير مدركة لحجم الكارثة (من يمكنه أن يتخيل أن نصف المدينة مدمّر) وتقنعني بأن وجودها يبطئ من حركتي وعليّ أخذ ألكساندرا والإسراع إلى مستشفى السان جورج لإنقاذ ابنتنا.

ما إن غادرت، انهارت [redacted] من الألم والتعب وأخبرت [redacted] بأنها لم تعد تقوى على الحراك.

تمكن [redacted] بعد فترة طويلة من الوقت من تقريب ترايسي بضع مئات الأمتار من المستشفى.

وفي هذه الأثناء، وصلنا أنا و[redacted] إلى مستشفى السان جورج لنجدها مدمرة، فقد كانت غرفة الطوارئ مدمرة بالكامل وأخبرني الموظفون بأن المستشفى خسرت أطباء وممرضين ومرضى بسبب الانفجار.

كان الموظفون يحاولون تقديم كل ما باستطاعتهم من الرعاية في باحة مدرسة في الشارع المقابل للمستشفى، ولكنهم لا يستقبلون مرضى في غرفة الطوارئ أو أي مكان آخر.

كان من الواضح أنني لن أتمكن من الحصول على العلاج لـ[redacted] هنا. ووعدني المستشفى بأنهم سيضعوها في سيارة إسعاف لنقلها إلى مستشفى آخر في أسرع وقت ممكن.

جلست على حافة خارج المستشفى منتظراً، وخلال ذلك الوقت لم أتوقف عن محاولة إيقاظ [redacted]:

"Réveille-toi Lexou… Réveille toi…"[3]

بعد حوالى 40 دقيقة من الانتظار، وُضعنا أخيراً في سيارة إسعاف متجهة إلى مستشفى جبل لبنان بحسب اعتقادنا.

تمكنت من ترك رسالة لجان مارك بذلك الخصوص مع موظفي مستشفى السان جورج لإبلاغهما بها لدى وصولهما إلى هناك.

ولكن في طريقنا إلى المستشفى، أكدت طبيبة الأطفال في قسم الطوارئ التي كانت ترافقنا، [redacted]، بأن وضع ألكساندرا حرج ولا يحتمل الانتظار إلى حين وصولنا إلى مستشفى جبل لبنان، فقد تقيأت الكثير من الدماء مرتين في سيارة الإسعاف، علماً أنها كانت تحصل على مساعدة تنفسية، وأصيبت بتشنجات. فطلبت [redacted] من سيارة الإسعاف تغيير مسارها باتجاه مستشفى أوتيل ديو التي تقع على مسافة أقرب[4].

خلال هذا الوقت، كان [redacted]، الموجود على تقاطع في منتصف الطريق بين منزل عائلة [redacted] ومستشفى السان جورج، يحاول مساعدة [redacted] على التحرك مجدداً ولكنها أخبرته بأنها عاجزة ببساطة عن المواصلة وطلبت منه تركها هنا.

لوّح لبعض سائقي الدراجات فوافق أحدهم أخيراً على نقل ترايسي. ولكنها كانت عاجزة عن الحراك ومن المستحيل أن تتمكن من مواصلة الطريق على الدراجة. بعد ذلك، تمكن جان مارك من إقناع شاب من اصطحابهما إلى مستشفى السان جورج بسيارته التي تضررت جداً بسبب الانفجار. تردد في البداية ثم وافق.

تمكنا بمساعدة بعض المارة من إصعاد [redacted] إلى السيارة ولكنهما لم يستطعا تحريك السيارة بسبب الركام.

فسار [redacted] أمام السيارة وأزال الركام أثناء ذهابهم. وفي طريقهم، عرف أن والدَيّ الشاب يعيشان مقابل مرفأ بيروت وكان متجهاً إليهما. تمكن الشاب من الاتصال بهما بعد الانفجار مباشرةً وعرف أنهما نجيا من

---

[3] "استيقظي [redacted]... استيقظي"

[4] لسخرية القدر، توفيت والدة [redacted]، [redacted]، في مستشفى أوتيل ديو بسبب إصابتها بتمدد أوعية الدماغ في يوم زفافنا أنا و[redacted]. أقسمت [redacted] بعدم بألا تدخل هذا المستشفى مجدداً في حياتها.

الانفجار. أعطاه [redacted] رقم هاتفه وطلب منه الاتصال بنا إلا أنه لم يتصل بنا حتى هذا اليوم، سنبقى ممتنين له إلى الأبد لما فعله لإنقاذ حياة زوجتي [redacted].

خلال كل هذه المشقات التي مرّا بها، ومررنا بها أنا و[redacted]، لم نجد أي مساعدة أو عون أو نجدة من الدولة أو وكلائها (الشرطة، الجيش، الإطفائيون...)، كنا مُهمَلين تماماً.

وبالفعل، روى لي [redacted] أنه عندما حدث والتقى بالسلطات في ذلك اليوم، وهي مرة من المرات القليلة جداً، رأى أحد أفراد الشرطة الذين يحرسون تقاطعاً يضحك لرؤية [redacted] يزيل الركام من درب السيارة.

كانت حياتنا تنهار من حولنا... أما الدولة التي لم تعمل على تفادي ذلك ولم تساعد في التخفيف من الخسارة وأخفقت في جميع أعمالها كانت تضحك على محنتنا.

مع اقتراب [redacted] و[redacted] من مستشفى السان جورج، وجدا أن السيارة لا تستطيع الوصول بسبب الحواجز. فطلب [redacted] من السائق تجاهلها والمضي قدماً وفعل ذلك. ولدى وصولهما، عرفا أننا أنا و[redacted] غادرنا وبالتالي حاولا التوجه إلى مستشفى جبل لبنان.

كان واضحاً أن الشاب لا يستطيع اصطحابهما إلى هناك بما أن المستشفى تقع خارج المدينة وبعيدة جداً بالنسبة إليه إذ عليه الذهاب إلى والديه لمساعدتهما، لذا استقر [redacted] على مستشفى رزق (المعروفة أيضاً بمركز الجامعة اللبنانية الأميركية الطبي أو LAUMC) في محلة الأشرفية المجاورة.

بعد رحلة شاقة مليئة بالعقبات، وصلا إلى مستشفى رزق التي لم تكن لتقبلهما لولا صديق مقرب وطبيب وضع [redacted]، بمساعدة جان مارك، على كرسي مكتب حملاها كلّ من جهة وتجاوزا غرفة الطوارئ باتجاه قسم التصوير مباشرةً.

دخلت ترايسي إلى مستشفى رزق وحصلت على سرير في المستشفى. وبعد بضع ساعات حتى تمكن [redacted] و[redacted] من تعقّب مكاني ووجدا أنني في مستشفى أوتيل ديو مع [redacted] على مسافة بضع مئات الأمتار. ولكن حالة [redacted] حالت دون نقلها لتكون بجوار ابنتنا الغائبة عن الوعي.

وبالفعل عندما تمكنتُ من الحصول على رعاية طبية لـ[redacted]، كان النزيف والتورم في دماغها قد وصلا إلى مستويات حرجة وأبلغوني بأنها تحتاج إلى عملية طارئة ووافقتُ على ذلك.

تمكن الأطباء من إجراء عملية لـ [redacted] وسارت الجراحة، قطع القحف، على ما يرام: تمكنوا من إزالة الدم وتخفيف الضغط وترميم الصدع في الجمجمة. ولكن النشاط الدماغي متوقف ووجد الأطباء أن أفضل حل هو بإبقاء [redacted] في غيبوبة مستحثة أملاً في تحسن حالتها. بقيتُ بجانبها بينما كانت [redacted] تتلقى الرعاية في مستشفى رزق المجاورة.

وبهذا كنا نعيش أصعب ما يمكن أن يتخيله أي والد أو والدة، فقد كنا نواجه هذه المصيبة كلّ بمفرده. في صباح 6 آب 2020، رفضت [redacted] البقاء في سريرها وأصرت على الذهاب لرؤية ابنتها وخرجت من مستشفى رزق مخالفة رأي الطبيب، وجاءت بمساعدة الأصدقاء إلى مستشفى أوتيل ديو حيث تمكنتُ من الحصول على سرير لها.

هناك قمنا نحن وجدّا [redacted] وأصدقاؤنا المقربون وأقرباؤنا بتبادل الأدوار للسهر بجوار [redacted] في وحدة العناية المركزة للأطفال آملين في حصول معجزة بالشفاء رغم كل الصعاب.

كنا نتحدث إليها ونحاول إعادتها إلى الحياة.

في ليل 6–7 آب، تمكنت [redacted] لأول مرة من النوم لأكثر من ساعتين، استيقظنا حوالى الساعة 12،30 بعد منتصف الليل وعلمنا أن [redacted] تدخل في حالة حرجة وأن علينا المجيء لتوديعها، فهذه هي النهاية.

ذهبنا لرؤية ابنتنا وأمضينا ساعة تقريباً بجوارها بينما كان الأطباء يحاولون جهدهم لتستقر حالتها.

في المرتين التي أصيبت فيهما [redacted] بسكتة قلبية، كانت ترايسي بجوارها تطلب منها الاستيقاظ والمحاربة والعودة والبقاء معهم.

غادرتنا [redacted] في الساعات الأولى من يوم 7 آب 2020.

خسرنا ابنتنا ليس بسبب كارثة طبيعية أو فيضان أو إعصار أو زلزال، وهو ما نخشاه دائماً في لبنان.

لا، سُلبت [redacted] منا بسبب الجشع والفساد والسياسة.

سواء كانت نترانت الأمونيوم التي علمنا بوجودها في مرفأ بيروت هي التي أدت إلى هذا الانفجار الضخم نتيجة تخزينها لتأجيج الحرب في سوريا أو لتسليح حزب الله أو للزراعة... هذا لا يهم.

وسواء كان سبب الانفجار هو عدم كفاءة عمال اللحام أو أعمال إجرامية من قبل حزب الله (تصنيع أسلحة) أو من قبل إسرائيل (غارة جوية)... هذا لا يهم أيضاً، ما يهم هو أن زعماءنا سمحوا بحدوث ذلك.

كان رئيس جمهوريتنا ورئيس وزرائنا وكثيرون غيرهما على علم بوجود متفجرات خطيرة مخزنة بكميات كبيرة في مرفأ بيروت منذ سنوات.

كانوا يعلمون بالفساد الكامن في مرفأ بيروت ويعتبرهم كثيرون متواطئين.

عندما شب الحريق، كانوا يعرفون أن هذا الخطر يطالنا ويطال ملايين الأشخاص حول بيروت، ومع ذلك لم يصدر على مدى 40 دقيقة أي إنذار للهرب أو الاحتماء ولم يُتخذ أي إجراء من أي نوع كان للحدّ من حجم المأساة البشرية التي لا بدّ وأن تحدث بعد تلك الكارثة.

وفي الساعات التالية، لم يفعلوا شيئاً ليحاولوا إنقاذ حياتنا.

كان بإمكان رسالة نصية بسيطة من سياسيينا، الذين لم يتوانوا يوماً عن إمطارنا بمحتوى فارغ يخدم مصالحهم الذاتية، أن تنقذ [redacted]... رسالة بسيطة تطلب منا الاحتماء قبل الانفجار الذي كانوا يعلمون بقدومه... أو رسالة نصية بسيطة بعد الانفجار تخبرنا بالمستشفيات التي تدمرت... ولكن لا شيء.

السبب الرئيسي لوفاة ابنتنا هو الفساد المستشري والجشع والسياسة الدنيئة التي سمحت بتخزين أخطر قنبلة في التاريخ المعاصر على مسافة 750 متراً من منزلنا.

نعتقد أن المسؤولين عن البلد هم المسؤولون عن جريمة القتل أو جريمة القتل غير المتعمد بحق [redacted].

كانوا على علم بالخطر، يحتمل أنهم انتفعوا من الخطر، ولم يقولوا شيئاً أثناء اندلاع حريق على مسافة بضعة أمتار من هذه القنبلة الضخمة استمر لمدة 40 دقيقة.

وفي اللحظات التي تلت الانفجار، لم يفعلوا شيئاً من الأشياء التي كان بإمكانهم فعلها لإنقاذ الأرواح.

نعتقد أن الأشخاص أنفسهم ما زالوا في موقع المسؤولية ويقومون بتقويض التحقيق.

نعتقد أنهم سيقوضون أيضاً أي إجراءات قضائية محتملة، كما نعتقد أن تحقيق العدالة بشأن هذه الجريمة مستحيل في لبنان.

جميع كبار السياسيين اللبنانيين وجميع كبار المسؤولين في مرفأ بيروت والزعماء مذنبون بهذه الجريمة، مثلهم مثل أي عضو شارك في الحكومة اللبنانية منذ العام 2013.

ولذلك نناشد الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن للأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة وجميع هيئات الأمم المتحدة أن:

- تتخذ كافة الخطوات الضرورية لضمان إطلاق بعثة تقصي حقائق دولية مستقلة بقيادة بلد حيادي تتولى زمام الأمور بشأن الأدلة وجمع الأدلة وخطوات التحقيق؛
- رفع دعاوى بناءً على إشارة مجلس الأمن للأمم المتحدة أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد كافة الجهات، من أفراد ومؤسسات، التي يظهرها التحقيق المستقل المذكور أعلاه متورطة؛
- ضمان الإشراف على كافة التحقيقات والمسائل ذات الصلة في لبنان من قبل المجتمع الدولي للحؤول دون أن يمنع الفساد المستشري في لبنان ظهور الحقيقة وكيلا تحدث هذه الكارثة مجدداً.

الملحق (ب): إفادة ضحية – 2 –

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد – ضحية

معلومات عن الشاهدة

الإسم: [redacted]	الشهرة : [redacted]
الجنسية: لبنانية	الجنس: أنثى
إسم الأب: [redacted]	إسم الأم: [redacted]
تاريخ الولادة: [redacted]	مكان الولادة: بيروت
الوضع العائلي: متأهّلة	اسم الزوج: [redacted]
العنوان: بيروت	الهاتف:
المهنة: [redacted]	المهنة السابقة:
اللغات المحكية: العربية، الإنكليزية	اللغات المستخدمة للكتابة: العربية، الإنكليزية

معلومات عن المقابلة

تاريخ إجراء المقابلة: 24 تشرين الأول 2020	مكان وزمان إجراء المقابلة: مكتب عبد الساتر أبو سمرا وشركائه للمحاماة ("إي إس إي إس" للمحاماة)، بدارو
اسم الشخص الذي يجري المقابلة: المحامية ندى عبد الساتر	اسم المترجم: غير متوفر
الحاضرون أثناء المقابلة: لا أحد	اللغات المستخدمة في المقابلة: العربية، الإنكليزية
عدد صفحات إفادة الشاهد: 9	رقم تسجيل سند التوكيل:

توقيع الشاهدة: [redacted] توقيع المحاور: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين:

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد–ضحية

إفادة الشاهدة [redacted]

إفادة

1. أدلي بهذه الإفادة بمحض إرادتي وأنا على علم بأن هذه الإفادة قد تستخدم في محافل دولية و/أو في دعاوى قضائية مرفوعة خارج أو داخله.
2. لم أتعرض لأي تهديد أو إكراه للإدلاء بهذه الإفادة ، ولم أتلقَ أي وعود أو إغراءات للقيام بذلك.
3. سأروي كلّ ما جرى بالحدّ الذي أعلمه وأتذكره.
4. إسمي [redacted] ولديّ طفلان و[redacted] إبني الوحيد. لقد قُتل في الانفجار الدامي والإجرامي في بيروت بتاريخ الرابع من آب/أغسطس 2020. تدمر منزلنا بالكامل وأصبتُ أنا بجروح وكذلك إبنتي وزوجي. بتاريخ تقديم هذه الافادة، لا تزال إبنتي تخضع للعمليات الجراحية الواحدة تلو الأخرى.
5. أنا و[redacted] خسرنا كلّ شيء. بطبيعة الحال، أخبرني زوجي أنّ حياته قد توقفت عند ذلك اليوم وأنّه لم يعد على قيد الحياة، هو يعيش حالياً لعدّ الأيام المتبقية له ليس إلاّ. فقد كان.... غالياً جداً بالنسبة إلينا.
6. جسيمةٌ هي الأضرار والآلام النفسية والمادية التي عانيتُ منها نتيجة هذا الانفجار ولا أزال أعاني منها.
7. إنهم مجرمون: "كلّ مسؤول لبناني عرف بهذه المتفجرات" هو مجرم. هل يدركون ما معنى أن تتوق أمّ لولدها؟ أمّ لا تكف عن اشتمام رائحة ثياب ولدها؟ رائحة هذه الملابس هي وحدها تعطي معنى لحياتي. ولكن المشكلة هي أنّ هذه الرائحة تتلاشى مع مرور الوقت.
8. يوم الرابع من آب/أغسطس 2020 وحوالى الساعة السادسة من بعد الظهر، كنت في المنزل (في غرفتي) وكان [redacted] يلعب في غرفته. نادتني إبنتي [redacted] وقالت "أمي، تعالي وأنظري، إنّها سفينة

تحترق". هرعت إلى النافذة مع [redacted] و[redacted] ورأينا الحريق والنيران تتصاعد. كما رأينا نوعاً من الخطوط البيضاء اللون تنزل من السماء. فمنزلنا مواجه لمرفأ بيروت ويحدث في بعض الأحيان أن تحترق سفينة ما في المرفأ، ولكنها كانت المرة الأولى التي أرى فيها هذا النوع من الدخان. وبدأنا نسمع صوت صفارات إنذار رجال الاطفاء والدفاع المدني. قال أحدهم إنّه حريق في إحدى الباخرات. طلبت من الولدين الابتعاد عن الزجاج. وعاد [redacted] إلى غرفته.

9. الأمر الوحيد الذي أذكره في تلك اللحظة هو أنني فقدت الوعي. لم أسمع الانفجار، وسقطت الأنقاض عليّ.

10. يعيش أهلي في الطابق نفسه. وأخبرني أخي [redacted] لاحقاً بأنّهم هرعوا إلى منزلنا ووجدوا [redacted] في غرفته تحت الأنقاض. حاولوا رفع الأنقاض وإخراجه، لكنّه لوّح بيديه ليقول لهم "كلا" لأنّه كان يتألم كثيراً. سقط جداران عليه من جانبي الغرفة. حاول شقيقي و[redacted] رفع الأنقاض ولكنهما لم يستطعا. ثم جاء الناس من الحيّ ورفعوا الأنقاض عنه.

11. عندما استعدتُ وعيي وخرجت خارج المنزل عند عتبة الباب، كان [redacted] قد وضع هناك على الأرض. شعرت أنّه كان يعاني من ألم شديد. لم أكن أستطيع التحرك بسهولة على الرغم من أنني لم أكن أشعر بألم مباشر ولكن تبين لاحقاً أنني أصبت بكسور وكنت مصابة بكسور في أضلاع العمود الفقري، بالإضافة إلى العديد من الإصابات الأخرى. ظننت أنّ [redacted] سيتحسن بمجرد وصولنا إلى المستشفى وينجو. ظننت أنّه "سيكون بخير". ثم وصل زوجي [redacted] عاد إلى المنزل من مكتبه على الرغم من الجروح التي كان قد أصيب بها.

12. حين وقع انفجار المرفأ، كان [redacted] في مكتبه ووقعت النوافذ والزجاج عليه ممّا أدى إلى إصابته بجروح عديدة. وأرسل إليّ على الفور رسالة نصية قائلاً بأنّ انفجاراً وقع بالقرب من مكتبه وأنّه بخير. بالطبع، لم أستطع رؤية الرسالة إلاّ في وقت لاحق عندما استيقظت، اتصلتُ به لأقول له بأنّ الانفجار وقع بالقرب من منزلنا الذي تدمر بالكامل وأننا أصبنا جميعاً. فتوجه على الفور إلى منزلنا سارياً على أقدامه. وكانت رحلة [redacted] للوصول إلى المنزل كابوساً بحدّ ذاتها؛ لم يستطع وصف الدمار والبؤس الذي صادفه قبل

الوصول إلى المنزل. فكلما اقترب من المنزل أكثر، ازداد الوضع والدمار سوءاً. وأخيراً، وصل إلى المبنى حيث نقيم. وبحسب قوله، كان المبنى مهدماً. هوت كافة النوافذ من كافة الطوابق وتهدمت غالبية الجدران. صعد السلالم ووجدنا هناك، إبنتي، أهلي، الجميع، كلّنا إما جالس أو ممدد على عتبات الدرج. كان [redacted] هناك ممدداً على الأرض، بثيابه الداخلية، وكان رأسه وجسمه كلّه مغطى بالدماء. بالكاد كان يتنفس (يتنفس بصعوبة). [redacted] حمله بصعوبة (إنه شاب كبير يبلغ طوله 175 سنتمتراً ووسيم جداً). حمله ونزل الأدراج.

13. ولحقنا بهما أنا و(محجوب) بصعوبة جداً، وبمساعدة من أشخاص آخرين؛ وكنا حافيي الأقدام.

14. عند وصولنا إلى الطابق الأرضي، جلسنا جميعاً على الطريق. سأل [redacted] أخي [redacted] أن يجد أحداً ما لنقل (محجوب) إلى المستشفى. لم يستطيعوا إيجاد سيارة إسعاف في ذلك الوقت. ثم عرضت سيارة (أحد الأشخاص المارين لا نعرفه) نقلنا إلى المستشفى. ولكن لم يكن هناك مكان لنقلي و[redacted] فحمل [redacted] بعناية ووضعه داخل السيارة وجلس بجانبه. في تلك اللحظة، مرت سيارة إسعاف، ولكنها كانت تقل أكثر من عشرة أشخاص مصابين مكدسين فوق بعضهم البعض. لحقت السيارة التي كانت تقل [redacted] و[redacted] بسيارة الإسعاف للوصول إلى مستشفى أوتيل ديو. ولم يخطر ببالي مرة واحدة أنّها ستكون المرة الأخيرة التي سأراه فيها، وإلاّ لكنت لحقت بهما إلى المستشفى. لم أكن لأتركه يذهب وحده مع والده حتى وإن كنت أُحتضر.

15. بدأ العديد من الدراجات النارية الصغيرة تمرّ في الجوار. واصطحبتني إحدى هذه الدراجات النارية إلى المستشفى فيما نقلت دراجة نارية أخرى إبنتي [redacted] لم نفهم على الفور ما سبب وجود هذه الدراجات النارية كلّها وبهذا العدد تحوم حول المكان. ولكن تبيّن لاحقاً أنّ عدداً كبيراً من الدراجات النارية أتت من المنطقة المحيطة في الدقائق الثلاثين الأولى بعد الانفجار؛ بعضها عرض نقل المصابين إلى المستشفيات فيما بعضها الآخر سرق محتويات منازلهم. وبالفعل، كان منزلنا قد سُرق وأُخذت كلّ المجوهرات والمال وغيرها من الممتلكات.

16. وكان [redacted] طوال الطريق باتجاه المستشفى ممدداً على حضن [redacted] وكان [redacted] يتحدث إليه طوال الوقت، ويقول له: *"لا تقلق، ابقَ هادئاً، أنت شاب قوي".*

17. عندما يتذكر [redacted] المشهد، يقول: *"كانت أطول 10 دقائق في حياتي؛ إبني مدجج بالجروح والدم على يديّ، شفته مقطوعة ومنسدلة؛ هو الذي يملك أجمل ضحكة في العالم "عندو ضحكي بتأخذ العقل"....! كنت لا أكف عن التحدث إليه قائلاً كن حذراً، لا تبلع الدم، أنا بجانبك، أنا والدك؛ لا تخف. وفي الوقت نفسه، كنتُ أنظر إليه وكنت أتقطع إلى أشلاء... بالنسبة إلي، كأبٍ يرى إبنه بهذا المظهر... كانت أصعب لحظة في حياتي. أطول عشر دقائق في حياتي. كان يتألم ولكنني حملته. كان عليّ إبقاء رأسه عالياً حتى إنني أمسكته من شعره في النهاية كي لا يتألم. وكان السائق أيضاً يتحدث إليه كلّ الوقت. كان يساعدني لأن التعب بدأ يضنيني جسدياً".*

18. وكما أخبرني لاحقاً وكما فسرّ لي، شعر [redacted] أنّ [redacted] لم يكن في وعيه تماماً، ولكنه كان يسمعه ويعطيه إشارات لإقناعه بأنّه يستجيب لكلماته. كانت يتنفس بصعوبة كبيرة وكان يتحرك بصعوبة كبيرة. كان ينزلق حتى من يديّ والده لأنّ كانت متلاشياً جداً. عندما كان والده يرفع له رأسه (لتفادي الاختناق)، كان يشير له بأنّه كان يعاني من ألم. كانوا من بين أول خمسين ضحية يصلون إلى المستشفى. إحتاج أحد المصابين الذين نقلوا في سيارة الإسعاف – التي كانت تفتح الطريق ولحق بها سائق السيارة التي نقلت [redacted] – إلى نقالة لحمله داخل المستشفى، بخلاف [redacted] الذي نُقل على حمالة إلى الطوارئ ثم إلى غرفة العمليات. في غرفة الطوارئ، حاول (الاسم محجوب) تغطية أجزاء من جسمه لأنّه كان في ثيابه الداخلية. لذا، ظنّ [redacted] أنّ ذلك يعني أنّ [redacted] كان واعياً الأمر الذي أعطاه شيئاً من الأمل. نقلوه إلى غرفة العمليات واختفى الجميع. في ذلك الوقت، إنهار [redacted] على الأرض، بعد أن فقد كلّ طاقة لديه.

19. بعد ذلك، ذهب [redacted] إلى المنزل لاحضار شاحن الهاتف لأنّ بطارية هاتفه كانت قد فرغ شحنها، وكان يريد أن يتفقد حالتي وحالة [redacted] ؛ كنا منتشرين في مستشفيات مختلفة. عندما وصل إلى ما كان يسمى منزلنا، تبين له أنّ العديد من الأشياء قد سرقت. كانت الأدراج مفتوحة وما إلى ذلك. عاد إلى

المستشفى ليبقى بالقرب من [redacted] وعند حوالى الساعة الثانية أو الثالثة صباحاً، خرج الطبيب من غرفة العمليات "عابس الوجه"، لم يكن مسروراً. بدأ .... يفكر بأنّ [redacted] ربما يعاني من ضرر في الدماغ، أو أنّه ربما سيخرج مشلولاً وبدأ يسأل الطبيب (الدكتور طوني رزق) مجموعة من الأسئلة. ولكن الطبيب أجابه: "المهم يزمط هلأ".

20. الشعور بالذنب يقتلنا. حتى إنّ زوجي يحمّل نفسه المسؤولية أحياناً لأنّه تأخر في الوصول إلى المنزل بعد الانفجار؛ يقول أحياناً: *"ربما كان عليّ التوجه إلى المنزل على الفور بعد الانفجار، لاستطعت انقاذ حياته ربما..."*

21. بعد العملية، نقل [redacted] إلى غرفة العناية المركزة. وكلّ يوم على مدار 13 يوماً، صباحاً ومساءً، كان [redacted] يأتي ليبقى معه. كان الطاقم الطبي في غاية اللطف يسمحون له بالدخول لرؤيته متى يشاء، ولكن زياراته كانت مغمورة بالألم والحزن. وكانت [redacted] في مستشفى أوتيل ديو أيضاً في ذلك الوقت وكانت تعاني من ضرر في أصابع اليد اليسرى وندوب في الوجه وأضرار بالغة في الأعصاب. كنت أنا في مستشفى آخر أتلقى العلاج في الأضلاع المكسورة، والكسور في الظهر وغيرها من الإصابات.

22. في ذلك الوقت، كنت أتلقى العلاج في مستشفى رزق – مركز الجامعة اللبنانية الأمريكية الطبي – وقالوا لي إنّ ابني خضع لعملية، كنتُ قلقة ولكنني توقعت أنه سيكون بخير، مثلنا (أنا و[redacted]). كنت أرسل له الرسائل المسجلة من المستشفى فيما كان زوجي يضع الهاتف بالقرب منه ليسمع صوتي.

23. وبما أنني كنت مصرة على رؤيته، نقلت مرتين من المستشفى حيث كنت أعالج بسيارة الإسعاف لزيارته في المستشفى الأخرى حيث يوجد. قال لي الدكتور صفير إنّ في المرة الأولى التي أتيت فيها إلى المستشفى وسمع صوتي، تحسّن نبضه. كان كلّ الأصدقاء يصلون له ليشفى كلّ يوم وتعقد القداديس على نية شفائه، تلقيت رسائل من أشخاص حول العالم قالوا أنّه يصلون من أجله. كنتُ أصلي في كافة الأوقات وآمنتُ بأنّ الرب سيشفيه بأعجوبة. في اليوم الأول لخروجي من المستشفى بعد أسبوعين، ذهبت إليه مباشرةً. في اليوم التالي، اتصلوا بنا من المستشفى وأخبرونا بأن ضغط دمه منخفض وحياته في خطر، وطلبوا منا المجيء

على الفور. بعد وصولنا بوقت قليل، أخبرونا أنّه توفي وكان عليهم إزالة الآلات الموصولة بجسمه. لم أكن أريد ذلك. طلبت منهم عدم إزالة الآلات. وفقدت صوابي في تلك اللحظة.

24. أشعر بأنّ [redacted] يريد إحقاق العدالة. بأي ثمن، حتى لو اضطرني الأمر للذهاب شخصياً للتحدث إلى السيد غوتيريش. لماذا يخفون الحقيقة؟ لماذا يبقون كلّ شيء طيّ الكتمان وفي الظلمة؟ لماذا لا يريدون كشف الحقيقة؟

25. إنّها قضية تتعلق بحقوق الإنسان. كان [redacted] لا يزال طفلاً. طفل في الخامسة عشر من العمر. من حقه الحصول على الحماية وأن يشعر بالأمان في منزله وفي غرفته.

26. كانت هذه المتفجرات مخزنة بالقرب من منزلنا لمدة ست سنوات. كانت القنبلة قريبة جداً من منزلنا ولم يخبرونا بذلك. كانوا يعرفون بوجود هذه المواد. حتى لو أنّهم كانوا لا يريدون إخراجها من هناك لأي سبب من الأسباب، كان عليهم أن يخبرونا بذلك. إنّه واجب عليهم. كان بإمكاننا الانتقال من تلك المنطقة. أراد إبني أن ننتقل إلى منزلنا الآخر، لو قالوا لنا، لربما كان لا يزال على قيد الحياة الآن.

27. قبل خمسة عشر يوماً من الانفجار، تبلغت السلطات اللبنانية العليا بوجود هذه المتفجرات في المرفأ. وقد أذيع ذلك في نشرات الأخبار بعد الانفجار. لماذا لم يخبرونا؟ لماذا لم ينقلوا المتفجرات؟ لماذا لم يرسلوا الجيش؟ كلّهم عرفوا أنّها مواد خطرة جداً. سمعت في نشرات الأخبار عن تقرير أرسل إلى النائب العام قبل فترة وإلى المسؤولين اللبنانيين لإبلاغهم بوجود هذه المواد المخزنة وبأنّها مواد "خطيرة جداً".

28. وأتوجه بسؤالي إلى هؤلاء المسؤولين، لو كان ولدكم، كيف كنتم لتتصرفون؟ ماذا كنتم لتفعلون؟ إبني ذهب، وتدمرت عائلتي بالكامل، تدمرت بالكامل.

29. كيف سأكمل حياتي من دون إبني البالغ من العمر 15 عاماً؟ إنّه ألطف شاب على وجه الأرض. وقد اكتشفت بعد وفاته أنّه كان يؤلف أغاني راب ويغنيها بصوته. كان يحلم بأنّ يصبح مهندساً، كان ليصبح شخصاً يساهم في تطوير لبنان والعالم.

30. أين هنّ الأمهات؟ أليس لديهم أمهات وزوجات؟ لمَ لا يفكرون بأمهاتهم إذا ما فقدن أبنائهن الذين لم يتجاوزا من العمر 15 عاماً، ماذا كانوا ليفعلوا؟

31. من حق أولادنا العيش، أسوةً بأولادهم.

32. أنا شخصياً ميتة. لقد انتهت حياتي في تلك اللحظة.

33. أطالب بمحكمة دولية وتحقيق مستقل. لا أثق بالتحقيق الحالي. لم يقم المسؤولون في الدولة/الحكومة بواجباتهم بحسب ما علمنا. أظن أنّ البعض يخفي جريمة كبيرة. أظن أنّهم يغطّون عملية تخزين هذه المتفجرات لاستعمالها في أعمال إرهابية. إنّها مواد خطيرة وباهظة الثمن. من الذي أتى بها إلى هنا؟ أتى بها أحدهم إلى المرفأ ويقوم باستعمالها. أطلب نشر كافة المعلومات المتعلقة بالسفينة التي نقلت نترات الأمونيوم في العام 2013 أمام الرأي العام.

34. كما أطلب نشر كافة الصور التي التقطت عبر الأقمار الصناعية والتقارير والنتائج التي توصلت إليها فرق الخبراء المرسلة من مختلف الدول أو على الأقل وضعها بتصرفنا.

35. وأطلب أيضاً الحصول على الفرصة لمخاطبة الأمم المتحدة شخصياً أو التحدث مباشرةً إلى الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش. فمن حق الضحايا إيصال صوتهم بشأن هذه الجريمة.

36. فساد، مال وإرهاب. إنّه واقع الحال في لبنان. إذاً، كيف للسلطات اللبنانية أن تكون هي القاضي والمتهم في الوقت نفسه؟

37. إنّها من أخفت لمدة ست سنوات حقيقة وجود هذه المواد، ولم تنطلق بكلمة بشأن هذا الموضوع وغطت موضوع تخزين هذه المتفجرات. إنّها بالفعل من أتى بهذه المتفجرات إلى المرفأ. وإنّها من تستعمل هذه المتفجرات. إنّها من غطت الفضيحة، وأخفت المسألة عن الشعب اللبناني ولم تنذر أحد بوجود هذه القنبلة. تبقى السلطات اللبنانية وحدها المشتبه فيه الأول في ضوء الأدلة المعروضة أمام الرأي العام بمجرد معرفة الحكومة مسبقاً بوجود المتفجرات والبيانات المتناقضة المتعلقة بهذه المسألة.

توقيع الشاهدة: [redacted] توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين:

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهدة – ضحية

إفادة الشاهدة [redacted]

إقرار الشاهدة

أدليت بهذه الافادة في 24 تشرين الأول 2020 أمام المحامية الأستاذة ندى عبد الساتر باللغة الإنكليزية واطلعت عليها، وهي صحيحة ومطابقة لما أعلمه وأتذكره. لقد أدليت بهذه الإفادة بمحض إرادتي وأنا على علم بأنّها قد تستعمل لإبرازها أمام الأمم المتحدة والمنظمات العالمية والمحلية، وفي الدعاوى القضائية الدولية و/أو المحلية.

التاريخ: توقيع الشاهدة: [redacted]

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين:

الملحق (ج): إفادة ضحية – 3 –

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد–ضحية

معلومات عن الشاهد

الإسم: [redacted]	الشهرة: [redacted]
الجنسية: لبنانية	الجنس: [redacted]
اسم الأب: [redacted]	اسم الأم: [redacted]
تاريخ الولادة: [redacted]	مكان الولادة: [redacted]
الوضع العائلي: أعزب	اسم الزوج/الزوجة:
العنوان: [redacted]	الهاتف: [redacted]
المهنة الحالية: [redacted]	المهنة السابقة:
اللغات المحكية: العربية– الفرنسية– الإنكليزية	اللغات المستخدمة كتابةً: الفرنسية– الإنكليزية

معلومات عن المقابلة

تاريخ إجراء المقابلة: 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2020	مكان وزمان إجراء المقابلة: مكتب ميرنا الجميّل للمحاماة عند الساعة 10 صباحاً
إسم الشخص الذي يجري المقابلة: المحامية ميرنا جميّل رقم سند التوكيل: [redacted]	اسم المترجم: غير متوفر
الحاضرون أثناء المقابلة: لا أحد	اللغة المستخدمة في المقابلة: الإنكليزية
عدد صفحات إفادة الشاهد: 4	

توقيع الشاهد: [redacted]

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم:

توقيع الحاضرين:

إفادة شاهد – ضحية

إفادة الشاهد [redacted]

إفادة

1. أدلي بهذه الإفادة بمحض إرادتي وأنا على علم بأن هذه الإفادة قد تستخدم في محافل دولية و/أو في دعاوى قضائية مرفوعة خارج أو داخله.
2. لم أتعرض لأي تهديد أو إكراه للإدلاء بهذه الإفادة ، ولم أتلقَ أي وعود أو إغراءات للقيام بذلك.
3. سأروي كلّ ما جرى بالحدّ الذي أعلمه وأتذكره.

1. اسمي [redacted]، كنت أعيش في [redacted] مار مخايل، بيروت، وفي الرابع من آب/أغسطس 2020 تبدلت حياتي بالكامل، تعرضتُ لإصابات جسدية وخسرت منزلي ومكان عملي وكلّ ما أملك، العديد من الأشياء والصور ذات القيمة المعنوية والعاطفية الكبيرة التي لا يمكن التعويض عنها. وفي الوضع الذي نعيشه، أعدّ نفسي من "المحظوظين". وإن كنتم تتساءلون من أعني "بالمحظوظين"، إنهم أولئك الذين خسروا منازلهم وأغراضهم فحسب. لم يخسروا عضواً من أعضاء جسدهم أو حياتهم. إلاّ أنّ "المحظوظين" لا يشعرون بهذا الحظ على الإطلاق. لا يستطيعون تجاوز الأمر بهذه السهولة ولا يريدون المقاومة والنهوض مجدداً. في دولة تغيب فيها المساءلة، نعاود النهوض في الموقع الذي ستحدث فيه المجزرة التالية على أمل النجاة لنعتبر أنفسنا "محظوظين" مرةً أخرى.
2. أطلب تحقيقاً دولياً ومحكمة مستقلة تنعقد لمساءلة هؤلاء الأشخاص المسؤولين عن هذه الجريمة التي ارتكبت ضدّ الإنسانية. لا أثق بالسلطات اللبنانية لكشف الحقيقة لأنّهم يعرفون بوجود هذه المتفجرات منذ سنوات ولم يتخذوا أي خطوة. لا أتوقع من هؤلاء الأشخاص أن يحاكموا أنفسهم بالنظر إلى المستوى العالي من الفساد على نطاق مراكز الدولة العليا. لا تزال الجثث مفقودة ولا يقومون بأي شيء للعثور عليها وانتشالها. لا علاقة للأمر بضعف الدولة وعدم كفاءتها بل بغياب الدولة بشكل تام. هناك مسؤولية معنوية وقانونية وكذلك مالية إذ لم يتم التعويض علينا بأي شكل من الأشكال.

توقيع الشاهد: [redacted]

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم:

توقيع الحاضرين:

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة الشاهد [redacted]

إقرار الشاهد

أدليت بهذه الافادة في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 أمام المحامية الأستاذة ميرنا الجميّل باللغة الإنكليزية واطلعتُ عليها، وهي صحيحة ومطابقة للواقع بالحدّ الذي أعلمه وأتذكره. لقد أدليت بهذه الإفادة بمحض إرادتي وأعلم أنها قد تستخدم لإبرازها أمام الأمم المتحدة، والمنظمات العالمية والمحلية، وفي الدعاوى القضائية الدولية و/أو المحلية.

التاريخ: 2020/11/3

توقيع الشاهد: [redacted]

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم:

توقيع الحاضرين:

الملحق (د): إفادة ضحية – 4 –

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد – ضحية

<u>معلومات عن الشاهد</u>

الأسماء: [redacted] (بحسب الجنسية اللبنانية) [redacted] (بحسب الجنسية الفرنسية)	الشهرة: [redacted]
الجنسية: الفرنسية واللبنانية	الجنس: ذكر
اسم الأب: [redacted]	اسم الأم: [redacted]
تاريخ الولادة: [redacted]	مكان الولادة: **الجيّة**
الوضع العائلي: متأهّل	اسم الزوج/الزوجة:
عدد الأولاد: اثنان	
العنوان: الأشرفية، لبنان	الهاتف:
المهنة الحالية: [redacted]	المهنة السابقة:
اللغات المحكية: الفرنسية، العربية، الإنكليزية	اللغات المستخدمة كتابةً: الفرنسية، العربية، الإنكليزية

معلومات عن المقابلة

تاريخ إجراء المقابلة: 29 تشرين الأول 2020	مكان وزمان إجراء المقابلة: الأشرفية، مكان إقامة الشاهد، عند الساعة 5:30 مساءً
اسم الشخص الذي يجري المقابلة: المحامية ندى عبد الساتر	اسم المترجم: غير متوفر
الحاضرون أثناء المقابلة: [redacted]	اللغات المستخدمة في المقابلة: الفرنسية، الإنكليزية، العربية
عدد صفحات إفادة الشاهد:	

توقيع الشاهد: [redacted] توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين: [redacted]

إفادة الشاهد [redacted]

إفادة

1. أدلي بهذه الإفادة بمحض إرادتي وأنا على علم بأن هذه الإفادة قد تستخدم في محافل دولية و/أو في دعاوى قضائية مرفوعة خارج أو داخله.
2. لم أتعرض لأي تهديد أو إكراه للإدلاء بهذه الإفادة ، ولم أتلقَ أي وعود أو إغراءات للقيام بذلك.
3. سأروي كلّ ما جرى بالحدّ الذي أعلمه وأتذكره.
4. إسمي [redacted]، أحمل الجنسيتين اللبنانية والفرنسية.
5. أقيم في بيروت، الأشرفية، وأنا أعمل [redacted] . في الرابع من آب/أغسطس 2020 وفي فترة بعد الظهر من ذلك اليوم، كنت أتواصل من المنزل مع مجموعة أصدقائي عبر تطبيق "واتساب". ثم تلقيت رسائل بأنّ بعض الناشطين اللبنانيين اقتحموا وزارة الطاقة ويتعرضون للضرب من قبل عناصر قوى الأمن للخروج منها. تركت هاتفي لدقائق قليلة لأعود وأجد أنني تلقيت ستين رسالة أو أكثر! أُصبت بالهلع: صور لمرفأ بيروت تندلع فيه النيران؛ ورسائل تفيد بأنّ سكاناً في الأشرفية وبيروت سمعوا صوت انفجار. أصابني الاستغراب لأنني لم أسمع شيئاً.
6. ثم سمعت صوت انفجار، حاولت مشاركة ما سمعتُ عبر تطبيق "واتساب" ولكن فجأة انقطع الاتصال.
7. شعرت فجأة بعاصفة، وكأن إعصاراً ضرب المنزل. لا شيء سوى هبوب رياح/عاصفة وضغط هائل. لم يسبق لي أن سمعت شيئاً مماثلاً. كان ذلك مخيفاً جداً. عبَر الإعصار الشارع. وبالفعل لم يسبق لي أن رأيت شيئاً مماثلاً في حياتي. وقفت وسرت بعيداً عن النوافذ واختبأت في الممر. أمسكت هاتفي لأكتب رسالة لأرسلها إلى المجموعة وأشاركهم ما كان يحدث. في تلك اللحظة، كلّ شيء انفجر. اخترقني ضغط الانفجار ولكنني وقفت ثابتاً. فجأة، خُلع باب غرفة ابنتي وطار باتجاهي ليصفعني في وجهي تماماً. بدأ الانفجار من شباك غرفة ابنتي عبر الممر حتى باب المدخل الذي خُلع أيضاً وتدمّر بالكامل.
8. أمّا الزجاج فقد غمر المنزل. وقع كلّ شيء أرضاً وتحطم، الأبواب والنوافذ والرسومات التي كانت على الجدران، وما إلى ذلك. وبعد ثوانٍ تبين لي أن ظهري ينزف. ولكن في تلك اللحظة لم أكن أشعر بأي ألم.

لمست ظهري عند مستوى الخصر وتحسست فجوة كبيرة في ظهري والدم ينزف منها وتبين لي أنّ المنزل كان "مفتوحاً" بالكامل من دون باب مدخل أساسي. ركضت لأخفي جوازات السفر وبعض المال الذي كنا نحتفظ به في المنزل.

9. في تلك اللحظة، وبشكل غريب لم أشعر بأنّ إصابتي خطيرة لهذه الدرجة. كنت أشعر ببعض الألم هنا وهناك. رأيتُ بأنني كنت أنزف لأنني كنت أتحرك داخل المنزل. عدت إلى غرفة الجلوس وأخذت الكمبيوتر المحمول حيث كنت قد سجلت كلّ عملي ومجدّداً رأيت الدم ينزف في كلّ مكان. ثم تذكرت هاتفي، عدتُ إلى الممرّ حيث كنت أقف عندما اندلع الانفجار الثاني. بحثت عن هاتفي تحت الأنقاض ووجدته محطماً. حاولتُ الاتصال بزوجتي ولكن الشبكة كانت منقطعة. كنت أسمع الناس يصرخون في المبنى وفي الشوارع وكنتُ أنزف. الناس يصرخون من الألم والخوف...

10. ظننتُ بأنّه عليّ الانضمام إلى الجيران الذين تجمعوا عند عتبات الأبواب بانتظار المساعدة ومن ينقذنا. وتذكرت وباء كورونا وبحثت عن الكمامة. كان يوماً مرتفع الحرارة وكنت عاري الصدر. ثم قررت تدخين سيجارة ولكنّ نكهتها كانت مختلفة. لم أكن أشعر بالدخان. وظننت أنّ المشكلة في السيجارة التي كانت سيئة (لم أعرف بأنني كنت أعاني من ستة كسور في الأضلاع وضرر في الرئتين).

11. كانت جارتي ديزيريه تصرخ على الدرج. وشخص آخر كان يصرخ أيضاً. خرجت إلى عتبة الباب. كان جميع الجيران في الطابق (الطابق الرابع) يصرخون مذعورين ويرتجفون من الخوف... كان جاري ريمون أول من رأى جروحي، كان مصدوماً من الدماء وجسامة الجرح، وطلب مني التوقف عن الحركة وأخبرني بأنّني أحتاج إلى من يقلّني إلى المستشفى وبأنه سيستدعي الإسعاف. وكذلك كانت والدته الهرمة في العمر مصدومة من شدّة الدماء وبدأت تفحص رأسي لترى ما إذا كنت مصاباً في الرأس. قال لي الجيران إن الدماء تنزف من جلد ظهري. ظنّ الجميع أنّ أحد أعضاء جسمي انبثق من الجلد. وجاري سامي هو الآخر كان مصاباً ومحتجزاً في منزله لأن باب المنزل عالق ولا يستطيع فتحه. كان الجميع أيضاً يساعدونه على فتح باب منزله لإنقاذه لأنّه كان مصاباً في رأسه. بدا لي وكأنها ساحة حرب.

12. وقفتُ هناك بإنتظار ريمون ليتمكن من الوصول إلى سيارة إسعاف. كان الوقت يمرّ كما العمر وسيارة الإسعاف لا تصل وكنت لا أزال أفقد الدماء. كانت سيارات إسعاف الصليب الأحمر تمرّ في الطريق وكلها ممتلئة بالمصابين. في النهاية، وصلت سيارة للهلال الأحمر. وضع المسعفون ضمادة حول جرحي ومددوني على الحمالة، ممّا تسبب لي بألم كبير. حملوني على السلالم نزولاً 4 طوابق، وكان الألم يزيد بشدة وكانت أضلاع صدري تؤلمني جداً، وكانت الحمالة تتأرجح على الدرج. حتى تلك اللحظة، لم أكن أعرف بأنّ لدي ستة أضلاع مكسورة وبأنّ رئتيّ أصيبتا بضرر كبير. رأيت الزجاج والأنقاض في كافة الأنحاء في الشوارع. أولاً توجهت سيارة الإسعاف إلى مستشفى مار جاورجيوس، بوصولنا سمعت المسعفين يقولون بأنّ المستشفى لم تعد موجودة! كانت مستشفى مار جاورجيوس مدمرة بالكامل. طلبتُ نقلي إلى مستشفى أوتيل ديو دو فرانس. ولكنهم قالوا بأنها قد امتلأت بالفعل وما من مكان شاغر والمصابين في كلّ مكان. عندها أصيب المسعفون بالضياع ولم يعرفوا أين يذهبون، لذلك قرروا الخروج من منطقة بيروت، وتم نقلي إلى مستشفى الحايك في سن الفيل حيث أمضيت ساعات جالساً على الأرض بدون رعاية. كان الضحايا يصلون بالمئات إلى المستشفى منهم بجروح حرجة والدماء في كلّ مكان. وكان الأطباء يمرون بالقرب مني ليقولوا بحالة صدمة: يا ويلتاه، إنّه جرح كبير، وعميق جداً! لتصل ضحية أخرى تصرخ من الألم مع عين أو يد أو أي عضو آخر مفقود، لذلك كان الأطباء يسرعون لإنقاذ الضحية الجديدة وأُترك على الأرض وحيداً. بقي الوضع على ذلك الحال لساعات.

13. وبما أنني خسرت الكثير من الدم في تلك الفترة، بدأ لوني يشحب ويميل إلى الأصفر وأصبت بالوهن والضعف. شعرت بأنني سأفقد الوعي أو أموت. بدأت أشعر بالبرد الشديد وخَفَت صوتي. تدبرت أمري لدخول إحدى الغرف ورأيت طبيباً يجري حقاً عملية لإمرأة مصابة بجرح مفتوح. أصبت بالذعر، وتجمدت في أرضي ولم تحتملني قدماي. كان الأمر مروعاً، "شعرت وكأنها نهاية العالم".

14. لم يكن حسابي على الواتساب يعمل فكتبت ملصقاً على الفيسبوك قلت فيه أنني في المستشفى وأحتاج إلى المساعدة. قام صديقي ..... وهو صحفي بإرسال المعلومات الخاصة بيّ على مجموعة عبر الواتساب واسعة النطاق. بعد رؤية المنشور، هرعت صديقتي [redacted] وهي تعيش بالقرب من المستشفى وأتت

لإنقاذي. كانت تصرخ على الجميع، وتأمرهم بمساعدتي وإنقاذ حياتي. في الواقع، أنقذ تطبيقا "فيسبوك" و"واتساب" حياتي.

15. وبفضل [redacted]، نُقلت إلى طابق آخر، وجاء طبيب وأعطاني حقنة من الكوكايين، وبدأ على الفور بتقطيب جرحي. بقيت [redacted] بجانبي. بعد الانتهاء من تقطيب جرحي، أراني الطبيب قطعة كبيرة من الزجاج كانت في ظهري لم أشعر بوجودها من قبل. ثم لاحظ الأطباء بأنني كنت أبصق الدم من فمي. وقال أحد الأطباء بأنني بحاجة إلى صورة مقطعية في أقل من ساعتين لوجود حالة خطرة تدعى استرواح الصدر يمكن أن تؤدي إلى الوفاة؛ ثم غادر. وعلى الرغم من ذلك، كان الوقت يمرّ ولم يقم أحد بأي شيء. عادت [redacted] لتصرخ مجدداً لإجبارهم على نقلي إلى غرفة الصورة المقطعية. كنت أشعر بألم لا يوصف عندما أجريت لي الصورة المقطعية لأنّه كان عليّ تمديد أضلاعي المكسورة والجرح في ظهري كان قد قطّب منذ فترة وجيزة. كان الأمر رهيباً. ثم سمعت الأطباء يقولون 6 أضلاع مكسورة واسترواح في الصدر، وبأنّه لا بدّ من نقلي إلى العناية المركزة على الفور.

16. لذا تمّ نقلي بسرعة إلى وحدة العناية المركزة. وهناك وجدت 15 شخصاً من الطاقم الطبي مجتمعين حولي. بدأوا بعلاجي وأجريت لي عملية جراحية جديدة؛ وعلى الرغم من التخدير، كنت أشعر بكلّ حركة كانوا يقومون بها. بدا كلّ ذلك رهيباً. شقوا جسدي مجدداً لإدخال 4 أنابيب لاستنزاف الدم ثم شعرت بأنبوب آخر وُضع إخراج الدم والهواء من الرئتين ومن الجسم.

17. أعلمني الأطباء بأنّه عليّ البقاء في المستشفى لمدة 6 أيام على الأقل لمراقبة استنزاف الدم وحالة الرئتين.

18. بعد يومين، كنت لا أزال غير قادر على دخول الحمام. لذلك، وُضعت لي قسطرة بولية. أعجز عن وصف الألم، كانت الأنابيب في كلّ جزء من جسمي. بقيت ستة أيام في وحدة العناية المركّزة. وأخضع كلّ يوم لصور أشعة واختبارات... في الواقع، خرجت أخيراً من المستشفى ولكن استمر الضرر والشعور بالألم.

19. لم أكن الشخص المصاب الوحيد في العائلة. كانت إبنتي أيضاً مصابة. كانت قد غادرت المنزل قبل عشر دقائق من الانفجار إلى منزل صديقتها. لو كانت في غرفتها، لكانت الآن ميتة بالتأكيد، لا سمح الله. فقد تدمرت غُرفتها المواجهة لمركز الانفجار في مرفأ بيروت بالكامل. كانت قد وصلت إلى منزل صديقتها وقت

وقوع الانفجار. سقط معظم الزجاج في منزل صديقتها أيضاً وأصيبت ابنتي برجلها. واحتاجت إلى إثنتي عشرة قطبة في الرجل.

20. حتى اليوم، لم تُشفَ بعد أضلاعي وما زلت أعاني من ألم عند الظهر والخصر.

21. لقد أصابني الانفجار بصدمة وكان له آثار نفسية شديدة عليّ، فأنا أعاني من الأرق واسترجاع للحالة والقلق والخوف. عندما اندلع الحريق الثاني بعد 40 يوماً على الانفجارين في المرفأ، كنت جالساً وحدي في المنزل في المكان نفسه، ورأيت أمامي الأحداث نفسها تتكرر مرة أخرى. شعرت بنوبة قلق كبيرة لم أستطع السيطرة عليها. بدأت أرتجف وأترنح كما لو كنت ورقة شجر. تذكرت أن هرّنا اختبأ في انفجار الرابع من آب/أغسطس في الخزانة ولم يحدث له شيء. لذلك، هرعت إلى الخزانة واختبأت داخلها. وضعت وسادة على وجهي لشدّة خوفي من أن يصيب الزجاج وجهي. أخذت أول حبة "زانكس" ولكن لم يكن لها أي مفعول لذلك أخذت حبة ثانية ثم حبة ثالثة. بعد ساعتين، عاد أولادي إلى المنزل بحثوا عني ونادوني. بدوت مثل الأحمق مختبئاً في الخزانة أمام إبني البالغ 6 سنوات من العمر، خرجت من الخزانة وكان الأولاد في حالة صدمة. بعد دقائق قليلة، سمعت عبر التلفاز بأنّ الحريق تجاوز حدوداً خطرة وخرج عن السيطرة وبأنّ الوضع يتفاقم ولم أستطع التحكم بمشاعري. شعرت بالخوف مجدداً وأصابتني نوبة من الذعر وعدت للاختباء في الخزانة. كان الوضع سيئاً جداً.

22. أظن بأن الانفجار الكيماوي الذي حدث في الرابع من آب/أغسطس ناجم عن تصرف إرهابي إجرامي؛ أظن بأنّ حزب الله خزّن أسلحة كيماوية تحتوي على نترات الأمونيوم بين السكان المدنيين في العاصمة بيروت. أظن أن الترهيب والإهمال والفساد جزء من هذا المشهد الإرهابي. أجد أنّه من المهين القول بأنّه مجرد إهمال. هناك أشخاص يعرفون ما كانوا يقومون به. وما قاموا به هو عمل إجرامي. فتخزين ألفي طن من نترات الأمونيوم وغيرها من المتفجرات في العاصمة المكتظة بالسكان هو عمل إرهابي؛ إنّها جريمة، إنها مجزرة. هو عمل إرهابي. ليست مجرد مسألة تتعلق بدجاج منتهي الصلاحية مخزن بطريقة غير قانونية، ما الذي كانوا يخفونه، إنّها مواد متفجرة قوية المفعول، معمل لصناعة متفجرات كيماوية.

23. أنا أدين النظام القضائي اللبناني. فهو غير موجود. فقد كان للانفجار مفعول قنبلة نووية وصُنّف بين الانفجارات الأربعة الكبرى في العالم. قال رئيس الجمهورية اللبناني، ميشال عون، على التلفاز إنه كان يعلم بوجود نترات الأمونيوم في المرفأ ولكن ليس لديّ صلاحية التدخل في هذه المسألة. وأيضاً، أكد رئيس الوزراء، حسان دياب، بأنّه كان يعلم بوجود هذه المواد وكان ينوي القيام بزيارة إلى المرفأ ولكنّ زيارته ألغيت في الدقيقة الأخيرة تبعاً للضغوطات السياسية التي مورست عليه. ووعد وزير الداخلية عبر التلفزيون أيضاً باستكمال التحقيقات في غضون خمسة أيام. وبعد ذلك، لا شيء. حتى اليوم، وبعد مرور ثلاثة أشهر، ما زلنا لا نعرف شيئاً. يجتمع أسبوعياً الضحايا وعائلات الضحايا بشكل سلمي أمام منزل القاضي المكلف بالتحقيق مطالبين بالعدالة، ولكن لا أحد يسمعهم.

24. تم توقيف المسؤولين الأساسيين في المرفأ ولكننا نسمع بصورة مستمرة بأنّ السلطات تحاول إخراج المسؤول الرئيسي لوضعه في مكان اعتقال لائق ومريح.

25. إنّ القضاء اللبناني رهينة السلطات السياسية. وهو قضاء غير فعّال.

26. صدمني تصرف الجيش اللبناني الذي ترك السكان في الأماكن المدمرة في العاصمة وحدهم ولم يهرع للمساعدة كما تفعل الجيوش في سائر البلدان الأخرى في العالم.

27. يجب محاسبة الدولة، والسلطات والقوى السياسية جميعهم. وحتى على المستوى الرمزي، كان تصرف السلطات فاشلاً: لا ثناء للضحايا ولا مراسم. لا شيء! ماذا سيكلف تنكيس الأعلام؟

28. أشعر بأنّ السلطات ترغب في جعلنا ننسى أمر تلك القنبلة النووية التي فجرت عاصمة لبنان. أشعر كلّ يوم بأنّ الناس ترغب في متابعة حياتها كما لو أنّ شيئاً لم يحدث.

29. أودّ أن أضيف أنّه خلال تواجدي في المستشفى، جاء عنصران من الشرطة وأخذا إفادتي. سألاني إذا كنت أرغب في التقدّم بشكوى أو رفع دعوى، قلت نعم. على الرغم من ذلك، أتفاجأ لأنّه منذ ذلك الحين، لم أستطع معرفة أي شيء عن مصير تلك الدعوى.

30. وأيضاً، على الرغم من زيارة أحد الأشخاص من وزارة الصحة المستشفى وأخبرني في ذلك الوقت بأن الوزارة ستتكفل بكافة نفقات استشفائي، إلاّ أنّ ذلك لم يحدث قطّ.

31. بعد شهر على الانفجار، زار عناصر الجيش اللبناني منزلي، وبعد شهرين جاءت الشرطة وسجلت الأضرار المادية بهدف التعويض. إلاّ أننا لم نحصل على أي تعويض حتى اليوم.

32. ينضمّ إليّ أولادي وزوجتي في المطالبة بالعدالة. وأنا أطالب بتحقيق دولي و/أو تقصي وقائع مستقل وملاحقة المتسببين بالإنفجار. في الواقع أنا لا أثق بالتحقيق اللبناني الراهن. فالنظام القضائي اللبناني غير موجود وغائب تماماً وغير صالح. والقضاء اللبناني رهينة ومستعبد من السلطات السياسية وقد فشل في الكشف عن أي من الجرائم الإرهابية الكبرى المتعددة في لبنان وفشل في مساءلة أي شخص من السلطة منذ 15 سنة.

33. كما أطالب بالحصول على كافة التقارير والحقائق التي توصلت إليها فرق الخبراء التي أرسلت من المملكة المتحدة، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وألمانيا، وغيرها من البلدان، ونشرها للرأي العام أو وضعها بتصرفي وبتصرف كلّ الضحايا؛ بالإضافة إلى صور الأقمار الصناعية والمعلومات المتعلقة بالسفينة/الباخرة التي حملت نترات الأمونيوم ودخلت المياه الإقليمية اللبنانية في العام 2013 (أكثر من 2,500 طن من مادة نترات الأمونيوم المستخدمة لأغراض عسكرية).

34. حتى اليوم، نجهل كافة الوقائع المتعلقة بالانفجار الكيميائي الذي حدث في بيروت في الرابع من آب/أغسطس. من الواضح أنّ هذ الجريمة تغطيها سلطات وقوى سياسية عالية المستوى في لبنان؛ كانوا على علم بأنّ هذه المتفجرات الكيميائية قوية ويمكن أن تسبب قنبلة وتقتل الناس في العاصمة؛ كانوا يعلمون بأنّها مخزنة منذ سنوات وأبقوا أمرها سريّاً. وكلّ من حاول معرفة المزيد عن هذه المسألة كان يتعرض لضغوطات والترهيب وهذا ما تناقلته وسائل الإعلام المحلية. لسنوات، ما من شخص حاول حماية الناس.

35. إنّه إرهاب ممزوج بالفساد والإهمال والترهيب. فالتستر على تخزين هذه المواد الكيماوية المتفجرة واستخدامها هو عمل إرهابي بحت. وهذه المواد خطيرة وباهظة الثمن. من الذي أتى بها؟ لماذا؟ لماذا وضعت هنا؟ أتى بها أحدهم وكان يستعملها بالفعل. يشتبه بأنّ السلطات اللبنانية لعبت دوراً في هذه الجريمة وبالتالي لا يمكنها أن تكون القاضي والمتهم. لذلك، لا بدّ من محاكمة المسؤول عن هذه الجريمة أمام المحاكم الدولية.

توقيع الشاهد: [redacted]

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم:

توقيع الحاضرين: [redacted]

إفادة شاهد – ضحية

إفادة الشاهد [redacted]

إقرار الشاهد

أدليت بهذه الافادة في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020 أمام المحامية الأستاذة ندى عبد الساتر باللغة الإنكليزية واطلعت عليها، وهو صحيحة ومطابقة للواقع بالحد الذي أعلمه وأتذكره. لقد أدليت بهذه الإفادة بمحض إرادتي وأعلم أنّها قد تستخدم لإبرازها أمام الأمم المتحدة، والمنظمات العالمية والمحلية، وفي الدعاوى القضائية الدولية و/أو المحلية.

التاريخ: 2020/10/29 توقيع الشاهدة: [redacted]

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم:

توقيع الحاضرين: [redacted]

الملحق (هـ): إفادة ضحية – 5 –

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد – ضحية

معلومات عن الشاهدة

الإسم: [redacted]	الشهرة: [redacted]
الجنسية: لبنانية	الجنس: أنثى
اسم الأب: [redacted]	اسم الأم: [redacted]
تاريخ الولادة: [redacted]	مكان الولادة: بيروت
الوضع العائلي: عزباء	اسم الزوج:
العنوان: [redacted]	الهاتف: [redacted]
المهنة الحالية: [redacted]	المهنة السابقة: [redacted]
اللغات المحكية: العربية، الإنكليزية	اللغات المستخدمة كتابةً: العربية، الإنكليزية

معلومات عن المقابلة

تاريخ إجراء المقابلة: 2020-11-5	مكان وزمان إجراء المقابلة: الأشرفية، 11:30-12:30
اسم الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]	اسم المترجم:
الحاضرون أثناء المقابلة:	اللغة المستخدمة في المقابلة:
عدد صفحات إفادة الشاهدة: 6	اسم المحامي (المحامين) ورقم تسجيل سند التوكيل: [redacted]

توقيع الشاهدة: [redacted] توقيع الشخص الذي يجري المقابلة [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين:

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد – ضحية

إفادة الشاهدة [redacted]

إفادة

1. أدلي بهذه الإفادة بمحض إرادتي وأنا على علم بأن هذه الإفادة قد تستخدم في محافل دولية و/أو في دعاوى قضائية مرفوعة خارج أو داخله.
2. لم أتعرض لأي تهديد أو إكراه للإدلاء بهذه الإفادة، ولم أتلقَ أي وعود أو إغراءات للقيام بذلك.
3. سأروي كلّ ما جرى بالحدّ الذي أعلمه وأتذكره
4. اسمي [redacted] وأنا أقيم في بيروت.
5. بتاريخ 4 آب/أغسطس 2020، كنتُ في مار مخايل (الأشرفية) في مقهى برفقة صديقة لي، نناقش مشاريع نهاية الأسبوع لرحلة تخييم. كان المقهى مواجهاً مباشرةً للمرفأ.
6. بينما كنا نتحدث، سمعنا صوت دوي قوياً. افترضنا أولاً أنّ الصوت صادر عن طائرة إسرائيلية، لا سيّما وأنه خلال تلك الفترة كانت الطائرات الإسرائيلية تحلق على ارتفاع منخفض فوق بيروت نستطيع سماعها بوضوح كلّ ليلة.
7. وما هي إلاّ دقائق حتى سمعنا صوت الانفجار الأول، ارتجّ الزجاج وركضت صديقتي إلى الخارج محاولةً رؤية الطائرات. صرخت عليها للعودة إلى الداخل، وبعد دقائق معدودة، سمعنا صوتاً قوياً وكأن موجة أو رعد يقترب منا. وقفنا بالقرب من الطاولة التي كنا جالسين إليها، ولا أذكر ما الذي حدث بعد ذلك حتى استعدت وعيي ووجدت نفسي ممددة على الأرض: كان المقهى مدمراً بالكامل والزجاج منتشراً على الأرض على مسافة مترين أو ثلاثة أمتار.

8. نتيجة للانفجار، انهارت واجهة المحل على رأسي وجسمي ولم أستطع الوقوف. حاولت أن أنادي صديقتي. وسألتها إذا ما كانت بخير وسألتني عما حدث.

9. قلت لها يحتمل أنه اجتياح اسرائيلي على شركة الكهرباء.

10. نظرت إلى الخارج ورأيتُ فتاة مضرّجة بالدّماء. طلبت منها المساعدة وقد ساعدتني في النهوض من تحت الواجهة.

11. وقفت وخرجت برفقة صديقتي. وجدت سيارتي محطمة بالكامل والهواء مليئاً بالغبار الأبيض ولم أكن أستطيع الرؤية، وسمعنا أصوات الإنذار تصدح في كل مكان.

12. ألقيت نظرة حولي ووجدت الدمار والدماء في كلّ مكان، فقررنا أنا وصديقتي مغادرة مار مخايل، خشيةً من ضربة إسرائيلية ثانية لاعتقادنا أنّه اجتياح في تلك اللحظة.

13. حاولتُ مغادرة المكان ولكن لم أستطع إذ كان الدمار والأنقاض تكتسح المكان. ذهبتُ إلى الشارع المواجه ورأيت الناس أجسادهم مضرّجة بالدماء ويصرخون طلباً للمساعدة.

14. أصيبت صديقتي بصدمة وفقدت ذاكرتها، لم تعد تذكر ما الذي حدث في ذلك اليوم.

15. اتصلتُ بأهلي لأطمئنهم أنني بخير ولا زلت على قيد الحياة، وحتى تلك اللحظة لم أكن مدركةً أنني مصابة ولم أكن أعرف ما الذي حدث فعلاً.

16. توجهت إلى الطريق السريع سيراً على قدميّ، ظناً مني أنّها الطريقة الوحيدة للخروج من المنطقة، ووجدت الطريق مدمراً. رأيت شرطي سير وطلبت منه مساعدتي للوصول إلى المستشفى.

17. قال لي أنّ ما من أحد هنا لمساعدتي للوصول إلى المستشفى وبأنّه عليّ أن أفكر بطريقة أخرى لإنقاذ نفسي.

18. سألتُ شخصاً ماراً من هناك أن يوصلني وصديقتي إلى مستشفى أوتيل ديو بسيارته.

19. كان الطريق مدمراً والدماء في كلّ مكان، وعند وصولنا إلى المستشفى رفضوا استقبالنا لأنّ المستشفى كانت مكتظة بالمصابين ومتضررة جداً.

20. ثم استوقفنا سيارة أجرة وطلبنا منه نقلنا إلى مستشفى القلب الأقدس في الحازمية. رأينا العديد من الأشخاص والجثث. حتى تلك اللحظة، لم أكن مدركةً نطاق الدمار وبأنّه اجتاح مناطق أخرى غير مار مخايل.

21. دخلنا مستشفى القلب الأقدس وبدأت بالبحث عن طبيب لمساعدتنا، ولكن طُلب منا انتظار دورنا. كانت حالة صديقتي الصحية تسوء في ذلك الوقت، فبدأت أصرخ للحصول على المساعدة. سألني الطاقم الطبي عن بطاقة هويتها والتي لم تكن تحملها معها. اتصلت بعائلتها وأرسلوا لي صورة عن بطاقة هويتها عبر الواتساب.

22. وخلال إعداد أوراق الدخول شعرت بالدوار، فأخبرني الأطباء بأنني مصابة ولم أكن أدرك ذلك نتيجة الصدمة التي أصابتني. طلبوا إجراء صورة مقطعية لرأسي بما أنني كنت مغطاة بالدم.

23. طلبت من عائلتي عدم المجيء إلى المستشفى خوفاً من ألا يتحملا الصدمة بسبب سنهما. انتظرنا حوالي 4 ساعات ووضع الأطباء صديقتي تحت المراقبة في وحدة العناية. أما أنا فقال لي الأطباء إن جروحي تحتاج إلى تقطيب.

24. في الواقع، أصبتُ بسبب الانفجار بجروح في كتفي وشقّ في شفتي، وأصبت برقبتي، وخسرت سنّاً من أسناني، وأصيبت أذناي بضرر وثقب في طبلة الأذن اليسرى وكان لا بدّ من إجراء عملية. بالإضافة إلى ذلك، كانت سيارتي قد تدمرت بالكامل.

25. قبل الانفجار، سمعتُ صوت دوي قوي. ظننت أنّها ضربة جوية إسرائيلية، بما أنني أعرف جيداً صوت الطائرات والدوي القوي الذي تحدثه.

26. أظن بأن صاروخ أو ضربة جوية أصابت المرفأ. ووفقاً للآراء العلمية، لا تشتعل المواد التي كانت مخزنة في المرفأ من تلقاء نفسها، وأعتقد أنّ هذا الاشتعال ناجم عن صاروخ. وقارنته بشكل الانفجارات التي تحدث في سوريا.

27. وقد شكل لبنان لجنة للتحقيق في الانفجار. شخصياً، لا أثق بالتحقيق اللبناني والقضاء اللبناني؛ لأنّ كلّ شخص في لبنان يمكن أن يخضع لضغوطات سياسية، الأمر الذي يحرّف مسار التحقيق.

28. أطلب إجراء تحقيق دولي مستقل و/أو تقصي الوقائع وملاحقة المتسببين بهذا الانفجار.

29. من حق الشعب اللبناني الاطلاع على التقارير والنتائج التي توصلت إليها فرق الخبراء الأجانب التي أرسلت من المملكة المتحدة، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وألمانيا، وأي دولة أخرى، ونشرها أمام الرأي العام أو وضعها بتصرف كافة الضحايا؛ بالإضافة إلى الصور التي التقطت عبر الأقمار الاصطناعية والتقارير الدورية.

30. أريد أن يصل صوتي كضحية إلى المحافل الدولية؛ لذلك أطلب إعطائي فرصة للتحدث أمام الأمم المتحدة شخصياً أو التحدث مباشرةً إلى أمين عام الأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش.

توقيع الشاهدة: [redacted] توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين:

إفادة شاهد – ضحية

إفادة الشاهدة [redacted]

إقرار الشاهدة

أدليت بهذه الافادة في 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 أمام المحامي الأستاذ هادي نخول باللغة الإنكليزية واطلعتُ عليها، وهي صحيحة ومطابقة للواقع بالحد الذي أعلمه وأتذكره. لقد أدليت بهذه الافادة بمحض إرادتي وأعلم أنها قد تُستخدم من قبل المحامية الأستاذة ندى عبد الساتر و/أو المحامية الأستاذة سيرينا غنيمة لإبرازها أمام الأمم المتحدة، والمنظمات العالمية والمحلية، وفي الدعاوى القضائية الدولية و/أو المحلية.

التاريخ: 2020/11/12 توقيع الشاهدة: [redacted]

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين:

الملحق (و): إفادة ضحية – 6 –

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد – ضحية

معلومات عن الشاهد

الإسم: [redacted]	الشهرة: [redacted]
الجنسية: لبنانية	الجنس: ذكر
اسم الأب: [redacted]	اسم الأم: [redacted]
تاريخ الولادة: [redacted]	مكان الولادة: المشرفة
الوضع العائلي: أعزب	اسم الزوج/الزوجة:
العنوان: عاليه	الهاتف: [redacted]
المهنة الحالية: [redacted]	المهنة السابقة: [redacted]
اللغات المحكية: العربية، الإنكليزية	اللغات المستخدمة كتابةً: العربية، الإنكليزية

معلومات عن المقابلة

تاريخ إجراء المقابلة: 2020-11-5	مكان وزمان إجراء المقابلة: الأشرفية، 10:30-11:30
اسم الشخص الذي يجري المقابلة: المحامي هادي نخول	اسم المترجم:
الحاضرون أثناء المقابلة:	اللغة المستخدمة في المقابلة:
عدد صفحات إفادة الشاهد: 6	اسم المحامي (المحامين) ورقم تسجيل سند التوكيل: المحاميتان ندى عبد الساتر و/أو سيرينا غنيمة رقم سند التوكيل: [redacted]

توقيع الشاهد [redacted]

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم:

توقيع الحاضرين:

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد – ضحية

إفادة الشاهد [redacted]

إفادة

1. أدلي بهذه الإفادة بمحض إرادتي وأنا على علم بأن هذه الإفادة قد تستخدم في محافل دولية و/أو في دعاوى قضائية مرفوعة خارج أو داخله.
2. لم أتعرض لأي تهديد أو إكراه للإدلاء بهذه الإفادة، ولم أتلقَ أي وعود أو إغراءات للقيام بذلك.
3. سأروي كلّ ما جرى بالحدّ الذي أعلمه وأتذكره.
4. اسمي [redacted] وأقيم في [redacted].
5. في الرابع من آب/أغسطس 2020، كنتُ في مكتبي في الجميزة، أعمل كالمعتاد. بتمام الساعة السادسة من بعد الظهر، سمعتُ صوتاً غريباً يشبه صوت انفجار. خرجت من الباب لأرى ما الذي كان يحدث وفكرت بمغادرة المكتب والعودة إلى المنزل، ولكن قبل أن أتمكن من فعل ذلك، دوّى الانفجار الثاني وطرتُ في الهواء على مسافة ثلاثة أمتار ونصف، وارتطمت بمنصة رخامية، الأمر الذي أعاق حركتي.
6. في البداية، ظننتُ أنّها غارة جوية، بخاصةٍ أنني سمعت صوتاً شبيهاً بصوت الطائرة ودوي قوي مباشرةً قبل الانفجار.
7. وبنتيجة قوة الانفجار، فقدتُ نظاراتي. لم أعد أستطيع الرؤية جيداً من دونها ولكنني كنت لا أزال أستطيع رؤية الضرر الكبير الذي أصاب المكتب. سمعتُ أيضاً صراخاً ونداءات للمساعدة من الناس في الشارع.
8. بحثتُ عن نظاراتي ووجدتها، وكنت مستعداً لإنقاذ نفسي ومغادرة المكان حياً والتوجه مباشرةً إلى أقرب مستشفى، بخاصةٍ أنني كنت أعاني من جروح عديدة وكسور وكنتُ أشعر بالألم.

9. عندما خرجتُ من المكتب رأيت شخصاً عالقاً تحت ألواح من الحديد ولم يكن يستطيع الخروج من تحتها. لم أكن قادراً على مساعدته للخروج بما أنني كنت أيضاً مصاباً وكنتُ أبحث عن أحد يساعدني.

10. بحثت عن سيارتي. ولكنها كانت مدمرة بالكامل وغير صالحة للاستعمال. كانت الطرقات مدمرة بالكامل، لذلك أكملت سيراً على الأقدام.

11. عندما وصلت إلى الطريق الرئيسي، أدركت حجم الدمار الذي أصاب المنطقة. بدأت أرى الناس يركضون في الطرقات المتضررة الجميع ينزفون ويطلبون المساعدة. كان المشهد مرعباً.

12. بدأت رحلتي الشاقة مشياً من الجميزة، المنطقة الأكثر تضرراً من الانفجار، وصولاً إلى سبينس في الأشرفية وصولاً إلى مستشفى أوتيل ديو. لم أفكر حتى في الذهاب إلى مستشفى الروم (مار جاورجيوس) لأنني كنت متأكداً أنّها تدمرت جراء الانفجار.

13. في طريقي نحو المستشفى، كنتُ أرى الدمار الشديد الذي عصف بالمنطقة، كما لو أنّها قنبلة نووية ألقيت على تلك المنطقة. كلّ الناس في الطرقات مصابون ومضرجون بالدماء، يصرخون ويبكون للحصول على المساعدة. كان المشهد مرعباً ومخيفاً.

14. كانت الأبنية أيضاً مدمرة؛ والهياكل الأساسية متصدعة. وبالتالي، كان عليّ الانتباه جيداً لتفادي المخاطر في الطريق قبل وصولي إلى المستشفى.

15. لم أكن قادراً على مساعدة المصابين لأنني لم أكن قادراً على التنفس وأعاني صعوبة في التحرك.

16. علمتُ لاحقاً من الأطباء بأنني كنت أعاني من تسرب للهواء في الرئة بالإضافة إلى كسور في 3 أو 4 أضلاع وضرر في الكتف اليمنى الذي خُلع من مكانه، وعظم الترقوة كان قد خلع أيضاً ويتطلب عملية. على الرغم من ذلك، لم يمكن من الممكن إجراء العملية بسبب تسرب الهواء في الرئة. كان عليّ انتظار فترة شهر قبل إجراء العملية في عظم الترقوة.

17. كانت الرحلة التي عليّ قطعها مشياً على الأقدام تتطلب عادةً حوالي عشرين دقيقة، ولكن بسبب تدهور وضعي الصحي والكسور والإصابات، استغرقتني الرحلة حوالي الساعة. خلال ذلك الوقت، كنت أركز على هدف واحد، وهو الوصول إلى المستشفى للحصول على المساعدة.

18. عندما وصلت إلى المنطقة المجاورة لسبينس، رأيتُ شقيقتي تبحث عني. في تلك اللحظة، انهرت لأنّه لم يعد لدي القدرة على المتابعة، وكنت واثقاً تماماً بأنها ستنقذني أو ستتمكن من الحصول على المساعدة. صعدنا في سيارة رجل غريب نقلنا إلى مستشفى أوتيل ديو، ولكنّ الازدحام كان خانقاً وألمي يزداد لذلك تركنا السيارة وذهبنا مع شخص غريب آخر على دراجته النارية.

19. طوال تلك الفترة، لم أكن أعي ما الذي يحصل. كلّ ما عرفته أنّها كانت فترة رعب شامل ومطلق.

20. تابعت مع شقيقتي إلى مستشفى أوتيل ديو، ولكن رفضوا استقبالي نظراً لكثرة الطلب على العناية في تلك المستشفى وكانوا قد تجاوزوا قدرتهم على استيعاب المرضى.

21. بعدئذٍ، عرض علينا شخص غريب نقلنا بسيارته إلى مستشفى جبل لبنان، حيث استقبلوني على الرغم من الطلب المتزايد الذي كانوا أيضاً يعانون منه.

22. أمضيت ثلاثة أيام في العناية المركزة وأربعة أيام في غرفة عادية؛ قطبوا لي رأسي وأخرجوا الزجاج من جسمي وأعادوا كتفي إلى مكانه. وراقبوا تسرب الهواء في رئتيّ. لم يكن الهواء المتسرب يزداد ممّا سمح بخروجي من المستشفى في اليوم السابع وانتظرت قليلاً قبل إجراء عملية عظمة الترقوة. ولا تزال يدي اليمنى لا تؤدي وظيفتها بشكل صحيح.

23. شخصياً، أعتقد بأن وجود المواد المتفجرة في المرفأ هو عمل إجرامي يتصل بالفساد والإهمال، ما استُخدم لإجراء عملية إرهابية طالت أرواح العديد من الضحايا وأصابت العديد من الأشخاص، ناهيك عن الدمار الشامل في المنطقة.

24. شكّل لبنان لجنة للتحقيق في الانفجار. شخصياً، لا أرى من مشكلة في أعضاء اللجنة، ولكنني لا أثق بنتائج التحقيق لأنّ أي شخص في لبنان بما في ذلك القضاة يخضعون لضغوطات سياسية قد تحرف الغاية من التحقيق ونتائجه.

25. أعتقد بوجود ذخائر إلى جانب النترات المخزن في المرفأ تفسر الانفجار الهائل والدوي القوي.

26. أطلب إجراء تحقيق دولي مستقل و/أو تقصي الوقائع وملاحقة المتسببين بالانفجار، حيث يشارك الضحايا بالإجراءات سواء بصورة مباشرة أو من خلال مؤسسات حقوق الإنسان.

27. من حق الشعب اللبناني الاطلاع على التقارير والنتائج التي توصل إليها فرق الخبراء الأجانب التي أرسلت من المملكة المتحدة، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وألمانيا، وأي دولة أخرى، ونشرها أمام الرأي العام أو وضعها بتصرف كافة الضحايا؛ بالإضافة إلى الصور التي التقطت عبر الأقمار الاصطناعية.

28. أرغب أن يصل صوتي كضحية إلى المحافل الدولية؛ لذلك أطلب إعطائي فرصة للتحدث أمام الأمم المتحدة شخصياً أو التحدث مباشرةً إلى أمين عام الأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش.

توقيع الشاهد: [redacted] توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين

إفادة الشاهد – الضحية

إفادة الشاهد [redacted]

إقرار الشاهد

أدليت بهذه الإفادة في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 أمام المحامي الأستاذ هادي نخول باللغة الإنكليزية واطلعت عليها، وهي صحيحة ومطابقة للواقع بالحد الذي أعلمه وأتذكره. لقد أدليت بهذه الافادة بمحض إرادتي وأعلم أنّها قد تستخدم من قبل المحامية الأستاذة ندى عبد الساتر و/أو المحامية الأستاذة سيرينا غنيمة لإبرازها أمام الأمم المتحدة، والمنظمات العالمية والمحلية، وفي الدعاوى القضائية الدولية و/أو المحلية.

التاريخ: 2020/11/12 توقيع الشاهد: [redacted]

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين:

الملحق (ز): إفادة ضحية – 7 –

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد – ضحية

معلومات عن الشاهد

الإسم: [redacted]	الشهرة: [redacted]
الجنسية: لبنانية، فرنسية	الجنس: ذكر
اسم الأب: [redacted]	اسم الأم: [redacted]
تاريخ الولادة: 26-5-1961	مكان الولادة: دمشق
الوضع العائلي: متأهّل	اسم الزوج/الزوجة:
العنوان: بيروت	الهاتف: [redacted]
المهنة الحالية: [redacted]	المهنة السابقة:
اللغات المحكية: الفرنسية، الإنكليزية، العربية	اللغات المستخدمة كتابةً:

معلومات عن المقابلة

تاريخ إجراء المقابلة: 10 تشرين الثاني 2020	مكان وزمان إجراء المقابلة:
اسم الشخص الذي يجري المقابلة: المحامي هادي نخول	اسم المترجم:
الحاضرون أثناء المقابلة: المحامية سيرينا غنيمة	اللغات المستخدمة في المقابلة: العربية، الفرنسية
عدد صفحات إفادة الشاهد: 6	اسم المحامي (المحامين) ورقم تسجيل سند التوكيل: المحاميتان ندى عبد الساتر و/أو سيرينا غنيمة رقم سند التوكيل: [redacted]

توقيع الشاهد: [redacted] توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين: [redacted]

إفادة شاهد – ضحية

إفادة الشاهد [redacted]

إفادة

1. أدلي بهذه الإفادة بمحض إرادتي وأنا على علم بأن هذه الإفادة قد تستخدم في محافل دولية و/أو في دعاوى قضائية مرفوعة خارج أو داخله.
2. لم أتعرض لأي تهديد أو إكراه للإدلاء بهذه الإفادة، ولم أتلقَ أي وعود أو إغراءات للقيام بذلك.
3. سأروي كلّ ما جرى بالحدّ الذي أعلمه وأتذكره.
4. إسمي [redacted] وأنا [redacted] .
5. أقطن في بيروت، مبنى سكاي لاين، في الجهة المقابلة للمرفأ. بتاريخ 4 آب/أغسطس 2020، اندلع حريق في المرفأ، ثم بتمام الساعة 5:55، أتذكر بأنني سمعت صوت طائرات، ثم وقع الانفجار الأوّل وارتج المنزل وكافة النوافذ. كان أحد الأصدقاء يزورني في ذلك الوقت، ولكنه غادر حوالى الساعة 6:05. نهضتُ وفتحتُ النوافذ في حال حدث انفجار آخر وما هي إلاّ ثوانٍ قليلة وحدث الانفجار الكبير، فقدتُ الوعي. لا أعرف إن كنت قد استيقظت بعد دقائق قليلة أو بعد نصف ساعة على الانفجار بما أنني فقدتُ الشعور بالوقت والمكان. كلّ ما أتذكره في تلك اللحظة هو أنني بدأت بالصراخ وكان الدم يغطي كامل جسمي.
6. تدمر منزلي بالكامل. كان لديّ عاملان منزليان من الجنسية الفلبينية [redacted]، ناديتهما ولكن لم يجب أحد منهما. كان الهاتف يرن من دون انقطاع. بعد دقائق قليلة، خرجت [redacted] وكانت مصابة في رأسها وبحالة صدمة تامة. سألتها إذا ما كان زوجها معها، ولكنها لم تجب.
7. مشيتُ على أنقاض منزلي المدمر، الأمر الذي تسبب بإصابات إضافية في رجليّ، وجدت دان ملقياً على الأرض من دون حراك وينزف الدم من رأسه. وضعتُ إصبعي تحت أنفه لأرى إذا ما كان لا يزال على قيد

الحياة، ولكنني لم أشعر بشيء. كنتُ على وشك إعلان وفاته لـ [redacted] عندما قررتُ أن أصفعه على وجهه، وفي تلك اللحظة حرك رجله.

8. في وقت لاحق، علمتُ من زوجتي أنني تحدثت إليها عبر الهاتف خلال تلك اللحظات وطلبت منها العودة إلى المنزل لأنّ العاملين المنزليين بحاجة إلى المساعدة، ولكنني لا أتذكر هذا الاتصال بزوجتي. كما علمت من أشخاص آخرين بأنني اتصلتُ بهم عبر الهاتف خلال تلك الفترة ولكنني لا أتذكر أياً من هذه الاتصالات.

9. وصل أحد أصدقاء العائلة إلى منزلنا وأراد نقلي إلى المستشفى ولكنني رفضت الذهاب كيلا أترك [redacted] وحده. في تلك اللحظة بالذات، وصلت زوجتي وابنتي إلى المنزل، طلبتُ من زوجتي الاهتمام بـ [redacted] حتى أذهب إلى المستشفى مع صديقي. لم أكن أريد أن ترى إبنتي الصغيرة التي تعاني من متلازمة داون حالة [redacted] والدماء والمنزل المدمر لذلك أخذتها معي ومشينا على الجثث على الطريق والدماء والأنقاض للوصول إلى السيارة، رأينا مشاهد لا يمكن وصفها...

10. لم أكن أرتدِ قميصاً لأنني وضعتها على جرح [redacted] كما كنتُ حافي القدمين.

11. كان لديّ إصابة كبيرة في يدي اليسرى، وكانت عظمة اليد ظاهرة إلى خارج الجلد بالإضافة إلى إصابات أخرى في كامل جسدي.

12. قمنا بتوصيل إبنتي الصغيرة إلى منزل جديّها وتابعنا إلى طوارئ مستشفى رزق في الأشرفية.

13. كان الوضع في المستشفى مخيفاً لا بل مرعباً، كان الضرر يفوق الوصف (صراخ، مصابون في كلّ مكان، ودماء...). بمجرد وصولي، رأيتُ ممرضة قادتني إلى غرفة العمليات. بالقرب مني العديد من الأشخاص، وكنت أستطيع سماعهم يتحدثون عن أشخاص توفوا من جراء الانفجار.

14. كنتُ لا أزال بدون قميص ومن دون حذاء أسمع كلّ هذه الأنواع من الأشياء المرعبة؛ بدأت أشعر بالبرد. طلبت من الممرضة الحصول على شرشف ومسكن ألم وطلبت منهم الاهتمام بالأشخاص الآخرين الذين كانوا بحالة أسوء من حالتي. أعتقد علقوا لي مصلاً، ورأيت شقيقتي قد وصلت إلى المستشفى.

15. ثم جاءت ممرضة مع كباس طبي وبدأت بتقطيب الجرح. كنت أشعر بألم فظيع حتى إنني فقدت الوعي من شدّة الألم. وتبين أنني كنت أعاني من إصابة كبيرة في ساقي اليسرى أيضاً. ثم رأيت طبيباً أعرفه وسألته لماذا يتم تقطيب جرحي بهذه الطريقة المؤلمة. فطلب من الممرضة أن تستعمل مخدراً والقيام بعملها كما يجب. بعد فترة، وجدت نفسي على أدراج مستشفى رزق، بانتظار أحد ما ليأتي لي بحذاء وغادرت مشياً إلى منزل شقيقتي التي تسكن بالقرب من المستشفى.

16. لا أعرف من أجرى لي العملية، ولا أعرف ما العملية التي أُجريت لي أصلاً، لم يكن أحد مدركاً لأي شيء. عند عودتي إلى المستشفى في اليوم التالي، تبين أنّهم كانوا قد نسيوا بعض الجروح من دون تقطيبها.

17. خلال تلك الفترة، وصلت عائلتي إلى بيروت وتوجهت إلى المنزل لاخراج المستندات المهمة بما أنّ المنزل كان مفتوحاً جزئياً؛ وبالفعل حاول أحدهم الدخول وسرقة المنزل في ذلك المساء.

18. خلال تواجدي في المستشفى أيضاً، وجدت زوجتي ثلاثة شبان بالقرب من المبنى وطلبت منهم الصعود معها لمساعدة [redacted] حملوه إلى الطريق السريع، حيث وجدوا سيارة إسعاف ونقلوه إلى مستشفى رزق. نقل إلى غرفة العناية المركزة للحصول على المساعدة، وبقي في غيبوبة لمدة 21 يوماً. هو حالياً في مستشفى بحنّس لإعادة التأهيل إذ لا يزال مشلولاً ولا نعرف حتى الساعة ما قد يحصل له.

19. المنزل تدمر بالكامل. وأتى الجيش لإجراء تقييم للأضرار. وأكملت كافة الأوراق المطلوبة وقدمتها إلى المختار. ولم أحصل على أي معلومات بهذا الشأن منذ تلك اللحظة.

20. أشعر بالغضب والحزن. بكيت لدى عودتي إلى المنزل للمرة الأولى ورأيت دماء [redacted]

21. أظن أنّ الشرطة والمؤسسات العسكرية فشلت في الاستجابة للانفجار. من جهة أخرى، أثني على استجابة العاملين في قطاع العناية الصحية، والمنظمات غير الحكومية، والمتطوعين.

22. أعتقد أنه من غير المقبول أننا ما زلنا بعد ثلاثة أشهر على المجزرة الرهيبة نجهل ما حصل في ذلك اليوم؛ أشك بنتيجة الإجراءات القضائية اللبنانية.

23. أريد أن أعرف ما الذي انفجر؟ ما الذي تسبب بهذا الانفجار؟ من الذي أتي بهذه المواد التي انفجرت؟ لماذا احتفظوا بها هناك؟ يجب مساءلة كلّ شخص كان على علم بهذه المواد ولكن بقي صامتاً عنها وكلّ من كان عليه أن يعلم بأمرها ولكنه غض الطرف.

24. أطالب بإجراء تحقيق دولي مستقل و/أو تقصي الوقائع وملاحقة كلّ شخص مسؤول.

25. كما أطالب بالحصول على كافة التقارير والحقائق التي توصلت إليها فرق الخبراء التي أرسلت من المملكة المتحدة، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وألمانيا، وغيرها من البلدان، ونشرها للرأي العام أو وضعها بتصرف الضحايا كافة والشعب اللبناني بكامله؛ بالإضافة إلى صور الأقمار الصناعية والمعلومات المتعلقة بالسفينة/الباخرة التي حملت نترات الأمونيوم ودخلت المياه الإقليمية اللبنانية في العام 2013.

توقيع الشاهد: [redacted] توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين: [redacted]

إفادة الشاهد – الضحية

إفادة الشاهد [redacted]

إقرار الشاهد

أدليت بهذه الافادة في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 أمام المحامي الأستاذ هادي نخول باللغة الإنكليزية واطلعت عليها، وهو صحيحة ومطابقة للواقع بالحد الذي أعلمه وأتذكره. لقد أدليت بهذه الافادة بمحض إرادتي وأعلم أنها قد تُستخدم من قبل المحامية الأستاذة ندى عبد الساتر و/أو المحامية الأستاذة سيرينا غنيمة لإبرازها أمام الأمم المتحدة، والمنظمات العالمية والمحلية، وفي الدعاوى القضائية الدولية و/أو المحلية.

التاريخ: 2020/11/12 توقيع الشاهد: [redacted]

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين: [redacted]

الملحق (ح): إفادة ضحية – 8 –

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد – ضحية

معلومات عن الشاهد

الإسم: [redacted]	الشهرة: [redacted]
الجنسية: لبنانية	الجنس: ذكر
اسم الأب: [redacted]	اسم الأم: [redacted]
تاريخ الولادة: [redacted]	مكان الولادة: [redacted]
الوضع العائلي: متأهّل	اسم الزوج/الزوجة:
العنوان: بيروت	الهاتف: [redacted]
المهنة الحالية: [redacted]	المهنة السابقة:
اللغات المحكية: العربية، الإنكليزية، الفرنسية، والبرتغالية	اللغات المستخدمة كتابةً: العربية، الإنكليزية، الفرنسية

معلومات عن المقابلة

تاريخ إجراء المقابلة: 10 تشرين الثاني 2020	مكان ووقت إجراء المقابلة:
اسم الشخص الذي يجري المقابلة: المحامي هادي نخول	اسم المترجم:
الحاضرون أثناء المقابلة: المحامية سيرينا غنيمة	اللغات المستخدمة في المقابلة: العربية، الفرنسية والانكليزية
عدد صفحات إفادة الشاهد: 6	اسم المحامي (المحامين) ورقم تسجيل سند التوكيل: المحاميتان ندى عبد الساتر و/أو سيرينا غنيمة رقم سند التوكيل: [redacted]

توقيع الشاهد: [redacted] توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين: [redacted]

إفادة شاهد – ضحية

إفادة الشاهد [redacted]

إفادة

1. أدلي بهذه الإفادة بمحض إرادتي وأنا على علم بأن هذه الإفادة قد تستخدم في محافل دولية و/أو في دعاوى قضائية مرفوعة خارج أو داخله.
2. لم أتعرض لأي تهديد أو إكراه للإدلاء بهذه الإفادة، ولم أتلقَ أي وعود أو إغراءات للقيام بذلك.
3. سأروي كلّ ما جرى بالحدّ الذي أعلمه وأتذكره.
4. اسمي [redacted] . أنا مقيم في بيروت. في الرابع من آب/أغسطس 2020، كنت في فاريا حيث نمضي عادةً عطلة الصيف. خلال تلك الفترة، كنت قد اعتدت النزول إلى بيروت يومي الإثنين والأربعاء، ولكن في ذلك الأسبوع، قصدت بيروت إستثنائياً يوم الثلاثاء بتاريخ 4 آب/أغسطس. يقع منزلي في الجهة اليمنى المواجهة لمرفأ بيروت.
5. أمضيت يوماً عادياً في العمل. ألعب عادةً كرة الطاولة في فترة بعد الظهر من الخامسة حتى السادسة في منطقة المدور. طلب مني الشخص الذي كنت ألعب معه الاستمرار باللعب لمدة 15 دقيقة إضافية، فوافقت. بتمام الساعة 06:07 مساءً، سمعتُ الانفجار الأول.
6. أتى ناطور المبنى وأخبرني بوقوع انفجار في المرفأ. فتح صديقي ستائر النافذة المواجهة للمرفأ لرؤية ما كان قد حدث، وما هي إلاّ لحظات ووقع الانفجار الثاني ولم أعد أستطيع رؤية أي شيء، زحفت إلى خارج الغرفة والدم يغطي كلّ جسدي.
7. في تلك اللحظة، كانت زوجتي في النادي الرياضي الذي لم يكن بعيداً عن المكان الذي كنت متواجداً فيه. أغمي على شخصين بالقرب منها، ثم توفي أحدهما. وأتت مع المدرب الرياضي إلى مكان تواجدي

لمساعدتي. كنت يقظاً ذهنياً على الرغم من الإصابات والدماء التي كانت تنزف مني، أعطيتهم تعليمات لوقف النزيف وصناعة حمالة بهدف نقلي إلى مستشفى الوردية بما أنني كنت عاجزاً عن استخدام قدمي.

8. في تلك اللحظة، حملت الهاتف وصوّرت فيديو لأولادي وأحفادي لأقول لهم وداعاً وسجلت وصيتي لهم حول كيفية التصرف بعد وفاتي لأنني شعرت بأنني سأموت قريباً جداً. ولكن زوجتي كانت دائماً بقربي، تدفعني على المتابعة وعدم الاستسلام وتذكرني دائماً بأحفادي.

9. استقلينا شاحنة كانت تمرّ على الطريق ووصلنا إلى مستشفى الوردية التي كانت للأسف مدمرة بالكامل.

10. لم تعد الشاحنة قادرة على التقدم بسبب كلّ الأنقاض في الطريق لذلك تركنا الشاحنة وأخذنا حمالة من المستشفى. وُضِعتُ على الحمالة وبدأوا يدفعون بالحمالة على الطريق، كان ذلك مؤلماً جداً لأنني كنت أتمايل من جانب إلى آخر. وصلنا إلى مركز الصليب الأحمر في الجميزة، وكان المركز قد دُمِّر تماماً ويعمل الطاقم الطبي في موقف السيارات، طلبنا منهم الحصول على المعدات الطبية، ولم يكن لديهم إلاّ ضمادة واحدة أخذتها ووضعها المسعف لي. كانت زوجتي تمسك بعنقي طوال الوقت لأنّه كان مصاباً برضة قوية وكنت أنزف (خسرت 2.5 لتر من الدم). أعلمنا المسعفون أن مستشفى الروم (مار جاورجيوس) كان مدمراً بالكامل، وأوتيل ديو استنزف كلّ قدرته الاستيعابية.

11. عرض رجل كان متواجداً هناك في موقف سيارات الصليب الأحمر المساعدة ودخلت سيارته رباعية الدفع وبدأ التحدي لإيجاد مستشفى. نقلت إلى مستشفى مار يوسف، ثم مستشفى هارون، ومستشفى أبو جودة، ولكن ما من مكان شاغر كانت المستشفيات تعجّ بالمرضى والمصابين. كنت قد بدأت أفقد الكثير من الدم وأشعر بالبرد الشديد؛ في تلك اللحظة، رأيت الموت بأمّ العين ولم يعد من طاقة في جسدي.

12. خلال تلك الرحلة، كانت زوجتي ترى الجثث في كلّ مكان، وقد تُرك أشخاص مصابين إصابة خطيرة على الطريق، كان ذلك صادماً.

13. أخيراً نقلت إلى مستشفى سرحال في منطقة المتن. في تلك اللحظة، وصل أولادي إلى المستشفى، وطلبت منهم البحث عن الدكتور مايكل سرحال، وهو طبيب أعرفه من نشاطات كرة السلة، ليساعدني على دخول المستشفى إذ لم يكن من مكان شاغر.

14. رأى الدكتور سرحال أنّ وضعي خطير ودقيق ولا بدّ من العمل على استقرار حالتي قبل العمليات. عند وصولي إلى مستشفى سرحال، كنت قد فقدت حوالي 2.5 لتر من الدم وكان ضغط دمي 7/4.

15. في اليوم التالي، خضعت لعمليات متعددة منذ الثامنة صباحاً وحتى الرابعة من بعد الظهر. كنت أعاني من أضرار في يديّ (اليسرى واليمنى) ورأسي وأصابعي ووجهي وظهري ورجليّ، وكلّ عضلات جسمي مصابة بجروح نتيجة دخول الزجاج في كافة أطراف جسدي. حصلت على 857 قطبةً في كافة أنحاء جسدي (وبعد ذلك توقفوا عن العدّ).

16. بقيت في مستشفى سرحال لمدّة ستة أيام، ثم نقلت إلى مستشفى كلمينصو حيث أُجريت لي عملية دقيقة في اليد اليمنى.

17. على الرغم من كافة العمليات، كنت لا أزال أشعر بالمياه تنزل من رأسي وراء أذني اليمنى، ولم أعرف مصدرها. لاحقاً تبين أنّها من الغدّة اللعابية.

18. عندما خرجت من المستشفى بعد 6 أيام، لم أقوى على المشي.

19. كان لا بدّ من توظيف مقدم رعاية لمساعدتي في المنزل لمدة شهر ونصف الشهر بما أنني فقدت وظيفة اليدين والقدمين ولم أعد قادراً على الاهتمام بنفسي. بعد شهر على الانفجار، كانوا لا يزالون يخرجون الزجاج من جسمي.

20. بعد إزالة الضمادات وبدء عملية إعادة التأهيل، وحتى تاريخ اليوم لا تزال يدي اليمنى وأصابعي لا تؤدي وظيفتها بشكل صحيح.

21. من حيث الأضرار المادية، تدمّر مكتبي في الأشرفية وكذلك سياراتي ومنزلي. أجرى الجيش اللبناني مسحاً شاملاً للأضرار في منزلي؛ ولكن الأمور توقفت عند ذلك الحدّ.

22. أشعر بالغضب الشديد، لقد دمروا العاصمة الثقافية بيروت، دمروا منزل طفولتي وبيئتي. لم أسمع أحد يتأسف عما حدث، لم يأتِ أحد ليسأل كيف حالنا.

23. أريد أن أعرف مصدر هذه المواد (نترات الأمونيوم). أيُعقل أنّهم لا يعلمون كيف وصلت هذه السفينة/الباخرة إلى لبنان؟ ثلاثة أشهر من التحقيقات ولا يعرفون شيئاً حتى الآن! من الذي أتى بهذه المواد؟ كيف خزنوها؟ إلى أين كان يتمّ نقلها؟

24. من حقنا أن نعرف ما الذي وقعنا ضحيته؟ لماذا متنا؟

25. خلال تواجدي في المستشفى، أتى عناصر من مركز شرطة بكفيا وتقدمتُ بشكوى ضدّ حزب الله؛ لا أعرف ما الذي حلّ بهذه الشكوى.

26. لا أثق بالتحقيق اللبناني؛ لا أثق بالنظام القضائي اللبناني حتى.

27. أطلب إجراء تحقيق مستقل دولي و/أو تقصي الوقائع وملاحقة مرتكبي هذه الجريمة.

28. كما أطالب بالحصول على كافة التقارير والحقائق التي توصلت إليها فرق الخبراء التي أرسلت من المملكة المتحدة، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وألمانيا، وغيرها من البلدان، ونشرها للرأي العام أو وضعها بتصرف الضحايا كافة والشعب اللبناني بكامله؛ بالإضافة إلى صور الأقمار الصناعية والمعلومات المتعلقة بالسفينة/الباخرة التي حملت نترات الأمونيوم ودخلت المياه الإقليمية اللبنانية في العام 2013.

29. أود أن يصل صوتي إلى المحافل الدولية؛ لذلك أطلب منحي فرصة التواصل مع الأمم المتحدة شخصياً أو التحدث مباشرةً إلى أمين عام الأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش.

توقيع الشاهد: [redacted] توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين: [redacted]

إفادة شاهد – ضحية

إفادة الشاهد [redacted]

إقرار الشاهد

أدليت بهذه الافادة في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 أمام المحامي الأستاذ هادي نخول باللغة الإنكليزية واطلعت عليها، وهو صحيحة ومطابقة للواقع بالحد الذي أعلمه وأتذكره. لقد أدليت بهذه الافادة بمحض إرادتي وأعلم أنها قد تُستخدم من قبل المحامية الأستاذة ندى عبد الساتر و/أو المحامية الأستاذة سيرينا غنيمة لإبرازها أمام الأمم المتحدة، والمنظمات العالمية والمحلية، وفي الدعاوى القضائية الدولية و/أو المحلية.

التاريخ: 2020/11/12 توقيع الشاهد: [redacted]

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين: [redacted]

الملحق (ط): إفادة ضحية – 9 –

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد – ضحية

معلومات عن الشاهدة

الإسم: [redacted]	الشهرة: [redacted]
الجنسية: لبنانية	الجنس: أنثى
اسم الأب: [redacted]	اسم الأم: [redacted]
تاريخ الولادة: [redacted]	مكان الولادة: بيروت
الوضع العائلي: عزباء	اسم الزوج/الزوجة: لا يوجد
العنوان: الجمّيزة، الأشرفية، بيروت	الهاتف: [redacted]
المهنة الحالية: [redacted]	المهنة السابقة:
اللغات المحكية: الفرنسية– الإنكليزية– العربية	اللغات المستخدمة كتابةً: الفرنسية– الإنكليزية– العربية

معلومات عن المقابلة

تاريخ إجراء المقابلة: 2020/11/3	مكان وزمان إجراء المقابلة:
اسم الشخص الذي يجري المقابلة: المحامية ماري أبي أنطون	اسم المترجم: غير متوفر
الحاضرون أثناء المقابلة: [redacted]	اللغات المستخدمة في المقابلة: الفرنسية– الانكليزية– العربية
عدد صفحات إفادة الشاهد: 7	اسم المحامي (المحامين) ورقم تسجيل سند التوكيل: المحامون ندى عبد الساتر و/أو سيرينا غنيمة رقم سند التوكيل: [redacted]

توقيع الشاهدة: [redacted] توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين:

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد – ضحية

إفادة الشاهدة [redacted]

إفادة

1. أدلي بهذه الإفادة بمحض إرادتي وأنا على علم بأن هذه الإفادة قد تستخدم في محافل دولية و/أو في دعاوى قضائية مرفوعة خارج أو داخله.
2. لم أتعرض لأي تهديد أو إكراه للإدلاء بهذه الإفادة، ولم أتلقَ أي وعود أو إغراءات للقيام بذلك.
3. سأروي كلّ ما جرى بالحدّ الذي أعلمه وأتذكره.
4. اسمي [redacted] وأنا مقيمة في الجميزة وأقيم حالياً في غابة بولونيا في منزل خالتي مع عائلتي نظراً لوضع والدتي وبما أنّ منزلي مدمّر بالكامل.
5. في الرابع من آب/أغسطس 2020، كنت في منزل والديّ. والدي وشقيقتي كانا في مار مخايل وعادا قبل دقائق من الانفجار. كان والدي يرسل لنا فيديوهات مصورة عبر الواتساب عن الحريق الذي اندلع في المرفأ قبل دقائق. كنا نستطيع رؤية كلّ شيء عبر النافذة. منزلنا مواجه للمرفأ ويقع على بعد 300 متر من موقع الانفجار. رأينا الانفجار الأول الذي وقع عند الساعة 06:07 ب.ظ. وكان الصوت قوياً جداً.
6. طلب منا والدي فتح النوافذ على الفور والابتعاد عنها.
7. رأيتُ كلّ شيء: كانت كرة ضخمة.
8. لا أذكر ما الذي حدث بعد ذلك وفقدت الوعي لمدة 3 دقائق.
9. لم يبقَ شيء من منزلنا. كلّ شيء مدمر ومبعثر.

10. كنا أنا ووالدي وشقيقتي بخير. في تلك الفترة كانت الأشرفية كلّها تعاني من آثار الانفجار الثاني، كنا في الواقع داخل هذا الانفجار. بدا ذلك خيالياً، كما في الأفلام، فقدت السيطرة ولم نعد نستطيع أن نسمع أي شيء ولم نشعر إلاّ بهذا التأثير. بوقوع الانفجار الثاني، كنا داخل ذلك الانفجار الكبير.

11. بدأنا ننادي أمي التي كانت في غرفتها. لم تكن ترد على صراخنا. اعتقدنا أنها طارت خارج المنزل الذي كان في الطابق السابع. توجه والدي إلى الغرفة بحثاً عن أمي؛ لم يستطع إيجادها إلى أن داس على يدها. كانت تحت الركام والأنقاض. وكانت مغطاة بالدم ولكنها لا تزال تتنفس.

12. حملناها ونزلنا بها على الدرج؛ نزلنا سبعة طوابق وأصبنا بالرعب من المشهد الذي رأيناه. في الشارع، صادفنا شاباً على دراجة نارية وافق على نقل أمي إلى أوتيل ديو. رافقتها شقيقتي [redacted] إلى المستشفى. كان عليّ البقاء في المنزل للحراسة بما أننا كنا خائفين من السرقة.

13. عندها لاحظتُ أنني كنت مغطاة بالدماء، كنتُ مصابةً وكان لدي كسر في الرأس. وكان والدي قد لحق بشقيقتي إلى المستشفى. في تلك اللحظة، انقطع التيار الكهربائي وكنت أسكب الماء على نفسي كي لا أفقد الوعي.

14. استغرقت أمي وشقيقتي ساعة ونصف الساعة للوصول إلى المستشفى، وتلك المسافة لا تستغرق عادةً إلاّ 10 دقائق.

15. لدى وصول والدتي إلى المستشفى، كان العديد من الأشخاص المصابين والمتوفين ممددين على الأرض أمام المبنى والأطباء يقدمون الرعاية الأولية في موقف السيارات وفي الخارج.

16. تمكنت من الاتصال بصديق لي لمساعدتي في جمع الأشياء القيّمة وانضممت إلى عائلتي في المستشفى عند حوالي الساعة 11 مساءً. عالج الأطباء إصاباتي بمجرد وصولي إلى المستشفى.

17. بقيت في أوتيل ديو حتى الساعة 4 صباحاً، ثم كان عليّ المغادرة.

18. عالجوا جروح أمي، ولكنها كانت تنزف ممّا أثار قلق الأطباء، كان وضعها خطيراً جداً، وأعلموا والدي أنّه يجب نقلها إلى غرفة العمليات على الفور. طلبوا من والدي الدخول للتعرف على والدتي قبل بدء العملية. في بادئ الأمر، لم يستطع والدي التعرف عليها. إلا أنه استطاع التعرف عليها من أظافرها. أدخلت غرفة

العمليات بحلول الساعة السابعة صباحاً. أجريت لها عمليتان طارئتان: واحدة في عينيها، لتخفيف الانتفاخ والثانية في رأسها ودماغها.

19. بعد ذلك، بقيت في غيبوبة لمدة 22 يوماً.

20. بعد 3 أيام على الانفجار، أعلمنا الطبيب أنّ أمي ليست بخير، وفرصتنا الأخيرة هي بفتح رأسها، وكان احتمال تحسن وضعها لا تتعدى 10 في المائة. كان ذلك يوم الجمعة.

21. نجحت العملية. إلاّ أنّ الطبيب أعلمنا أن نسبة بقائها في الغيبوبة 99 في المئة والأمل بنجاح العملية لا يتعدى 1 في المئة.

22. بعد 22 يوماً، حركت يدها. وكانت هذه الحركة علامة مبشرة بأنّها لن تبقى مشلولة.

23. بعد ثلاثة أيام على تحريك يدها، اتصلت بنا الممرضة لتعلمنا بأنّ أمي استعادت وعيها.

24. وتوجهنا إلى المستشفى على الفور.

25. وبعد أسبوع، أزيلت كافة الأنابيب الموصولة بجسم أمي.

26. لاحقاً، وبعد مرور شهرين، تمكنت من الكلام لتعلمنا أنها لا تستطيع الرؤية.

27. قال الأطباء إنها أعجوبة! لم يصدقوا بأنّها نجت ولا تزال على قيد الحياة.

28. أخبرنا الأطباء بأن العصب البصري في عينها اليمنى قد تضرر بشكل كبير ولكن لم يُقطع ولكن العصب البصري في عينها اليسرى لم يعد يؤدي وظيفته، وبالتالي لن تتمكن من الرؤية مجدداً.

29. اتصلت العائلة بأطباء في الخارج وكنا نتواصل مع أطباء عيون ونقوم بالأبحاث كلّ يوم.

30. كما أعلمنا الأطباء أنّ الأمر يتطلب عادةً 6 أشهر لتحديد وضعها النهائي.

31. تبحث العائلة حالياً عن أي تقنية جديدة أو أي بحث جديد محتمل قد يساعد والدتي على استعادة نظرها من جديد. نعلم أنّ مثل هذه التكنولوجيا غير متوفرة في لبنان ونحن على ثقة بأنّها ستتمكن من الرؤية مجدداً.

32. عليها الخضوع إلى عملية خلال هذا الأسبوع لاغلاق رأسها لأنّ الدماغ لا يزال مكشوفاً.

33. لقد تكبّدنا تكاليف المستشفى كاملةً.

34. أثرت هذه الجريمة على حياتنا التي تغيرت بالكامل. بالنسبة إلى الآخرين، يوم الرابع من آب/أغسطس هو مجرد يوم شنيع ورهيب، هذا كلّ ما في الأمر. أما بالنسبة إلينا، فقد بات واقعنا الجديد الذي سنعيش معه إلى الأبد وسنستعيد ذكراه كلّ يوم في حياتنا. لا نزال نعيش يوم الرابع من آب/أغسطس الذي يتكرر معنا كل يوم.

35. فضلاً عن وضع والدتي، خسرنا منزلنا وسيارتين وكلّ ما نملك في الواقع. توقف والدي وشقيقتي عن العمل لمدة شهرين. منذ ذلك الانفجار، لم أزر منزلنا إلّا مرة واحدة، ولم أستطع البقاء هناك أكثر من 5 دقائق. عائلتنا مصابة بحالة صدمة. وأظن أنّ علينا زيارة طبيب نفسي. أنا حالياً أتناول الحبوب المهدئة ولا أزال في الثانية والعشرين من العمر. لم أستطع تذكر ما حدث في ذلك اليوم إلاّ بعد شهر. والآن أستطيع أن أرى لمحات من الانفجار. ارتطمت واجهة النافذة الخشبية بجسم أمي، لذلك كانت إصابتها خطيرة، وكان ذلك ليحدث لي أيضاً ولكن المسافة التي فصلت بيني وبين النافذة لم تتعدّ السنتمترين.

36. كانت أمي مستقلة للغاية وتحب الحياة، أما الآن فهي تعتمد علينا في كلّ شيء. وعلى أحدنا ملازمتها طوال الوقت لمدة 24 ساعة في اليوم. لم تعد تريد رؤية الناس بعد الآن. كانت امرأة جميلة قبل الانفجار. كانت تهتم بمظهرها وأناقتها ولذلك لا تريد أن يراها الناس بهذه الحالة الآن.

37. نقيم حالياً في منزل خالتي (شقيقة أمي). لا ترغب أمي في العودة إلى المنزل، لا تريد أن تعرف أننا فقدنا كلّ شيء في ذلك المنزل.

38. أخبرَنا والدي أنّه رأى أشلاء أيدي في الأشرفية بعد الانفجار. ونحن على ثقة بأنّ شيئاً غريباً وغير طبيعي وراء كلّ ذلك.

39. نظن بأنّهم توقفوا عن البحث في الليلة الأولى لأنّهم انشغلوا في إزالة الأشياء من مسرح الجريمة. نريد أن نعرف ما الذي حدث في ذلك اليوم. لنا الحق في معرفة ذلك. لماذا لم يطلبوا منا المغادرة عندما علموا بوجود المتفجرات؟ لماذا استلزم الأمر كلّ هذا الوقت للاتصال بالإطفاء والدفاع المدني؟

40. نريد أنّ ينال المجرمون عقابهم على هذه الجريمة وأن يُحاسبوا على فعلتهم هذه.

41. لا نثق بالدولة وبالسياسيين، لم يعلمنا أحد بأي شيء، ولم يتفقدوا حالنا ولو مرة واحدة. أتممنا كلّ واجباتنا تجاه الدولة، ولكنهم لا يقدمون أي شيء في المقابل. يعاملوننا وكأننا "برغش".

42. لا نسعى للحصول على المال، نريد مساعدة أمي في استعادة بصرها. نود الحصول على خبراء لمساعدتنا في الوصول إلى حلّ.

43. نسيت الدولة كلّ شيء متعلق بنا. كنا نجلس في منزلنا، لقد قتلونا في منازلنا، لم نفعل أي شيء لنستحق ذلك. لم نكن نتوقع ذلك، لم نكن في حالة حرب. لكانت الحرب أسهل علينا من ذلك الانفجار الذي أصابنا.

44. إنّه حق والدتي كمواطنة أن تعرف ما الذي تسبب لها بهذه الحالة. لا ترغب في البقاء في لبنان بعد الآن. قد تستطيع الحصول على حياة طبيعية في الخارج.

45. ليس لدي ما أخسره بعد الآن، والعائلة خط أحمر بالنسبة إلي وقد قطعوا هذا الخط وتسببوا لنا بالأذى.

46. ما حدث ليس بحادثة ونرفض هذا الادعاء. فحياتنا قد تغيرت إلى الأبد.

47. لا نثق بأي منهم ونريد الحصول على تحقيق خارجي مستقل وملاحقة من تسبب بذلك. كيف نثق بالسياسيين في معاقبة أنفسهم؟ لا أثق بالتحقيق الحالي. فالقضاء اللبناني يخضع لضغط من السياسيين.

48. كما أطالب بالحصول على كافة التقارير والحقائق التي توصلت إليها فرق الخبراء التي أرسلت من المملكة المتحدة، وفرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وألمانيا، وغيرها من البلدان، ونشرها للرأي العام أو وضعها بتصرف الضحايا كافة والشعب اللبناني بكامله؛ بالإضافة إلى صور الأقمار الصناعية والمعلومات المتعلقة بالسفينة/الباخرة التي حملت نترات الأمونيوم ودخلت المياه الإقليمية اللبنانية في العام 2013.

49. بالإضافة إلى ذلك، أود أن يصل صوتنا كضحايا إلى جميع أقطار العالم؛ لذلك أطالب بإعطائي الفرصة للتحدث إلى الأمم المتحدة شخصياً أو التحدث مباشرةً إلى أمين عام الأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش.

توقيع الشاهدة: [redacted] توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين: [redacted]

مجزرة الرابع من آب/أغسطس في بيروت

إفادة شاهد – ضحية

إفادة الشاهدة [redacted]

إقرار الشاهدة

أدليت بهذه الافادة في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 أمام المحامية ماري أبي أنطون واطلعتُ عليها، وهو صحيحة ومطابقة للواقع بالحد الذي أعلمه وأتذكره. لقد أدليت بهذه الافادة بمحض إرادتي وأعلم أنها قد تُستخدم من قبل المحامية الأستاذة ندى عبد الساتر و/أو المحامية الأستاذة سيرينا غنيمة لإبرازها أمام الأمم المتحدة، والمنظمات العالمية والمحلية، وفي الدعاوى القضائية الدولية و/أو المحلية.

التاريخ: 2020/11/12 توقيع الشاهدة: [redacted]

توقيع الشخص الذي يجري المقابلة: [redacted]

توقيع المترجم: توقيع الحاضرين: